("الدّنيا كالماءِ المالحِ كُلَّما ازددتَ منهُ شُرباً ازددتَ عطَشاً)
(ابن المقفع)
آفاق
العدد 57 يوم الاثنين 1 ربيع الآخر 1445هـ الموافق 16 أكتوبر/ تشرين الأول 2023م
1
جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة

الإنترنت يرفع الغطاء عن الذات

الحياة الحديثة مصطلح يتردد كثيراً باستمرار في الأوساط العامة، إنّها غير الحياة الغابرة التي كان نمطها سائداً في زمن الأجداد أو قبل الأجداد، لكنّها لا تتوقف عند حدود المناظر والمباني والملابس ووسائل النقل الحديثة، وإنما تصل إلى مجال السلوك والتغير النفسي.

أحد مدراء غوغل عند افتتاح المكتب في جنوب شرق آسيا قال للحاضرين: عندما تتعاملون مع الإنترنت فلا شيء في حياتكم يبقى كما كان، كل شيء سيتغير ولن تستطيعوا العودة إلى الوراء، فتغير طريقة الحياة تأتي معه تغيرات متنوعة في التواصل الاجتماعي والسلوك والتصرفات الفردية، وتقنيات الاتصال أو التفاعل بين الفرد والمجتمع بواسطتها تأتي في المقدمة، وهي المعروفة بالتكنولوجيا الحديثة وما توفره من سهولة في الاتصال وكذلك ما تحتويه من مخاطر، ويحتل الاعلام الاجتماعي الصدارة. لقد كان تركيز المختصين على جانب المراقبة والتجسس من خلال هذه التقنيات الحديثة التي تغوي الناس لاستخدامها، والعديد من المنظمات الاجتماعية اقتصر تركيزها على جانب التدمير الأسري، أو على كيفية استعمالها إيجابياً، لكن القليل من الناس أعطوا جانباً مهما آخر من الاهتمام، وهو ما يسمى بـ"التعري"، وليس القصد هو التعري الجسماني وان كان الكثير يتعرون جسمياً للفت الأنظار وجلب الاهتمام، إنما المقصود بالتعري هو تعري شخصية الإنسان ورفع الغطاء عما هو مستور أو مختبئ في ذاته.

وللرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما تفسير مفيد، يقول: "إن عمل وسائل التواصل الاجتماعي مع الإنسان هو كعمل البيئة مع الفيروس، فكما أن البيئة الرطبة تهيئ الجو الطبيعي المناسب لحياة الفيروس وتكاثره، فإن تلك الوسائل هيأت الأجواء للفيروسات السلوكية النفسية التي تتناسب معها لتنمو وتجد طريقها للظهور"، مما يعني أن فيسبوك وغيره أظهر المكنون والنفسية الحقيقية للفرد. والكراهية إحدى ثمار هذا السلوك نتيجة الإحساس بانعدام المسؤولية عند استعمال الوسائل الإلكترونية، فكل التجاوزات عبر المنشورات المتوهمة بأنها مجانية، توجه إلى أشخاص وكيانات ومجموعات ومجتمعات دينية أو سياسية، وما من ريب في أنها تفعل الأفاعيل في إثارة الحقد والبغض المضاد، وفي سبيل التخلص من تلك الآفات، فإن الواجب يقع على عاتق أهل التربية والتعليم، وعلماء الاجتماع، وقادة الأحزاب، والكتاب والمثقفين، شرحاً وتوضيحاً، ووضعا لسدود منيعة لعدم الانجرار مع المراهقين.

حكاية العشق الأبدي

الكاتبة: وعد أيمن وهبة كرزية خضراوية

كالعادة في كل يوم ثرثرة، أربعٌ وعشرون ساعة، وأنا غارقة في كل ثانية أطمئن عليه، كان يشعر بأني والدته، التي تنسج له من حروفها الحنونة معطفًا، يدفئ أعماق قلبه.

سألته قائلة: هل تناولت طعامك؟، كيف كان يومك؟ هل يا ترى ترتدي ثيابًا ثقيلة؟ أشغل هاتفه وهو يلقي نظرة خاطفة مجيباً: أروع كلام، يأتي من شخص مميز!

أجبته مركزة على فحوى الرسالة: لا حاجة لك للمنبه بعد اليوم، سأراسلك في كل دقيقة ويوم، وأكون منبهك الصباحي، ويومك المليء بالأفراح.

كنت أراسله في منتصف الليل، لم أستطع النوم، أو أن أغفى ولو لدقيقة واحدة، أخبرته بأني سأبقى بجانبه حتى يغمض عينيه ذائبًا، كم همست له عن حكايات جميلةً للعشاق الأبد بين الذين لم يكن بينهم شقاق، كان يرقد كالطفل وبدوره يحب ما أقص عليه.

كنت أنقل له كل التفاصيل، من أصغر الأسباب التي تسبب له الضيق، ومنذ فترة أخبرني بأنه يريد البقاء بمفرده، وقضاء بعض الوقت مع أصدقائه.

سألته: متى ستعود؟ ومن هو هذا الرفيق؟ مرت عدة سنوات على فراقنا، لقد اشتاق الاهتمام المفرط، وسرد الحكايات...

وفي يوم لجأ إليَّ مرة أخرى قائلاً: إنه في حالة انطفاء، شظايا روحه يغشاها الفزع، وفقد الأمل، ماذا فعلتُ لك؟!

أجبته ببرودة في تلك اللحظة: لقد كنت النور في وسط عتمتك، أشعلتَ فيَّ شمعة الحبِّ، وها أنا أذوب، أسعى جاهدة بأن لا تراني منطفئة، لقد أضأت حياتي وفؤادي وأبدلت ظلامه، بين الغيوم البيضاء، كنت الشمس الساطعة، وتلك الحمامة الزاجلة التي تحلق حرة طليقة، القمر والنجوم تبعثر مآثرك اللامعة على كوكبٍ موحشٍ في الظلام، وفي أعماق جنتي، أما الآن فلقد أصبحت تنام بحبوبٍ منومة تشعر بالغثيان..

إن تناولت طعامك أو لا، وإن خرجت في منتصف الليل وعدت متأخرًا أو لم تعد أصلاً، إنك معشوقي المبتذل، لست مهتمًا بذاتك، وأنا أخطر ذكرياتك وكل يوم أمرٌ طيفًا بأحلامه، لقد شعرت بالنعمة بعد فقدانك لي، وفقدك لاطمئناني، أشعر بقيمة النعمة وعظمتها حين كنت أمامي، وأنا أكلم عينيك الساحرتين، محبوبتك المخلصة تشدك في ترهات الندم.

الهَجر البعيد..

الشاعر: فهد محمد العسكر

سَرَتْ بِهِمُ الضّعينةُ وجهَ صبحٍ
من غيرِ توديعٍ سَروا أحبابي

يا لَيتَهُم تركوا رِسالةَ راحلٍ
فيها عن الهَجرِ البعيدِ جوابِ

أو ليتَهُم أخذوا الفؤادَ بِدربِهِم
كي لا يُصابَ لِهجرِهم بخرابِ

ما مرَّ قيس بِحُبِّهِ كَمُصيبَتي
كَلّا، ولم يرَ فيهِ مثل عذابي



همسات عاشق حزين

الكاتبة: صابرين كيوان

على وقع نغماتك...

قلبي يتلاشى...

تنصهر أحاسيسي...

وأذوب كلياً...

بتّ أخشى التلاشي...

الانصهار مع روحك....

حيث لا عودة...

تنساق عيوني بلا وعي...

نحوك...

أبت أن تطيع عقلي...

أعلنت التمرد....

عشقتك دون هوادة...

يا لك من ظالم..

تخطف القلب..

دون رحمة....

لن أستسلم...

عقلي سيربح.. وسترى

لن يفوز القلب ..



في عتمة الليل

الرياح تتلاعب في الفضاء

تحرك موجات البحر بهدوء

قمر ينير السماء

يرسل ضوءه نحو الماء

لتلمع كأنها مرجان

وأنا هنا أستنشق رائحة الندى

أتراقص مع النسائم

قلبي مشتاق لوجودك معي

بهذه اللحظات

لتغمر كتفاي

وتلاحق شعري المتناثر

على وجهي.. أشتاقك



أعوم في حبك تائهة

أتنفس من أكسجين نبضاتك

أرتوي منك وأظل عطشى

يحييني عشقك

وأنا بالهوى جاهلة

محتاجة لك

ليدٍ تنقذني من غرقي

لنبض حياة

لعيون تنيرني

قمر.. يزين عرش السماء

يرسل البريق لخدّاي

يضيء عتمة دربي

وأنا هنا أسيرة...

ببحر هواك ملكة ...

عصفورة جريحة

الكاتبة: صابرين كيوان

قل لي: متى وأين نلتقي؟ وأي مكانٍ هو الأنسب للقاء روحين تعبتا من طول الانتظار؟!

أ طريق الشمس أم درب السماء أم أن البحر هو من سيحتضن نار شوقنا؟

أحب رؤيتك في بستان ورد مليء بالعشب الأخضر.. تحت ظلال أشجار الزيتون... في غمرة حنان مكنون....

أتسألني لما هذا المكان؟

انظر بنفسك لترى ما معنى الغصن المبارك؟! لتعرف أهمية اختياري....

لعينيك أشتاق ولأضمك بين جناحي عصفورة جريحة أتعبها البعد ...

وأضناها الغياب...

أُتراكَ تَذكُرني ولوسهوًا فتبتَسِم؟

الكاتبة: نورما دكاك

مِنْ بعدِ سنواتِ الفراقِ، وأيامِ الخُذلانِ، ولحظاتٌ الخيانة.

بعدَ قلّةِ المودّة، وكسرةِ الأفئدة، وتحطيم المشاعر، بعدَ كُلِّ الأشياءِ التي فعلتَها بي

إن كُنتُ أذكرُها أم لا؟

فَلا عين لي أواجهُ حاضري

ولا قلب أعاتُبه على الماضي..

لم أسأل لأنني أشتاق

لكنني عارمةٌ بالفضول..

أأكلكَ الندمُ أم بعد؟

لربما يومًا كُنتَ جالسًا في مُنتصفِ الليلِ بوحدتك

أنتَ وفحم نرجيلتك الذي يشبه سواد قلبك، وعقلك القاتم، والفارغ

ومرّت ملامحي بمُخيلتك.

هل تذكرتني يومًا فرأيتَ نفسك تبتسم؟

أم تحركتْ بداخلك نيرانِ الشوقِ فأشعلتك كَالفحم؟

أنا التي تخلتْ عن كُلِّ الأشياءِ لصالحك

ولكنك أنت لا تدري شيئاً عمّاً هو جيد لك.

أنا التي حنّت لك، واشتاقت؛ ولكن في الماضي رُغمَّ كُلِّ الأشياءِ التي تذوقتها بسببكَ..

ألم، حزن، وفراق، تهميش مشاعر وكُلّ الجرائم النفسية.

أما تذكُر كم مددتُ إليكَ روحي، وجعلتُكَ تقف بعد سُقوطك؟

كم حملتُ عنكَ مرارَ الحياة؟ كم وكم!

أعاود قولي لا أسأل لأنني في لحظات حنينٍ

لكنني أُريدُ إشعالِ عود ثقاب، وأعاودِ الذهاب ثانيةً

أريد أن أجعلك تتذوق ما أذقتني

فواللّه.. الماضي لا رجعةً فيه ألبتّة.

أم بديلة

الكاتبة: رندا دخان

دائمًا يدورفي رأسي سؤال:

هل سيذكرني عند ما يكبر؟

سيخبروه كم تعبت لأجله؟

سيدرك كم عانيت به؟

سيتذكر حبي له؟

إن رآني سيعرف بأنني من عانيتُ لأجله؟

سيخبروه عن سمورالليل؟

سيتذكر بأنّي أنا من كنت أمه؟ أمْ سأبقى نكرةً؟

وفتاة مرّت ولاضرت؟

أضاعت وقتها بما ليس لها، بالغت وأعطت بغزارة حتى باتت دون إحساس، أعطت حتّى نفذ ما عندها.

أعطت بكلّ ما فيها حتّى باتت دون طاقة وعند ما سألت الشيخ مستفتيةً: ما حَدُّ مَن سَرَقَ فؤادي وهاجر؟

فقال: الذنب ذنبك لا عيب فيهم، لا تَنْثِي، إنّ الّذي في اليسار من الحشا لوديعة من اللّه لا يباع ويشترى..

أنت أعطيتِ وهو من غادر

لا تدعي لعلّ عند اللّه العوضَ

فقلت: ما كان حضوره عابراً

ولا حبّه هشاً ليناً

ما كان سمورالليلِ عبثاً

فطابت به الأيام وتلونت به الساعات

وتجملت به الجلسات

لكن غيابه فجوة في روحي

شوّه قلبي بندوبه

وحرق شغفي لشوقه

وبحتُ به جهراً

واللّه ما كان بعده هيناً، مضت شهور

ومازال في ذهني حاضراً..



لم أنم ..

الكاتبة: شهد العتر

اليوم الحادي والعشرون من الأرق
لم تعد المهدئات تُجدي نفعاً
لم يعد البُكاء يُرهقني فيُغشى عليّ
تمر الليالي.. أعد كم مرة خسرت
ولا أنتهي من العد..
خسرت منذ أول رفة جفن
وتذوقت مرارة الفقد قبل الحياة
ضاع عمري قبل ضياع لعبتي الأولى.
كيف أتكلم دون أن أبكي؟
كيف أُكمل قبل أن أنهار؟
أُعيد العد..
أعد على أصابعي الأحلام
ومعها أعد انهزامي
تؤلمني أصابعي وقلبي
ولا تنتهي الأحزان.
تأكلني الأفكار عمداً
تحاربني كي لا أنام.. ولا أنام.

كم وددت رؤياك

الكاتبة: منى فتحي حامد

كم وددت رؤياكَ
مِن قبل أن نلتقي..
كم اشتقت دنياك
والحنان بلا موعدي..
محبوبي يا أغلى الناس
يا مَن توجت
بالحنان منبري..
همست إليك بِشغفٍ
من عينيك نثرتُ قصيدتي..
مِن شفتيك استوحيت
فِكرة العشق
والغرام موّطني.
ليتك بجواري الآن
بل بقارورة حناني المخملي..
تستلهم من وجنتيّ الشوق
من عينيّ وفاهي وقلبي..
رومانسية ديّانا وأشعار الغزلِ
كم وددت بأحضانكِ
استنشق أريج الجوري
عطور الداليا
والتوليب والكادي
ومِن قبلاتكِ أحيا
بلقيس نزار عالمَ كوكبي..
عاشقان يخلدان الزمان
روميو الهوّى
وجولييت أميرتي
لن أبغى غيركَ حبيب يداوي
نبضات الفؤاد ويطيب
يعافي روحي ومشاعري وجسدي
تُعيدني للحياة ثانياً..

الوداع الأخير

الكاتبة: يسرى خالد الأحمد

كان الوداع الأخير ، لم أكن أعلم حجم الوجع الذي يعتريني بعد الفراق ،، كان أشبه بانقطاع الأوكسجين عن الدم الذي يسري بالوريد إلى القلب ، لا أحد يعلم حجم الألم عند الفراق إلا من شعر به ، ذلك الوجع الذي يحيط بفؤادك ويهزم دموع عينيك فيجبرها على السيلان رغماً عنك ،، إن الألم الحقيقي هو ذلك الذي تشعر به عندما ترى من تحب يمشي بعيداً وأنت لا تستطيع أن تمنعه ، ذلك الذي يحتوي العديد من الآهات والكثير من سموم الحنين لذكريات لن تعود ورسائل مفقودة وكوب قهوة ينتظر أن يرتشفه أحد ، ذلك المقعد الفارغ الذي تركنا على أعتابه جلوسنا سوياً ، وذلك الشارع الذي مررنا به وأيدينا معقودة بأيدي بعض ، شجرة اللوز التي لو نطقت لكانت شهدت على توقيع عقودنا سوياً ، كوب القهوة الذي ارتشفناه سوياً عندما مشينا تحت زخات المطر الندية ، مرّ شباط بكراته الثلجية وأتى آذار وأنت لم تأتِ💔 سقطت أوراق نيسان وسطعت شمس أيار ومازلت أفتعل الكبرياء.

إن الوداع الأخير أشبه بأوراق الخريف عندما تسقط تأتيها رياح عاتية تنتشلها لمكان لا عودة منه ، كان أشبه بانقطاع المياه عن مدينة ظمأى لا بل كانحباس المياه في نهر دجلة.

إن الوداع الأخير لنا كان يحتوي الكثير من الحب والكبرياء كلانا نعلم أننا عالقين ببعض ، وكلانا لا نستطيع المساس في القدر، أنا أعلم أنها غارقة بحبي ، وهي تعلم أنني أحبها ، ولكن القدر كتب كلامه الأخير ، لا نعلم إن كنا سنلتقي ولكن كلانا يعلم أننا سوف نبقى عالقين ونعشق حتى وإن تفرقنا ، فمن يحب لن يكره ، وسيبقى يُراقب إلى أن يلتقط أنفاسه الأخيرة🖤🥀

أحنُّ إليك أكثر

الكاتبة: تسنيم حريدين

فَما غابَ عَن عَيني خَيالُكَ لَحظَةً ، وَلا زالَ عَنها وَالخَيالُ يَزولُ ، وهيا يا ليلُ أوسعني أنه أمام عيني نائم ، وصوت أنفاسه يبهج روحي ، ناعم الكفين ، ومغمض الجفين ، وأنفاس كالألحان أهذا يا الله إنسان ! عَينِي مثله لم تنظر.. السماء في الليل ونجومها كشعرك مَرت نسمة جَارية داعبت شعرك ، وشدت نظري إليك أكثر ، وكيف لي بقبلة دون أن تستيقظ؟ لقد ألف الله بي محبتك..

يا ليت هذه الليلة لم تنتهِ ، وبقيت العمر كلهُ ناظرة إليك ، وبقي قلبي متفتح بألف نافذة فمرت نسمة كالنسمة التي مرت سابقاً؛ فمر بي الألم والشوق قاتلاً ، وأغمضت عينيّ حتى اختفت هذه النسمة ، لم أكن أدرك أن النظر إليك سيبقى في مخيلتي ، واللقاء مجدداً معجزة ، أحنُّ إليك أكثر مما ينبغي.

أحببت يهودياً..!

الكاتبة: تسنيم حريدين

واليوم عدت مجدداً عيناي سوداء ربي أعوذ بك من مطرهما، ركضت لوقت طويل محاولة لأعود إلى الثالث عشر من شهر أبريل، لعل يوماً أصل إليه أقف أمامك منهك من التعب أضمك كضمة يتيم التقى بأهله بعد سنين في جنات النعيم..

يا غائباً لماذا تركتني هكذا ألا تشفق على حالي؟

أيعقل أحببت يهودياً؟!

عُدْ فلك حب فاطمة الزهراء لعلي قبل الرحيل وبعد الرحيل وحين تعود.



شتات

من كل قلب نستمد حكاية
عما مضى وتهزنا أبيات
نحزن على الدنيا وليس بوسعها
أن تأت للماضي الحزين ثبات
مضت السنون ولم تعرنا سمعها
وتحد من اوجاعها آيات
عشنا الحياة ب غضها وغضيضها
واستنكرت لفعالنا آفات
قدر علينا أن نعيش بعصرها
من هوله تتساقط الرايات
ونسير في درب الغواية بعدما
نشعر بما تتنافر الهمسات
فدع المهالك لا تسير طريقها
فيعم فينا فرقة وشتات
من كل تيه نستعيد مسارنا
وتقام في حرم القلوب صلاة

بقلم صالح علي الجبري

النداء

بقلم: الفاتح محمد- السودان

أناديك من مكان ما
دون علم بالمكان
تصرخين أمام عينيّ
تحلم دائماً
عند الليل وفي النهار
ولا تدركين
أن لليل لباس مدان
أصحو من نومي
بصفير العصفور
وعلى مرمى كل صباح
أرى العصافير تهاجر إليكِ
مع كل طيف يولد قصيدة
وأنشودة من ذاكرة الزمان
هكذا
وأنا أناديك من مكان ما
الشوق يا ندائي
لا ينادي إلاّ العاشقين
من بلاد لبلاد
من تلال لتلال
من الزحل إلى المريخ
في الخريف المخضر
يفكر كل صغير وكبير
لحماة النفس والعائلة
فالسيل إذا أتى لا يعاكسه
الأبنية ولا الحواجز الضخمة
أناديك بأسماء الشاعرات
الكاتبات.. الروائيات
فقراءة الشعر في بلادي
كشرب الماء
فافرحي يا معشوقتي
هذا النداء ما له بلد ولا وطن.

القوة لنا

الكاتبة: كنانة سائر العباس

"ومع بداية هذا العام، أصبح الرعب ينهش القلوب ويزرع الخوف في العيون، وبات اليأس يحطم كل الأمل الذي لطالما كنا نسعى لبقائه المسيطر على أعماقنا، أجل إنه يوم من الأيام لكن وبكل صدق لا مثيل له..

هو ذاته اليوم الذي جعل جميع الناس ينسون كل شيء ويدعون للجميع بخير، أن يود الجميع بعضه، وأن تتكاتف الأيادي للمساعدة قدر المستطاع.

يا الله..

هل هو ذنب كبير على الجميع؟

هل سنموت حقاً؟

هل سنكون شهداء الزلزال؟

أريد الهروب إلى مكان آخر لا يكون فيه الوقت الذي يحول ثلاثين ثانية لأعوام كئيبة وحزينة..

أريد الابتعاد عن طريق الخوف، وأن أبقى ذلك الشخص الذي اعتاد أن يكون قوياً.

لِمَ الخوف يسيطر على مناطق واسعة في هذه الحياة..؟

منذُ متى يقال عنا ضعفاء..؟

هل هذا سبب من أسباب القدر لكي تعود المحبة للوطن..؟

هل يجوز أن ننسى ما جرى في هذا اليوم..؟

ألا من أحدٍ يجيبني؟

لا.. لا أصدق.

وكعادتي دائماً من تكون قادرة على أن تواجه كل شيء وتجد لهُ الحل المناسب في الوقت نفسه، لذلك أنا من سأجيب عن أسئلتي تلك...

لا وألفُ لا.. لسنا نحنُ من نتغير من حال هنيئة إلى حال تعيسة.

نعم أعترف أنهُ كان يوماً كئيباً، وصحيح ليس كباقي الأيام الماضية، لكنه كانَ سبباً لأشياء حزينة بعضها أصبحَ مصدراً للأشياء الجميلة التي بدأت تحصل منذُ انتظارها قبل أعوام كثيرة.

إنهُ السبب الذي جعلَ هذه الناس تود بصدق، وتبادر بمحبة، وتبتعد عن الأفكار السلبية التي كانت في طريقها إلى عقولهم اليوم الذي كانَ ملاذاً لِجَعْل هذا الشعب دائماً في اليد الواحدة والروح الصامدة والقلوب المنعمة بالحب، ليسَ بذنبٍ بل إنهُ شيء مقدر على الجميع، وحمدٌ لله على كل شيء، وتأكد دائماً أنهُ لا يوجد شخص يموت غير في الوقت الذي قدرهُ الله تعالى لهُ، وإذا كُنا شهداء في هذا اليوم فنحنُ لنا الفخر لأنه يوم ولادة الإمام علي كرم الله وجهه.

لا أكون معكَ في هذا التفكير، هروب إلى أين..؟! لا مجال للهروب، فإن كان سيحدث لكَ شيء فهوَ مقدرٌ لك منذ ولادتك على هذه الأرض، لا تجعل الخوف يسيطر على عقلك، لسنا بضعفاء وإنما هوَ امتحانٌ صغير لنا لنرى مدى صبرنا وقوتنا.

المحبة في الوطن كانت منذُ الأزل والآن تدوم كعادتها.

الله لن يجعلكَ تشعر بهذا الخوف لسنوات طويلة، كل ما عليك فعله هوَ الإيمان الذي يقود إلى الجنة في طريق الحق والحب والصبر.

وفي كل مرة اذكر الله قياماً وقعوداً، فحمدٌ لله على كل حال، وقدرَ الله وما شاء فعل، والرحمة لروح الشهداء الطاهرة، وربي إني راضية بما أمرت لا أطلب منكَ سوى حفظكَ ورضاكَ على الجميع".

عند اضطرابات الخيال



الكاتبة: إيڤلن غرز الدّين

أحبُّ يا الله لأنه تروقه دوماً فكرة:
أنه "ممكن" فعل المستحيل لنبقى مُعلقينَ بينَ جذورِ حبِّنا الغير ناضج بعد
وأنني "أستطيع" أن أهبهُ العالم بأكمله بمجرد رؤيةَ ثغري الباسِّم.. وأنَّه "لأجلي أنا" تختفي الشَّمس خوفاً من أن تذوب مشاعري، ويخرج القمر بالصباح الباكر لرؤية منافسته بالدلال، ويُمسي الكون ظالماً إذا عقدة حاجبيّ ظهرتْ.. وتشتاق الفراشات لمعانقتي؛ وتمزق نفسها الورود لتأخذ رائحتها ليس من عطري؛ إنما من بقاياه عند خروجي من عملي عند الثانية عشر ظهراً.. وأنَّ دورانَ الكرة الأرضية يتوقفُ على اهتزاز خصري عندَ رقصي مع أمواجِ العّشق الظالم اللّامتناهي، يعلّق على قلبي جمل الثقة العمياء، ويزرع بوجنتيَّ كل الجَمال الذي خلقه اللّه تعالى، يقنعني بأنَّ حزني عارٌ على الإنسانيةِ، ودمعتي لا تمُتُ بصلةٍ لموطنِ الجمال؛ إنما ابتسامتي تشرقُ من ميادينِ الحسن، حيث الصبا والتوهج والجمال؛ وتمسي من اضطراباتِ الخيال.. حيث الوّهم والكذب والافتراء.. حيث كل من يُعارض حُبّنا؛ حيثُ هناك.. "عند اضطرابات الخيال".

احتلال قلبي



الكاتبة: إيڤلن غرز الدّين

استَوطنَ قلبي وجعله مُسكنهُ..
كاحتلالٍ غاصبٍ اغتصّبَ عذريةَ مشاعري
مزقَ أوتارَ خجلي ونكرجديتي..
علقني بحبالِ الممكن وامتطى جبال المُستحيل
لجهنمِ الاحتمالات..
أخذ بكل العوائق إلى دار الأيتام فليس هو أبوها؛ولست أنا بأم لها..
طرد الحزن إلى المصحة العقلية..
فنحن وصلنا لأقصى درجة من العقلانية..
والعاقل لا يحزن..
فكل أمر حدث؛إنما هو بخير
إنما بأفضل مما كنا نتوقع
إنما أجمل مما كنا نتمنى..
أو أرقى مما كنا نتخيل..
دوماً بطيات الحزن الفرح موجود لكن مستكشفيه أقلاء
وبين الصفحات السوداء والبيضاء تكمن رمادية لا يلاحظها إلا من عرف حكمة الله بهذه الدنيا وبنا..
هوربها وربنا؛وعليه التدبير والتوكل..

وطنك يشتاق



الكاتبة: شروق سلامة الشعار

إنّ المغترب عن الوطن يتبعّ آلام الغربة فلا ينقصه أن يُلاك فيُنسى

سمعت وطني قال تلك الكلمات بتنهيدة شقّت دروع قلبه الملتحمة

أثار في قلبي سؤالاً عن مئة سؤال

هل مازال يذكره، فلا يلومه ولا يشتمه؟!!

ردّت شقوق الأرض وهي تذرف دمعاً دمويًّا:

كيف لي أن أنسى، وهو وطني وشقيقي وابن طموحاتي، بعيداً.. نعم؛ لكنّه أقرب من شريان النهر الجاري على قلبي، وأمنيتي أن أراه لأحتضنه مرةً بعد حولٍ من الغياب؛ لأبررَ له بعدم قدرتي على الكلام.

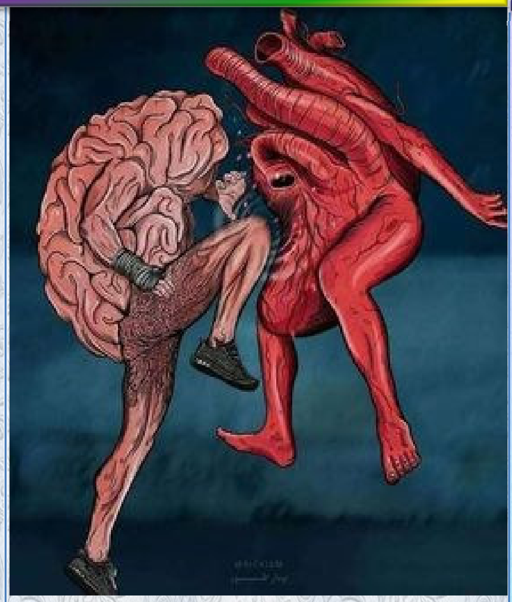
أقنعَتني

..

فالحياة للأوفياء، الذين يتطلعون على فنجانك فيبصمون به بصمة الهناء لتسعد ملامح أفكارك فتهنأ.

ليس الغربة فقط عن الوطن، كما أنَّ بعيداً واحداً أقرب من مئة قريبٍ غريب، ولا حتى البعيد عن العين بعيد عن القلب، فكم من قريب احتلّ خصوصيةً حياتنا، وكان قريباً بعيداً وحقيراً، تتغيَّر قواعدَ العامّة عندما يصبح الممنوع يشغل حيّزاً من مسموح جَبَر الواقع الأليم.

الحرب المشؤومة



الكاتب: محمود علي سليمان

ذات مرّة سمعت أحدهم يقول:

"ضع قليلًا من العقل على قلبك حتى يستقيم، وضع قليلًا من العاطفة على عقلك حتى يلين".

استوقفتني تلك العبارة، فإنّه ومنذ القدم هنا لك صراعات أزليّة، وإنّك مهما اتّخذت أيّ قرار فإنّك ستخرج خاسراً حتماً، فإذا اخترت قلبك ستخسر مبادئك، وإذا اتّبعت

ليس في الحرب رابح

عقلك ستخسر سعادتك، فالعقل سيّد الأحكام ومطرقة القرار، ويحدث أن يختار العقل ما يرفضه القلب أو بالعكس، وهنا تُقرَع طبول الحرب، وهذه الحرب الوحيدة ومن وجهة نظر شخصيّة لا يخرج أحدٌ منها رابحاً، فإمّا أن يتأذّى القلب، وإمّا أن تنطفئ الرّوح..

وهنا تتّضح نقطة الحكمة فكيف السّبيل لجمع الشّرق والغرب معاً، ستصبح الخارطة حينها بلا اتّجاهات، فلا يصحّ أن يتولّى العقل عرش السّيادة فنغدو بلا مشاعر، ولا ينبغي أن يحكمنا القلب لنصبح كتلةً من الإحساس، فلا تصحّ تلك الخارطة ولا نصل إلى وجهتنا إلّا بوضع كلًّا منهما في مكانه الصّحيح كي تستقيم حياتنا، فالإنسان الحكيم يجيد الجمع بينهما، فبالعقل نسيطر على كلّ شيء، وبالقلب نسعد بكلّ شيء.

الجوائز



الشاعر: محمد الجوير

لأنّكَ أسوارَ الدّجى أنتَ جائزُ
عذابُكَ مشروعٌ ووأدُكَ جائزُ
تحاصرُكَ الدّنيا وتزجي لكَ الرّدى
فكلُّ لياليكَ العجافَ جنائزُ
كأنّكَ عبءٌ للحضاراتِ مُثقلٌ
تَزلزلُ منها إنْ دَنوْتَ الرّكائزُ

وتُوسعِكَ الأرزاءُ ضربًا مبرّحًا
كأنّكَ عنْ أعرافِ دَهرِكَ ناشزُ
وكلُّ منافي الأرضِ جمرٌ تُرابُها
لأجلِكَ تلظى والدُّروبُ مفاوزُ
وأنّى تُولِّ الوجْهَ حيرانَ تبتغي
لروحِكَ مأوًى أنكرتْكَ الحَواجزُ
وتنفجرُ الأحقادُ دونَكَ حيثُما
وطِئْتَ ثرًى أوْ تُستفَزُّ الغرائزُ
عليكَ تدارُ الحربُ في كلِّ غابَةٍ
وأنتَ لإبداعِ البطولاتِ حافزُ
وبؤسُكَ يغري الطّامحينَ فلم يَعُدْ
لوهنِكَ عن مَرقاكَ مَنْ هُوَ عاجزُ
هنيئًا لمَنْ مِنْ نارِ جرحِكَ نارُهُ
تشَفّى ومَنْ في صدرِكَ النّصلَ غارزُ

تودُّ مُناهُمْ أنْ تُردَّ مطوّقًا
إذا أنتَ لا تفنى لتجْنَى الجوائزُ
وإنّكَ تأبى والخياراتُ مُرّةٌ
ونهجُكَ وَعْرٌ بالّذي أنتَ حائزُ
يقينِكَ والآلامُ بالغةُ المَدى
بأنّكَ مِنْ بَعدِ انكسارِكَ فائزُ
جراحُكَ خضرٌ لو يُقاسُ نزيفُها
لكانَتْ لها فوقَ الجراحِ المراكزُ
وحسبُكَ منها إنْ عدمْتَ أساتَها
لكلِّ وجوهِ الأرضِ أنّكَ مائزُ
إذا أمِنَ الباغي عليكَ عقابَهُ
فللّهِ يومَ العَرضِ لا بُدَّ بارزُ

مقبرة الحلم



الكاتبة: هنادي الرشدان

البيئة الخطأ مقبرة للطموح
باتت المقابر تتكاثر
والرّوّاد لها في زحمةِ وصول
والطموح مصيره الأفول..
ما دمت تنغرس..
في تلك البيئة
التي تحرق أشلاءك
وأنت تنظر إليها بقبول
اعلم أنك حفرت قبراً لك
واشتريت قبوراً لأولادك..
غادر أرضاً
يجول الجهلة فيها فوق كلامك،
ويُداس قلمك
وإلهامك..
لا تنغرس كشجرة
تنتظر أن ينخرها السوس
أمامك..
غادر
فالأرض واسعة
ولابدّ أن تجد حسن مقامك..

ذكرى ما ماتت..



الكاتبة: هنادي الرشدان

أنهزم أمام ذكرى
نظنها ماتت؟
ونسقط ضحايا لحروف
قلوبنا عليها قد هانت؟
استباحوا خاطرنا
وصعبةّ قسوتهم
والله قد كانت؟
وقلوبهم
يوماً واحداً عليَّ ما لانت..
كلّما مررت بتلك الذكريات
كأن في روحي
القيامة قد قامت..
أسال نفسي:
أأستحق..
أن يُقال عني قد كانت؟!
ألستُ الماضي والحاضر
والمستقبل؟
كما في قصيدتها
إحداهن عنّي قد قالت..
أكنتُ التي تهون وتُهان
وكثيراً قد عانت؟!
نعم دمعتي لم تهُن على أحدٍ
يوماً، ولكن معه قد هانت..

الانسان المعاصر

الكاتبة: بوساحة سامية
عنابة - الجزائر

قد تغيرت المفاهيم والأفكار وحتى المبادئ كل شيء أصبح مخيفاً ،ومع الثورة الصناعية والحربين العالميتين الأولى والثانية انهار الانسان وشخصيته وجاءت بذلك مذاهب وفلسفات تعالج إنسانية وتريد رد اعتبارها

ومن بينها الفلسفة الوجودية والتي يظنها الكثيرون فلسفة تشاؤمية ، لكن حقيقتها جاءت نتيجة فقدان الانسان قيمته كإنسان في حد ذاته ، مع كل من جان بول سارتر ، وهيدغر ، وسورين كيركوغورد ،وكارل ياسبيرس وغابريال مارسال ، وتنقسم الوجودية الى الملحدة والوجودية المؤمنة المسيحية ، ولكها تعالج مصير الإنسان في هذا العالم.

قيمة الإنسان

الإنسان المعاصر إنسان مادي آلي فاقد للذة الحياة الجميلة ، أصبحت المادة هي الأمر المسيطر اليوم على كل تفاصيل حياتنا أو ما يسمى بالذرائعية البراغماتية فقيمة الشيء تكمن في أثره المادي النفعي .

وهنا في الأخير نجد أن عصرنا اليوم متناقض تعمه الفوضى والغوغاء والظلم والسيطرة والتحكم وكل أساليب السلبية ، لذلك يجب أن نستعيد عواطفنا ومشاعرنا كي نستعيد بذلك إنسانيتنا كبشر على وجه هذه المعمورة.

فراق

الكاتب: سيف الدين السحلي

ألا تسأل عني بعدما فارقتني؟
ألا تدري بأنك الأنفاس
التي تجري في دمي؟
ألا تدري بأنك روحي
التي في جسدي؟
ألا تدري أنني بدونك
أعيش بلا وعي؟
أعيش والغصة تطحن أضلعي
ألا تدري بأن قلبي
على المواجع ينطوي؟
والنبض فيه حيران لا يرتوي
لستُ أدري كم هو حبك
الذي أحمله معي
فلم يُحصي أحدٌ العالم السرمدي

أحبك لدرجة أنني لا أطيق الفراق
وأجلس بلا أكل ولا شرب كتائه في صحراء العراق
في بعدك ألقى المشاق
ولا أعرف يدي من الساق
وأرجو إليكِ أن يأخذني المساق
لأرى عينيكِ التي تروي روحي باتساق
قلبي وروحي إليكِ في سباق
قد أحرقتهم نار الأشواق
لا تتركيني بعيداً عنك فأنا بدونك أصاب بالاختناق
لا تظنين بكلامي هذا أطلب منك الإشفاق
أنا أكتب ما يمليه عليَّ قلبي الذي بحبك خفاق
فلا أطلب منك سوى ما يمليه عليك قلبك وأطلب الوفاق
هذا كلامي ما به كذب ولا نفاق
إني أحبك ولا أرى سواكِ في جميع الآفاق.

وصفُ قُطْفِ عنب ، تحية لمدينة الخليل



الشاعر: سعيد يعقوب –الأردن

قرطٌ مِنَ الماسِ أمْ قُطْفٌ مِنَ العِنَبِ
بِجانبِ الجيدِ يَهوِي في مَدَى رَحبِ
أمدُّ كفِّي إليهِ ثُمَّ أقبضُها
عَنهُ وما ينقضِي ممَّا أرَى عَجَبي

حبّاتُه مِثلُ درٍّ وهو مُنْتظمٌ
في عقدِ فاتنةٍ يزهُو على اللّببِ
يحفُّه ورقٌ يحنُو عليه كما
يحنُو على الطفلِ قلبُ الوالدِ الحدِبِ
ألوانُه شفقٌ وقتَ الغروبِ بدا
عندَ امتزاجِ شعاعِ الشّمسِ بالسُّحُبِ
أو أنّها فلقٌ واللّيلُ خالطهُ
وراحَ عنهُ يجِدُّ الخطوَ للهَربِ
مثلُ الثُّريّا تدلّت في السّماءِ خَبتْ
منها النّجومُ وأذكتْ غيرةَ الشُّهُبِ
كأنّني مُبصرٌ شمسًا بحجْرِ دُجى
أو أنّني مُبصرٌ ماءً على لهَبِ
أو أنّها عينُ ظبيٍ حلّها قلقٌ
وكُدِّرتْ من مزيجِ السُّهْدِ والتّعبِ
لوْ أنّها عُصِرتْ منهُ الخُمورُ فما
بها يليقُ سوى كأسٍ منَ الذّهبِ
منْ باتَ يرشفُها يبقَى بها ثملًا
لآخرِ الدّهرِ موقوفًا على الطّربِ

مررتُ بالكرْمِ مهمومًا ومُكتئبًا
وعُدتُ عنهُ وقلبي غيرُ مُكتئبِ
متّعتُ طرفي بما يحويه من فتنٍ
نسيتُ ما مسّني من شدّةِ النّصبِ
وقفتُ أملأُ عيني من محاسنه
أقتصُّ من ظمئي فيه ومن سغبي
منْ لا يلبّي نداءَ الحسنِ فهوَ فتى
فؤادُه قُدَّ من صخرٍ ومن خشبِ
قالوا الخليلُ فقلْنا لا شبيهَ لها
من أرضِ مسقطِ حتّى منتهَى حلبِ
هي الأحبُّ إلى نفسي وإنْ بعدتْ
عنّي بكلِّ بلادِ الرّومِ والعربِ
وإنّها جنّةُ الدّنيا وأجملُ ما
فيها بنوها ولا تسألْ عن السّببِ
همُ الكرامُ إذا عزَّ الكرامُ وهمْ
أهلُ العلا والنّدى من سالفِ الحقبِ
أحمدْ بهمْ أهلَ أمجادٍ ومكرُمةٍ
وسادةٌ نُجُبٌ منْ سادةٍ نُجُبِ

استوقفتني جملة..

بقلم: جوليا فرح خضور

(سيكون هناك حطامٌ لا يمكن لأحد نزعهُ من القلب ومن الذاكرة)

أصابَ جسدي ألمٌ أليمٌ فخمدتْ هِمّتي، أصغيتُ إلى الصدى الملحمي المهتزّ في روحي المتهالكة، تلقّفني الانهيار الخبيث، امتلأ رأسي بالأسئلة الغاضبة والأجوبة المرتبكة، شعرتُ وكأنّي في زنزانة لماضٍ ثقيل، فتعظّم الصمت.

عاودتُ نفسي بأصابع متشابكة وخطوات متثاقلة بما مررتُ فيه وتجاوزته وأنجزته وانتهيته، فتسارعت نبضات قلبي، علمتُ حينها أن قلبي بريء لم يكن يعرف كل هذا الحزن الجارف.

احتضنت بأصابعي رأسي المتصدّع فهمست بنهي: لا بأس هذه حالة التمزق عند العودة إلى الوراء.

يدان سمراوتان ناعمتان

بقلم: جوليا فرح خضور

يدان سمراوتان ناعمتان
تعقصان الشعر إلى الخلف
بفراشة
تتحسّسان جلد الوجه بحنان
تقلّبان صفحات الرّواية بهدوء
تكتبان أجمل الخواطر بالإلهام
تصافحان بكلّ ودّ
تعانقان بكلّ حُبّ
تربتان بكلّ عطف
تهدّئان بكلّ أمان
تمنحان بكلّ عطاء
تدرسان بكلّ اجتهاد
تعملان بكلّ جُهد
تبحثان بكلّ شغف
تخططان بكلّ دقّة
تتشابكان بكلّ ثِقة
تدعيان بكلّ أملْ
تودِّعان بكل حزن
تصفّقان بكلّ حماس
تواجهان بكلّ قوة
تصفعان بكلّ ألم
يدان تلتفان حول العنق بعد التعب
تعتصران العرق عند القلق
يدان لهما لمستهما المُثيرة
يدان خاليتان من الجواهر
يدان رقيقتان عند التعاطُف
يدان قاسيتان عند المِحن
فما أجمل اليدين! فهما كالأعين تظهران
ما يكمنه العقل والقلب.

نحو العلا نمشي خطانا واثقين

الشاعر: علي ثابت الغزي

نحو العلا نمشي خطانا واثقين
درب المحبة والتسامح والسلام
نبني وطنا والعرب والمسلمين
ترفع شعار الود معزه واحترام
هذا هدفنا في الواقع يقين
نبني الحياة بالمحبة والوئام
ننهج بنهج الله رب العالمين
ولا نحب التباغض والخصام
وبالعز والناموس نبقى شامخين
أحرار وأشراف في العالم كرام
ونعز بالعز لمن هم طيبين
ونحجب الود على الناس اللئام
والفسل ما نقبله تافه وشين
ولو تعلق في الصدر كالوسام
نبقى كما نحن ولا نحني جبين
كلا ولا نغتر ولا نرضى الحرام
نمشي خطانا طريق المؤمنين
مع الذي بالحق والعدل استقام
درب النبي والصحابة الطاهرين
هذا لنا عزه ومجد أرفع مقام
نأبى الفساد والشر درب المجرمين
صلوا على الهادي وخير المرسلين
محمد حبيب الله من صلى وصام

آفاق

العدد 57 يوم الاثنين 1 ربيع الآخر 1445هـ الموافق 16 أكتوبر/ تشرين الأول 2023م

جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة

العودة



الكاتبة: آيـة محمّد خير الحلّاق

أقفُ على بابكَ

مُتعبٌ وكُلّي ندمٌ على بُعدِك

رُدّني إليك يا اللّه،

فالليالي ثقيلةٌ على قلبي دونَكَ،

أشعرُ نفسي تائهةٌ

أتخبطُ في الطرقاتِ المجهولةِ

تَضرِبُني الريحُ

لتُعيدني للبداية دائماً

أخافُ على نفسي من حياتي

ومن دُنياي

أخافُ أن أسلُكَ طريقاً

ليسَ طريقي

فأقعُ في فخ الحياة

وأفعلُ أشياء لا تُرضيني

ولا تُرضيك

فأحياناً أفكاري تُخيفُني

ضائعٌ والكون كبيرٌ عليَّ

ليسَ بمقدوري أنّ أسلُكَهُ

دون رحمتَك

لا تَتركْني يا اللّه

أنتَ تعرفُني

وتسمع ندائي

وأنا عبدك المؤمن بكَ..

الليمون: فوائد مذهلة تفوق الخيال

الكاتبة: رهام دعباس

تتميز ثمار الليمون بخصائص طبية رائعة ينبع معظمها من غنى هذه الثمار الصفراء بنسب عالية من فيتامين ج، تحتوي على العديد من العناصر الضرورية، مثل: مجموعة فيتامينات ب، والبوتاسيوم، والمغنيسيوم، والزنك، أهمها:

1- يساعد تناول عصير الليمون على مكافحة أمراض القلب والشرايين، وذلك بسبب غناه بمادة البوتاسيوم الهامة لصحة جهاز الدوران.

2- يحتوي الليمون على حمض الستريك وهذا يساعد على منع تكون حصى الكلى وتبلورها.

3- علاج الندوب والعلامات بسبب خصائصه المفتحة للبشرة، فإن استعمال القليل من عصير الليمون الطازج على الندبة أو على آثار حب الشباب قد يساعد على تلاشي هذه العلامات.

4- مكافحة أمراض الجهاز التنفسي بما في ذلك صعوبات التنفس ونوبات الربو المزعجة.

5- ويساعد على تفتيت مسامير القدم عند تطبيقه موضعياً وبانتظام خاصة تلك الصلبة ولهذا السبب ذاته فإن الحامض يساعد كذلك وبشكل كبير في تفتيت حصى المرارة.

6- تناول أطعمة غنية بفيتامين ج مع الأطعمة الغنية بالحديد يساعد على تحسين امتصاص الحديد من هذه الأطعمة وتحسين قدرة الجسم على الاستفادة منه؛ لذا فإن استعمال الليمون باعتدال أثناء إعداد الطعام يساعد على مكافحة فقر الدم.

7- إضافة إلى فوائد أخرى مثل: تحسين صحة جهاز المناعة، وخسارة الوزن الزائد، ومكافحة السرطان، وعلاج عسر الهضم، ومكافحة أمراض ونزيف اللثة، وعلاج مشاكل فروة الرأس ومنح لمعة محببة لخصلات الشعر.

وله آثار سلبية عديدة، كزيادة حرقان المعدة، وتهيج البشرة وتحسسها، وقرحة الفم.

نجمتي اللامعة

الكاتبة: براءة الزعبي

كيف لعينيكِ أنّ تجعل مني فريسةً للهيام؟!

كيف لجدران قلبي المنيعة أنّ تسقط عشقاً بابتساماتك؟!

تتميزين بأدّق تفاصيلك الصغيرة المبهرة حدّ الجنون، تنحني أمامَ جمالك الأشياء الثمينة يا جوهرتي، أتعلمين من أنا؟!

لستُ إلّا عاشق ينجو بابتكار تشابيه تصفكِ.

كلّ شيء متناهِ سوى حبّكِ، كلّ شيء يزول من أعماقي سوى بقايا ذكرياتك، معكِ أنا الشيء ودونكِ أصبح اللّاشيء.



صومعة خيبات

الكاتبة: سيدرا بربر

كانت الحياة تتلاعب بي في صومعة شيطان، ومن لهيب ألمي تشعل نار الانتقام، حولتني مسخاً من حقد وبغضاء، لا تغريه سوى نشوة الانتصار، وفجأة وجدت نفسي وقعت في جحيم لا نهاية له، إلا أن تعثرت بجنة عشقك خطاي، وانتشلتني من جحيم أيامي إلى نعيم عينيك، فعقدت هدنة مع الحياة، وسكبت حبي بين ثنايا قلبك، وكأنك رهاني الأخير إن ضعت مني ضاعت نفسي، وشاءت الأقدار أن أخسر الرهان، تلاشى النعيم كالسراب، هذا المثلث الكئيب الذي طالما أثار خوفي لم يعد يؤثر على فتاة يافعة بروح هرمة، لم يعد هناك ما يثير سكينتي، انتهى شعور الاستغراب.

صعدت قمة خيباتي وفتحت ذراعي لأحتضن شبح الحياة، لكنه مراوغ، لا شيء في خانة اليسار، وما كنت أحتضن سوى شبح الموت.

صرخة هائلة أطلقتها: مرحباً بالموت، مرحباً بالظلام.

إليك ولن أكتب إلا لك!

الكاتبة: روعة رأفت سبيتان

أعلم بأنّ الكتابة خارج مساحة البياض ولن تصل إليك، ولن تبلل سوى الكلمات، وتحرق قلبي شوقاً إليك، أعلم أن حدود الزمن تضيق كلما حاولت استيعاب فرحتي بك، وها أنا أحاولُ الركضَ بين جداول المتعة "الكلمات"، أحاولُ الاستماع إلى كلِ تلك الأغاني التي أهديتني إياها، تلك التي كنا نتشاركها معًا منذ مدة، أحاول رسم رذاذ المشاعر تلك التي تشبه صوت المطر على نافذة المواعيد الصباحية الفائتة، المشرقة بك.

يا فاتن اللَحظ: ما زلتُ غارقة في قشعريرةِ الرسالةِ الأولى، أحاول مغادرة المتعة، بمتعة لا تضاهيها إلا تلك!

سأظل بانتظار العبير القادم من جهتك، كنت أنتَ وحدك من تنثر زهور الياسمين حولي، وتجبر الشمس على المغيبِ خجلًا ليس إلا!

كنت فاتناً بما يكفي لانتشال الفؤاد، من وهم الأمسيات الأشبه بالسراب، تلك الأمسيات المليئةُ بالأحزان، كان وجهك هو الشيء الوحيد الذي يأخذني مني، ويُغرقني فيه، لطالما كانت ملامحك هي الطمأنينةُ لقلبي، أعود إليها وأحبها كل مرة دون كللٍ أو ملل.

يا جميل العينين: عيناكَ وطن حين أتوه في شوارع المدينة، آه لو استطعت النظر إليك أكثر من تلك المدة، ما يؤلمني أنكَ في مكانٍ ما بعيداً عني، وأنا ووحدتي نتسامر مع ذاك الليل، أخبره بشوقي لك وبحرمان رؤيتك، فأسهر وأحيكُ لك رسائل مفعمة بعبق الشوق، رسائلَ لن تصل.

الطائرة القرطاسية

الكاتبة: وعد أيمن وهبة
كرزية خضراوية

هناك عاشقةٌ لربما تصبح مُمَرضتكَ، وتجعلكَ تشفى من البسمة الخلابة، وتردد على أنفاسك من جديد لتتلاشى الآلام من شعوذتها، هي بلسم الشفاء، بِكَ تدهن بلسَمها من جفن ذرف دموعها عبر أوردتك، ويسير على حبل عروقك متأرجحا بين نعيمها كأنك صغيرها من رحمها، تقطع من العروق شريان خيط لأجل نقش قلبك يترقى الجروح النازفة، إنها لك معجزة وأضلاعها تشفي كمثل الكبسولة الفيتامينات السحرية لتهدئة روحك التي أصابتها عشقاً في صميم قلبها المقتول، هائلة في ينبوع ينهمر كالنهر دافئة بأنفاسك رطبة، غرس اللّه بروحها حناناً يعتصرها بنشوة عافية للعشق كالداء دواء كمثلِ رشفة النسمةِ تُحييني برائحتك، لمستك تدعو الدُعاء لأجل أن يزيل انهمار الخوف، زقزقة صوتك دفء، في نظرتك الحادة المتوهجة، في تنُهدها، والآلام في شظايا روحك جحيم، كالرمق المضاجع فيغريها في رئتك بشفاء من عينيها تغرس عميقاً بِعشق، باقتِدار شفائك يصفكَ لها صغيرها في ملساء جرحك من أول علاج.

عنق تتوسده وتغوص تغمر بأنفاسك السا خنة،ثم جعلت عمرها بوراً لا ينبت إلا بوسنك المغري، وتتغزل أثناء ذلك، راوغت في الثرثارة وتخرج هلوسات فيغفو، تأثر الصمت في غرفة العمليات، إنها مليئةٌ بالعشق المتدفق في شريان أضلاعك كالخمر، من وجينتك التي تروى ولا يرتوى أن يشفى منها الهواء الذي تتنفسه ،تخشى أن تغرق كثيراً بذاك العام الذي هاج ويتعذب بحروفها الأبجدية تتوق أن تشفي جروحك الغزيرة اقتى الإثم، تلتمس شعور صفعة الخذلان والفقدان الذي سيشهد التاريخ أنها كانت مقدسة بملجأ إليك في اللوحات التي تحمل جمالك المهشم، آه بالمناسبة، لقد نال منها الجنون ونتف ريشها ونسج من الريش الأبيض خيوطاً ومن جفن عينيها مرهماً لتلك روحانيا المذعورة..

أثملت بك دون البوح لك، أقبلت شفتيك لكي تفيق من الغيبوبة، وتطمئن أن تبقى لها وتتلاشى من الآلام فراقك، تلاقى صدرك المؤلم من عمق مهشمة روحك بجروح مثقلة بالندوب، أمر عسير، بوجودك يئن بالالتئام، وفي منتصف الليل الذي يمطر بغزارة في عينيك الجامحتين اغتسلت قلبها الغاضب لا سماء تتسع لأجنحتها كعينيك، ولا أرض تتحمل ثقلها كصدرك، أيا مرهم قلبها المتيم بالعشق، غارقة لمغفرة عينيك الناعسة المختلطة بالحدة، كم أنت بئرٌ عميقٌ في نشوة عارمة تصيبها بشغف، قلبها لك وحدك ولا تجد إلى دقات القلب صدى بصدرك!

ويا أميرها وظلها المعتم من عدم جوارك أمامها، سريان الموت بطيء في دمك، لقد توسدت العنق بشدة، فيهتف غصة الشوق برعونة أعشقك، ويا طفلاً احتلتها مراتب العاطفية المتواجدة بالابتسامة، إنها أليفة مطيعة إلى عشيقها، هي التي سُميتك ونسجت بالألفة والدفء من حروفها الهائمةُ بكَ.



لنفسك..



الكاتبة: آية العبدالله

كن منعزلاً قليلاً عن العالمِ، اعطِ لنفسك وقتاً لتستطيع فهم ما تريد وما الهدف الذي ستسعى من أجله..

كن منعزلاً في أماكن هادئة، اجلس مع نفسِك، وتساءل دائماً؟!

ماذا، ولماذا، وكيف، أعيشُ؟؟ ستجد اجوبةً لكلِّ سؤال، فمع انعزالك بمفردِك، تحتاجُ أنت لساعاتٍ قليلةٍ ترتاحُ بها، لتبتعدَ عن هذا العالم، وتعيشُ عالمَك أنت..

نعم عالمك، اصنع لنفسك عالمها الخاص، واجعل بداية هذا العالم الأمل.

رسالة صباحية

الكاتبة: نُور بَاسِم محمُود

في حلولِ وقت الفجرِ من ساعات الصّباح الباكرة بعد ليلة حُبّنا الأولى، رجوت اللّه بأن لا يخيّب ظنّي به، وسط مشاعر متبدّلة بين خوف، وقلق، وتردّد، ومع شروق الشّمس، لمحتُ طيفه من بعيد، بقلبه الدّافئ، وابتسامته، استقبلته بلهفة حُبّ، مرّ مروراً سريعاً، أخبرني بكلماته اللّطيفة كم يحبّني، وكم أنا جميلة، ثمّ غادرَ.

كان بعيداً جدّاً ولم يأت منذ البداية، لكنّها كانت رسالته الصّباحيّة، وكانت أشعة الشّمسِ وحدها من تلهمني بالدّفء، طيفه ما هو إلّا خيال أرسمه في مخيّلتي، لا أدري إن كان ذلك تأثير الحُبّ أم أنّها مبالغتي، لكنّني أحبّه في كلتا الحالتين، حالة القدوم وعدمها.

١١، شباط، ٢٠٢٣

إلى أينَ تمضي؟

الشاعرة: نجوى عبيدات

إلى أينَ تمضِي؟
أقولُ لقلبٍ دنا للفراغِ
إلى الموتِ حتماً..
إلى أيّ أرضٍ أعيشُ بهَا مثلمَا أشتهي..
قبلَ أن أنتهِي..
إلى وجهةٍ لا يراهَا أحدْ
إلى أوّلِ الخلقِ حيثُ انتهينَا تُراباً وماء
وقبلَ تمزّقِ هذا الجسدْ..
وقبلَ تلوّثِ هذا البلدْ..
وقبلَ تشتّتِ ظلّي وحيداً
وتكسيرِ حُلمي بفأسِ الحسدْ
لأيّ مكانٍ يقينِي أذاهمْ..
إلى العيشِ حُرًا بقلبِ الأبدْ..

فُرصة

الكاتب: مهند الطردة

سأجعلُ قلبي ينبضُ بعضَ الشيء من دم قلبي حارقاً محاور حروفي منصة لضرباته التي تصنعُ من بعد عقلي قليلاً عن حُب اسمها مُنتصرةً، لا أدري لعلي جعلت لكل داعيات القلوب تلك أحرفاً تُنهى وتصنعُ لي مُتسعاً من نفسي جديد.

ملاكٌ صغير قُتل، وفرصةٌ جديدةٌ تُعطى، فاصنع للمسكِ شذى وانطق بقلبكَ قلباً يُهوى ولا يهوى، سأترك منطق عقلي قليلاً وأصنعُ من طفوفي شمساً تُنير درب الظلام ذاك، سأكونُ لنفسي حرباً أنطقه فرصةَ قلب قد يَنجو بحبه قلبي، يبدو بأن لون الطيف قد التقى بصدفته الجميلةَ تلك، وَتُركت نواصع قلبي تهذي باسم الحُب، وأيقنت بأن لكل غُربةٍ هناك مَسكنٌ دائم، وجعلتني الدُنيا أنتصرُ على كل كذباتها تلك، وبدأت أُنصت لتلكَ النسخة المفقودة، سأجعلُ عيني تنظرُ لطيفي من جديد أنا حقاً أراهُ يُنير، بتُ غيرَ حائر بحيرتي واختلاف قواعد حبي لعقلي الباهت، وأنرتُ ظلمتي تحت كف غطائها منتشداً حروفَ روعتها بقلبي ناطقاً، دع عقلكَ يُنصتَ لمن أحببتَ اليوم، وها أنا أنفي بأن المطر ليس جميلاً برائحته فقط بل بابتلالكَ به أيضاً، كم هو جميلٌ بأن تصنعَ من خرابِ قلبكَ نوراً يُسمع حُبَ كلامه بعينيك لا يُرى فقط، سأنهي كلمات اللعنة المرصوعة تحتي وتحتَ خوف المُحبين للحب يوماً قائلاً: دع قلبكَ يُحدثُ الضجيج اليوم، واصنع من خيط يديك قلباً يُنطقُ الحبَ بيديه، فالخيبةُ التي كانت أصبحت اليومَ شيئاً من اللذة قوة، وإذا بالفرصة المنتظرة آتية، فَرغبةٌ جَميلة، وقلبٌ مُحب، فأهلاً بتلك الفُرصة بجمالها وروعة اسمها، سأنطقُ الحُبَ بعد كسره جبراً يقول: انتصرتُ الآنَ فأينك مني؟! باتت حُروفي تنطقُ الهوى ببحرِ شمسها وعينِ كيانها حباً لله أراها، وطيفُ ملاكٍ يُخلقُ من جديد.

أوهام الحلم

الكاتبة: لينا الرشدان

أنا من أنا؟

أنا التي إذا أحببت أن تؤلف كتاباً عن حياتها ألفت، وإذا تخيلت كل أنواع المواجع والآلام والانكسارات والخيبات وجدت..

أنا التي تبخرت أحلامها وتكبلت آلامها وأعدمت طموحاتها في مقبرة التاريخ والزمن.

فقدت حُلمي مُنذ صغري مع أنه كان بسيطاً، ودفنت طموحي مع أنه لم يكن مستحيلاً..

كُنت أحاول أن أسرق الضحكة لأسلي بها قلبي.. أحاول أن أخطف لحظة من أمل أعانق بها روحي..

أهرب من ذكرياتي وحنيني إلى كتابة حرف وخاطرة على سطور يتيمة أصبحت مُتنفسي الوحيد علّها تبدد الوحدة التي قتلت الأُنس في روحي واغتالت الشعور وألغت الاحساس

أوهام وأحلام

بالمكان والبشر وكأني نقطة على سطر أو مجرد بشر ينتظر..

هناك في مكان ما خالٍ من الأضواء والزحام والبشر..

مكان كُل ما فيه ظلمة، لا يتردد فيه سوى صدى الصوت الحزين.

هل أنتظر طويلاً.. المنقذ الذي ربما يأتي يوماً.. ليأخذني ويحلق بي بين الغيوم..

لطالما حلمت بالطيران والابتعاد عن عالم كُل ما فيه يغتال الحلم..

لطالما تُقت إلى مُعانقة السماء والنجوم..

ولكنني في ظل ذلك الجحيم والحلم الذي أضحى يقبع في كهف أصحاب الرقيم..

عُدت إلى رُشدي، ونفضت عن مُخيلتي أوهام الحُلم.

صَخرةٌ منْ ياسَمينْ !

الكاتبة: راما طربيه

وكَمْ لَهَا مِنَ العُنوانِ نَصيب ، جَمَعَتْ بَينَ الهَشَاشَةِ والقساوة ، احتوَت غضَبَهُم وفي دَاخلها يَعصِفُ الغَضبُ ويَثُورُ حتّى يقضيَ على كُلِّ خَليّةٍ مُطْمَئنّة !

استَبَدُّوا عَليها في ضَعفهم حين كانت عظامها تُرمّمُ نَفْسَها بنفسها ، تَجرّعوا من حَنَانِها حتّى سَقطت جَميع أوراقها الخَضراء.

إنّها الأنثى !

وماذا تَعني الأُنثى في عُقولهم سوى أنّها آلةٌ تَعمل بلا كَلَل أو مَلَل ، لا تحتاجُ إلى كَهرُباء؛ أو حتّى إلى طاقةٍ شَمسيّة ، بَل إنّها في نَظَرِهم تَعملُ بواسطةِ قُدرةٍ لا تَنضَبْ ، تستطيعُ إنجازَ أيِّ شيء ، في أيِّ وقت ، وبأعلى جُودة !

تَستطيعُ أنْ تكُونَ كُلَّ شَيءٍ في نَفسِ الوقت ، وعِندما تَبحثُ عَن ذاتِها لا تجدُها ، فكيفَ لها أن تجدَها وَسطَ كُلِّ هَذا الغُبارِ النّاتجِ عَن تَهديمِ نفْسِها ، كيفَ لها أن تسمعَ أنينَها وسط هذا الضَّجيجِ النّاتجِ عَن صُراخِ أشلائِها ، فَقد اختَفَت وهَاجَرَت مع تِلك الأحلامِ الّتي دُفنَت عِندَ أوّلِ ليلةٍ تَبلّلت فيها بِدُموعِ قهرٍ وضُعفٍ وقَليلٍ مِنَ الحَنين لماضٍ كانَ مُكحّلاً بآمالٍ بَريئة ، وفجأةً؛ طَغَت حَلَكَةُ الكُحْلَة وكأنّها كابُوسٌ أبَديٌّ !

كَما أنّ الدّمُوعَ لَم تَكُن فَقَط ضُعفاً وحَنيناً ، بَل كَانَت أيضاً دُمُوعَ خَوف وتَرقّب لمستَقبلٍ مَجهُولِ الهَويّةِ يَنتظرُها ، فَهي مِن ذَلكَ اليوم الّتي جُبِرَت فيهِ على التّنازلِ عن حُريّتِها لِرَجُل !

كَانَت قد تَنَازَلت أيضاً عن نَفسِها دُونَ أن تُدرك ، وأضحَت كَسابِقاتِها الكَثيرات ضَحيّة جَهل ، أو طَمَع ، أو رُبما الاثنين معاً ، وأصبَحت أسيرَةَ كابُوسٍ لن تَستيقظَ مِنْهُ مادامَت عَلى هذا الجُبْن.

فرجاءً ، ارفقوا على الأنيسات ، فعندما تَسقُوا الغِراس كُلَّ يومٍ ببضعِ قَطَراتِ ماء ، تكسَبُون طيبَ ثمارِهم ويُكسِبُكُم اللّه رحمَتَه.

عذراً ذكرياتي

الكاتبة: وعد أبو سعيد

هذا الشتاء لن أدع الأسود يبعد عني ، فكلُّ شيء في قلبي بات محترقاً بنيران الفقد والوجع.

هذا الشتاء لن أحتسي قهوتي باردةً؛ فبرودتها أثلجت قلبي حرماناً. بات كل شيء من حولي فان ، حتى عالمي الخاص لم أعد أفضله عن الآخر. لست مزاجية الطباع لكنني أصبت مرات ومرات بنيران الخداع ، حتى أصبحت كجليس الميت ينوح هنا وذاك ، فلم أجد تفسيراً لرؤيايَ تلك. لكن جلّ ما أعرفه أنني تغيرت من باطني ، الآن أنا في حالة السكون سبات هادئ بعد أمواج الكسر والإحباط ، أخاف من نفسي هذه المرة. حقاً إنّي أخاف عليها من نفسي أيضاً ! ظننت للوهلة الأولى أنني ضلع قادر أو ربما ضمة لكل كسرة ألم.. لكنك أيها الشتاء جمدت قواي ، وجعلتني في موضع النقطة أو ربما الاستفهام في آخر السطر المخذول..

هذا الشتاء لن أدع ذكرياتي تمر بسلام ، سأجعلها كفعل غاب فاعله ، وربما سأذكرها في غفوتي هذه المرة ، فلن أُبادلهم تلك الرقة والمحبة ، فقد ضمدوا جراحي بملح الطعام حتى أُصبتُ بشلل النطق الصحيح.

نزف القلوب

الشاعر: هيثم المخللاتي

وظنوا بأن!!

حوار المنافي

ونزف القلوب

دليل السقمْ

تسائل عما سيبقى لنا

إذا فاض كرب

وشلّ القلمْ ؟؟؟

أتفنى الشعوب

التي سطرتْ بعطور

الدماء

ليحيى العلمْ

رهيب هو الحقد عند

ضعاف النفوس

إذا ما أردتَ الحياة

بظل النعمْ !

معركة الكرامة

الكاتب: خالد جهاد صياحين

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الأمة جمعاء، من حديثي أنا خالد جهاد عبد صياحين حفيد جدي الحاج عبد الرجا صياحين أطال الله بعمره وحفظه الله، والآن أتحدث لكم عن جدي الحاج عبد رجا صياحين: جدي يبلغ من العمر 88 سنة أطال الله بعمره وأمد له ثوب الصحة والعافية، وقد كان مشاركاً في معركة الكرامة وضابطاً على أجهزة التنصت. وقد قام بتدريب جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه، والأمير فيصل حفظه الله ورعاه في عام 1970م. والآن نبدأ بحديث جدي الحاج عبد رجا صياحين: قال تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} أحيي هذه الوجوه النيرة من قلب مفعم بالمحبة والإخاء الصادقيْن، كما أحيي كافة قواتنا المسلحة ورجال الأمن والعيون الساهرة على أمن البلد المرابط بلد المهاجرين والأنصار تحت ظل الراية الهاشمية

معركة الكرامة: قبل المعركة خطب القائد العام قائد الجيش المصطفوي والمغفور له جلالة الحسين العظيم طيب الله ثراه، وكان خطاب الحسين هو درع فولاذي ارتداه كل فرد بالقوات المسلحة وعاهد الحسين أن يقفوا موقف رجل واحد لإعادة ثأر الكرامة، احتلت القوات مراكزها المعدة لها ينتظرون ساعة الصفر كانت القوات الإسرائيلية تخطط لاحتلال مرتفعات جبال السلط، وتقول: الجيش الإسرائيلي لا يقهر، يتحدى كل العرب، لم تحسب حساباً لمنطقة السويمة والكرامة هدفها منطقة الأغوار والسلط. بدأت المعركة وكانت القوات على أهبة الاستعداد، سجلت المدفعية أهدافها بدقة على المحاور التي تخطط إسرائيل الهجوم منها، المحور الأول توقف وارتبك، نفدت منه مجموعة قطعت الخطوط الحمراء، واجهتها قوات الدروع وأوقعت بها خسائر فادحة، ضابط الملاحظة أربك تقدم المحور الثاني. وأبلى بلاءً حسناً. هاجمته قوة مجنزرة وراجلة تقدموا منه حوالي 100 متر وأعطى أوامره للمدفعية، اذهب يمين 100 فوق 100 هدف تخليص أرواح خمس طلقات رمي مدافع، وبعلم المدفعية خمس طلقات تساوي ثمانين طلقة على الهدف، انقطع الاتصال واستشهد ضابط الملاحظة. تولت المدفعية الثقيلة الرماية على المحور نفسه، تدك أركان العدو بلا هوادة، كما شلت حركة التزويد لقوات العدو، وبدأت حركة الدروع، وجميع صنوف الأسلحة، وقع الجيش الذي لا يقهر في مستنقع صعب الخروج منه.

طلبت إسرائيل وقف إطلاق النار، رفض القائد العام وقف إطلاق النار، على أن لا تكون أي أثر في منطقة الأغوار وشرق النهر، بدأت تسحب قواتها والقتلى، ووجدوا في الدبابات جنوداً مكبلين بالجنازير.

وتركت خلفها كثيراً من المجنزرات المعطوبة والدبابات، وسحبت دبابات صالحة إلى مدرج عمان، أبونا إبراهيم الخليل ضحى وهو قدوة لنا قدوة أبينا ابراهيم عليه السلام.

وضحى إسماعيل وفداه رب العالمين بذبح عظيم نحن ما خسرنا ولكن ضحينا، ورجعت كرامتنا إلينا، والجيش استبسل وعادت الكرامة للأمة العربية جمعاء، ووقفت دقيقة احتراماً لأرواح الشهداء وقراءة الفاتحة.



ترانيم الحب



الكاتب: سعيد محمد ادم

حين يأتي الحب من النضج يكون خاليًا من الطيش، ومن هنا سأبوح بداخلي بكلمة (أحبك) ثم أقف دقيقة صمت احترامًا لتلك العلاقة التي دامت بيننا إلى يومنا هذا.

أحبك دون استثناء...

أكثر مما يحب الربيع الهواء...

أعشقك مثلما يعشق الطفل لون السماء.

مالي سواك أنتِ وتيني الذي إذا انقطع انتهت الحياة...

ستفهمني يا حبيبتي ويا لفظ الدعاء!! أنا لست كقيس، وعنتر، لأسقيك خمرة الحب؛ ولكنني سأكون لكِ ملاذًا أمنًا، أو ملجأ، وسأحمل لكِ روح الخلود وفيًا وأبيًا في فؤادي يجعل حياتنا بهجة، وسعادة.

عجيب أمر الحب كيف يلون الدنيا بألوان قوس قزح؟!

كيف يجعل الفصول الأربعة ربيعًا دومًا؟!

منذ أتيتُ في حياتي وكُل شيء تغير.

الحَياة بَاتت أجْمل....

السَهر بَات أجْمل....

القَمر بَات أجْمل....

الشَمس بَاتت أجْمل....

كل شيء بَات أشْهى...

ألهذا الحد يبدل الحب نظرتنا للأشياء!!!

منذ عرفتها؟ وأنا ما عدت أنا، فلم أعد أنتظر الصباح لأرى الشمس، هي باتت صباحي وشمسي المشرقة، ولم أعد أنتظر الليل لأنظر القمر بات قمري وأحلامي المحققة.

في كل حرف يكتبها لي أري قصيدة، وفي كل حرف يكتبها عني أري معلّقة، وفي وردة حبه الأولى أرى جنة ورودٍ عابقة، ففي قلبه يليق بي لقب عاشق؛ أرسلت له ما أكتبه من كلماتي قائلاً لها: يا أنثى أحلامي أريدك حاضرًا ومستقبلًا، أريدك أمًا لأطفالي كانت سعادتي لا يضاهيها في الكون أنثى سواه، ما أبسطها الأنثى تسعدها كلمة، وتفرحها وردة، وما أجمل الحب عندما يكون مركبًا من (لوز وسكر) يأتينا طعمًا كنوتيلا، رائحة كقشطة نضجت الآن، إذًا سأخبركم جميعًا أن العلاقات الجميلة: هي ما تجعل عناصر دائرة الحياة متوازنة، هي ما يجعل الإنسان محور الحياة.

إذا كل ما نحتاجه هو المصداقية، والشفافية، والنزاهة، والتواضع، الوفاء، والتنازل، ثم التضحية، لتبقى شجرة العلاقات منتجة، ولنأكل منها ثمارها. يمكن للكثيرين الاعتراف بالحب.. لكن لا يتاح للجميع إثبات ذلك الحب بشكل كاف.

رحيق القلب

الشاعرة: هدى الهرمي

يرجّ البحر رحيق القلب

حيث جزر الأمنيات القريبة

وأعشاش طائر الحناء

فلا ينحرف البصر

عن الماء الراعش

تحت الصخور العصيّة..

كبرت الأحلام

وترنحت ارض القنص

برنّة الريش المتدحرج

في كفّ ناعم

يقرع الأجراس العظيمة

ويحطّ على كتف الأخيلة

كظل لا ينطفئ.

ولنا في الكتابة حياة



الكاتب: سعيد محمد ادم

اخترتُ ريش القلم لأصنع ذاتي وأجعل حروفي في التاريخ ذكرى خالدة، الكتابة فن يجعلك ترسم الواقع والحاضر والمستقبل، الكتابة شغفي رغم أنها اكتشاف متأخر للموهبة لكننا نحاول دوماً أن نخلق ما بداخلنا حب الكتابة، والقراءة، نحاول أن نرتب أبجديات حروفنا لنصنع نغمة أو أغنية لذيذة أو فكرة مذهلة تعشقها الجميع، دائماً أحب عن أكتب نصاً هادئاً عن الطبيعة، أو عن الوطن، أو عن الحب، وأحياناً نصاً سعيداً كاسمي لكي يستمتع الجميع عند سرده وفي تراتيل حروفه. ولماذا نكتب؟ نكتب لأن لنا في الكتابة حياة. نكتب عن الغلابة!!

في كاوية الوطن المائلة.

نكتب عن الفقراء الذين لا يملكون رصيداً في الحياة سوى الأمنيات.

نكتب عن الأمهات اللواتي يغسلن الهم ببحر الحنان. نكتب عن المنفى والمسافات.

وأخيراً: أكتب عني، عنك، عنهم، عنا، عنهن، وربما عن الألم الذي يرتدي عباءة الابتسامة.

لقد سألني أحد أصدقائي، قائلاً: لماذا تحب الكتابة؟

فقلت له: أحببت الكتابة، لأنها الوحيدة التي تخبرني أن أكون صادقاً. أحببت الكتابة، لأنها الوحيدة التي ترغمني على البوح بكل ما يرهق قلبي. أحبها لأنها تجعلني أبتسم بين كل فاصلة، وشولة، كلما شعرت بالحزن.. الكتابة دائي ودوائي.. الكتابة ملجأ يحتويني..

الكتابة عالم برزخي..

نهرب إليه من جحيم الواقع.

رسالة لكل من يسرد حروفي

لا تقارن نفسك بأحد، لكل منا فكره، وموهبته، وحلمه، فاعمل واتعب واترك بصمتك في هذه الحياة، ومهما فشلت وضاقت بك الدنيا استمر.. لا تقارن نفسك بأحد فيوماً ما ستكون فخوراً بنفسك، بإنجازاتك، طوروا مواهبكم، حاولوا واكتشفوا ميولكم للأشياء التي تحبون، لا تدعوا العمر يكون عائقاً أبداً، تغلبوا على الظروف واكسروا القواعد وتمردوا.

وأخيراً: كفى خوفاً من الفشل، ثق بنفسك وبربك كل شيء سيكون ممكناً.

الكتابة لن تنتظرنا حتى نفهم أنفسنا، نحن نكتب لمحاولة فهم أنفسنا، الكتابة رحلة استكشاف وليست محطة وصول.

نا غيتُ قلبي باسْمها

الشاعر: رائد عبد اللطيف

أنتِ التي ناغيتُ قلبي باسْمها
فتهجأَّ الآهاتِ والضحكاتِ

ولأنتِ أجملُ من سكرتُ لأجلِها
في حانةِ الإنكارِ والإثباتِ

فبحقّ من أسقى القلوبَ بغيثه
حُباً، وصبَّ الذاتَ فوقَ الذاتِ

كوني لـيَ الوطنَ الذي ضيّعتُه
في زحمةِ الأحياءِ والأمواتِ



خيال مجنّح

الكاتبة: ريان المناصفي🦋

لبرهةٍ صغيرةٍ تلاقت أعيُننا

اصطّدم العسل بظلامِ اللّيل ولم يقوَ على مُجابهته فذاب عشقاً بتلك العينين

سكينةٌ حلَّت بيننا ، شِغافُ القلب يهتّز هياماً

والأحلام؟

كم من أحلامٍ بُنيتْ ويا ربّاه كم جَنَحَ الخيال بعيداً إلى أرضٍ تجمعنا وتحتوينا لوحدنا !

ما زلت أُحدّق جيداً وحتّى عقلي الصّلب يدفعُني لاحتضانه ، إنّني أنهزم أمام عينيه حقّاً !

عيناه العسليّتان تدفعانني لأفعالٍ لستُ معتادة عليها ، تَجعل نظراتي تخترقهُ وتَبنِي حبّاً فوق حبّ..

بدأتُ أُسافر بين تفاصيل وجهه القمريّة..

-رموشهُ الحادّة-

-خدّاه اللّذان تحوّلا إلى لونٍ جوريّ من خجَله-

-ثَغرهُ الكرزيّ-

-ذقنهُ النّاعمة-

بين حَشد كبير من النّاس قطع رحلةَ سَفري في أنحاءِ وجههُ ،والتقطَ يدي وذهبَ بي إلى مكانٍ فارغ...

لمسَ وجهي واقترب قليلاً قليلاً

ومع كلّ خطّوة تتسارع نبضات قلبي !

ثمّ عانقني وسكن بجسدي...

في هذه اللّحظات أصبح لي قلبَان..

لم أعد أعلم أيّهما يَنبُض بداخلي أ قلبي أم قلبهُ؟ همَس بأذني كلاماً مملوءاً بالغزلِ وختّمه بـ: أحبّك.

فراغ يملأ قلبي



الكاتبة: صابرين كيوان

فراغ يملأ قلبي

يحولني كهلاً

يأخذني إلى عالم اللاشيء

ترى ماذا ينتظرني؟

لا حب يحيي الروح

ولا أملٌ ظاهر

كم هي قاسية تلك الحياة؟

لم تعطني نصف ما أردت

ليس يأساً

لكنّ قلبي حزين

مللت تلك الصعاب

ذاك الروتين

أصبحت لا مبالية

لا شيء مما أردت..

لكني سأقاوم حتى أصل..

لعل الإرادة

هي سعادة بحد ذاتها

والثقة بالله الواحد

ستنصف روحي

نقطة أمل

حروف رماد

غنى إدلبي

يحتاجُ الإنسانُ ظلّاً يحتضنه، يُعافى بوهمٍ عابر، ينتظرُ نقطةَ أملٍ بين كومةِ يأس؛ لتنقذه من خرابه.

أعتقدُ أنّ البكاء يخرج من حنجرتي، لا أدري إن كان يخرجُ أم يتراكم، لكنّه في حنجرتي...

#Ghina_Edliby

11:46 5/9/2023



الشاعرة السورية لينا عطفة تفوز بجائزة الرور الألمانية لعام 2023

بقلم: عبد الرزاق شماع

حصلت الشاعرة السورية لينة عطفة، على جائزة الرور الأدبية الألمانية لعام 2023، عن ديوان "كفن من أجنحة الفراشات"، مع فريق الترجمة "بريجيت أوليشينسكي، عثمان يوسفي"، لتصبح أول كاتب غير ألماني يتوج بالجائزة، حيث تعتبر هذه المرة الأولى التي يحصل فيها عمل مترجم من لغة أجنبية في هذه الحالة من العربية.

وأُقيم حفل توزيع الجوائز في مدينة إيسن بولاية شمال الراين فيستفاليا، وتبلغ قيمة الجائزة خمسة عشر ألف يورو، وقالت لجنة تحكيم جائزة Ruhr، عن ديوان "عطفة": " "تمكنت لينة عطفة من خلال قصائدها من خلق عالم متماسك وحسّيّ، وبذات الوقت شامل وحمّال أوجه، الدعابة والعدوانية والصمت الرقيق والمعاناة الخالصة الملتبسة والافتتان الطفولي بالعالم، كل هذا اجتمع



في متن كتابها الذي يفرد أمام القارئ طيفاً واسعاً من الانفعالات الإنسانية، إننا نقف أمام كاتبة تفكر وتشعر بعمق لتتكلم عما لا يطاله الكلام، وقد أصبحت تجربة القراءة الفريدة هذه متاحة لقراء الألمانية بفضل تناغم العمل على الترجمة من قبل بريجيت أوليشنسكي وعثمان اليوسفي".

ويذكر أن هذا الترشيح هو الثاني للكتاب بعد وصوله للقائمة القصيرة لجائزة معرض لايبزيغ عن فئة الترجمة لهذا العام؛ وهذه الجائزة هي الجائزة الأدبية الثالثة التي تحصل عليها لينة عطفة في ألمانيا، بعد حصولها على جائزة (هيرتا كونيغ للكاتبة الشابة)، وجائزة (ليبيراتور) لأفضل كتاب مترجم إلى الألمانية في معرض فرانكفورت للكتاب عام 2020 عن كتابها الأول (سِفر الوصول المفقود) الصادر أيضا باللغتين العربية والألمانية.

ولدت الشاعرة لينة عطفة في سوريا عام 1989، ودرست الأدب العربي في دمشق، وسافرت إلى ألمانيا عام 2014، وأصدرت ديوانها الشعري (سفر الوصول المفقود) الذي فاز بجائزة LiBeratur بمعرض فرانكفورت للكتاب عام 2020، وتم ترشيحها لجائزة معرض لايبزيغ للكتاب في عام 2023.

تحقيق في الأبيات الجميلة

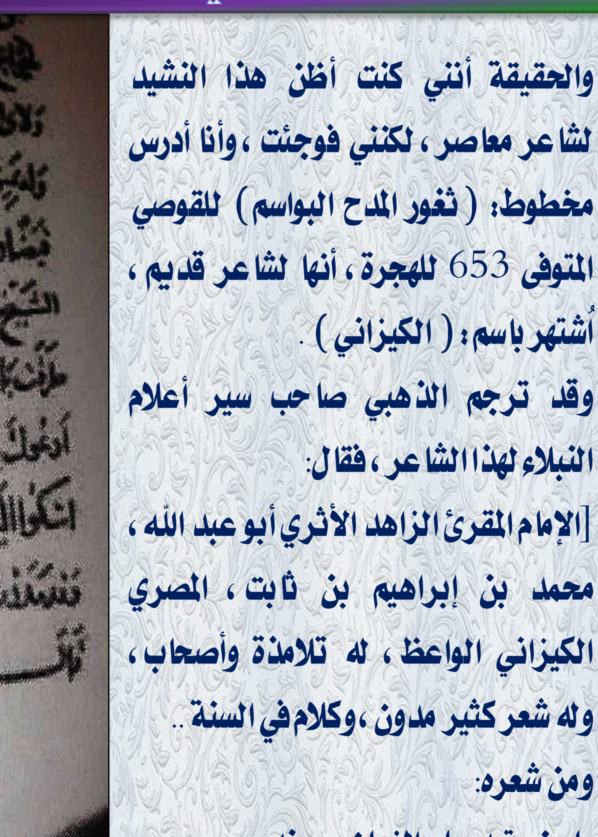


الدكتور: عبد السميع الأحمد

طرقت باب الرجا والناس قد رقدوا

وبتّ أشكو إلى مولاي ما أجدُ

كم تغنينا بهذه الأبيات الجميلة ! وكم أشجانا بها المنشدون والمؤذنون فجراً فيما كان يُسمّى (التجويق) أو (التسميع) في حلب خصوصاً ، وفي سورية عموماً !



والحقيقة أنني كنت أظن هذا النشيد لشاعر معاصر ، لكنني فوجئت ، وأنا أدرس مخطوط: (ثغور المدح البواسم) للقوصي المتوفى 653 للهجرة ، أنها لشاعر قديم ، أُشتهر باسم : (الكيزاني) .

وقد ترجم الذهبي صاحب سير أعلام النبلاء لهذا الشاعر ، فقال:

[الإمام المقرئ الزاهد الأثري أبو عبد الله ، محمد بن إبراهيم بن ثابت ، المصري الكيزاني الواعظ ، له تلامذة وأصحاب ، وله شعر كثير مدون ، وكلام في السنة ..

ومن شعره:

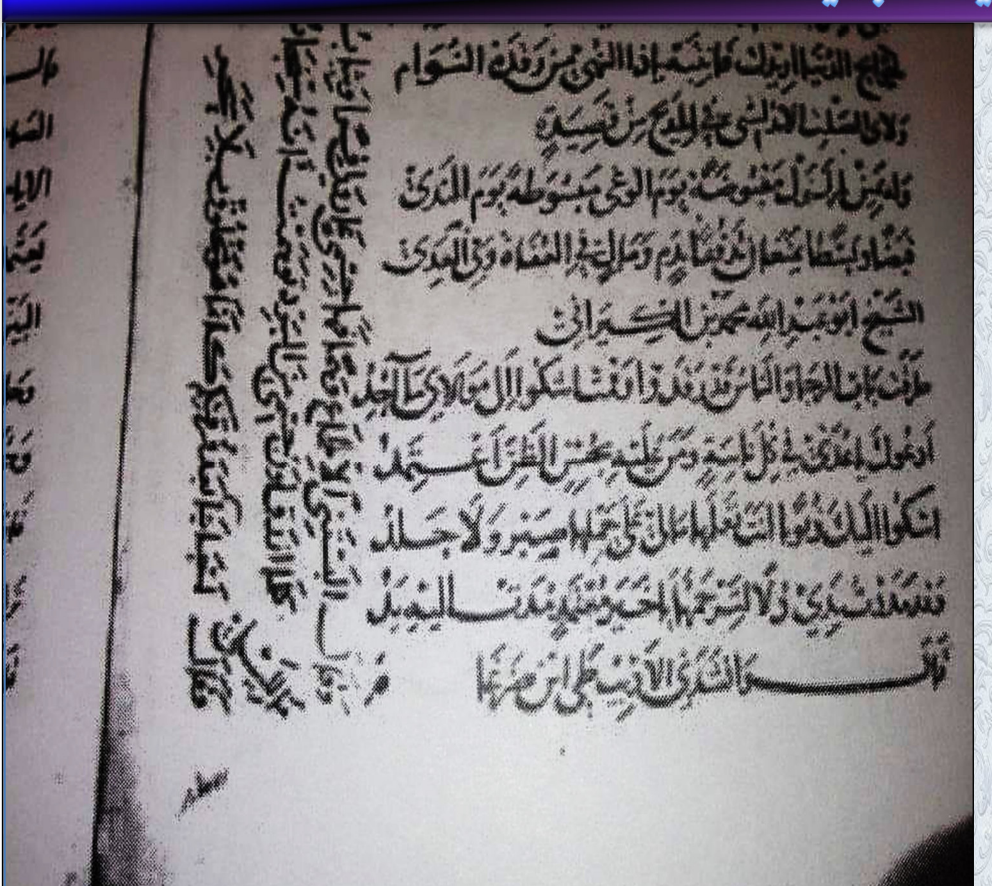
يا من يتيه على الزمان بحسنه

اعطف على الصبّ المشوق التائه

أضحى يخاف على احتراق فؤاده

أسفاً ، لأنك منه في سودائه]

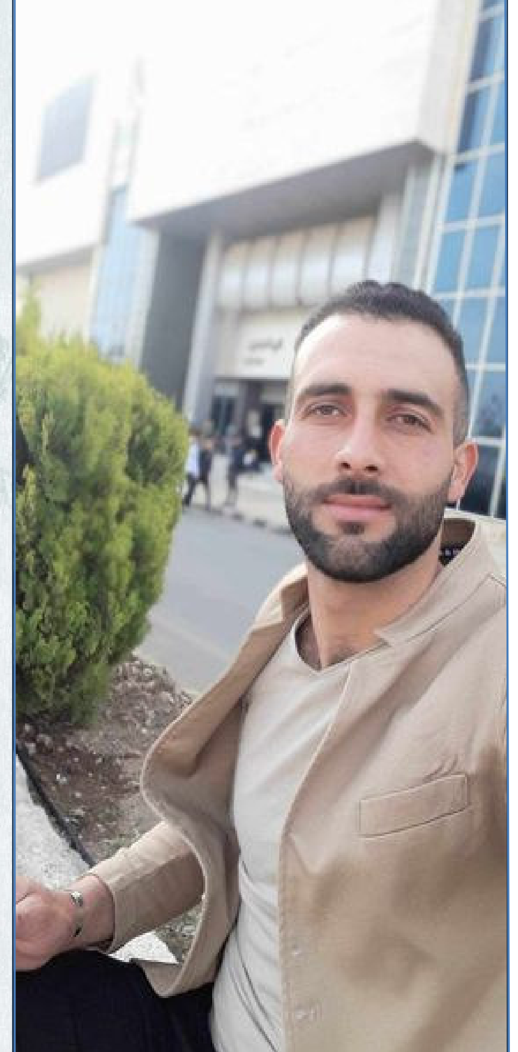
وقد تُوفي الكيزاني في المحرم سنة اثنتين وستين وخمسمائة ، ودفن في القرافة الصغرى بالقاهرة



وهذه صورة من المخطوط ، وفيه تصحيف ظاهري لاسم الشاعر ، فظهر للقارئ: (الكيراني) بالراء ، وهو (الكيزاني) بالزاي.



اعذرني يا صديقي..



الكاتب: محمود بدران

فطاقة التحمل أوشكت على النفاذ الأمور ليست كما ترى!

فقد خرج المقود عن السيطرة، مظهري ثابت، لكن داخلي محطم

أحاول الدفع بكل ما لدي من قوة، لكن الأمر في غاية الصعوبة

وقد تحتاج إلى وقت أكثر منه إلى جهد وقد تحتاج إلى فكر أكثر منه إلى وقت.

كل شيء يجري عكس المُشتهى

الريح تَعصفُ بأهوائنا وتمزق أوتادنا، كريشة في مهب الريح أو كقشة في مجرى التيار

يا صاحبي قاعدة ثباتنا واحدة، ومحور اتزاننا واحد إن ملتُ أنا استندت عليك وإن ملتَ أنت سندتك أنا

من المعروف أن الألم في منطقة محددة من الجسد تؤلم الجسد كله

فما يؤلمك يكسرني، وما يكسرك يحطمني، وما يحطمك يقتلني

اعلم يا صديقي أنها تعاظمت الخطوب من من كل حدب وصوب، وتكالبت الهموم من كل شرق وغرب.. والحال هذه لا تخفى ...

فالزم مكانك لا تغادر، واثبت في أرضك لا تبرح يا صديقي:

الود بالود لمن صان الود، وصنائع المعروف تعود بالخير على أصحابها، لن أبرح الأرض ما دمتَ أنتَ نقطة الارتكاز وعامود المنتصف

لكن الخط أعوج، والدرب مائل، والقافلة بطيئة، والبصر يزيغ، والعقل يهذي، والروح تشيخ، والقلب مضطرب، والوقت يمضي، ومقاعد الانتظار حفظت تقاسيم أجسادنا

أمشي مُثقل الخُطا متهاوي الأطراف

أترنح كأني أسير على حبلٍ أدق من الشعرة

أحاول كبح نفسي للوصول؛ فالسير على الطريق الصحيح ببطء خيرٌ من الركض في الطريق الخاطئ.

فلتعلم يا صديقي.. أن الاتجاه أهم من السرعة..

31/8/2023

mahmoud.Badran

هَذَيانٌ..

الكاتبة: نور الهدى حسين

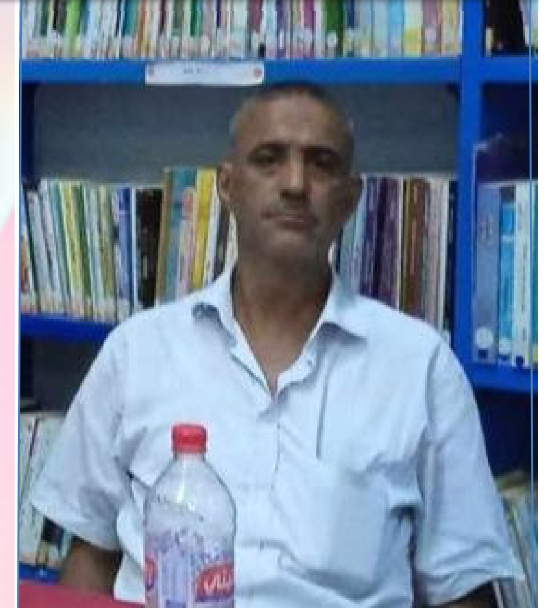
ألَمَحُ تَفَاصِيلَ وجهكَ في فنجانِ قَهوتِي، فَتَصحُو أشوَاقٌ لِلرَّكضِ مَعكَ فِي حُقُولِ شَاسِعَةِ النَّقَاءِ..

وأَخَالُ استِماعِي لأُغنيَةٍ كُلثُومِيَّةٍ فِي المَسَاءِ، فَأَكتَشِفُ أنِّي أنصتُ لألحَانِ ضِحكَةٍ منكَ مَعَ صَدَاهَا يُخلَقُ لِي جَنَاحَانِ أطِيرُ بِهِمَا حَدَّ سَماءِ مُقْلَتَيكَ، آخُذُ مِنهُمَا جرعَةً تَبعثُ الجُنُونَ، وَأَتَسَاءَلُ:

"كَيفَ يَشكُو مِنَ الظَّمأ مَن لَهُ هَذِهِ العُيُونُ؟💙🫶"

#Nour_Alhouda💙🫶

قصَّةُ معْزوفَةُ الصَّمْت



الشاعر والأديب: عماد التونسي

اليوْم أخْتار الأصْعب وأزْرع الشّغف في عظامي
فمعْزوفتي تُؤرِّقني وَالبيانُو المهْجور يُؤرِّقني
ثُمَّ ذاكَ الثّوبُ المُؤجَّل يُؤرِّقني
لمْ يعُد الأرَق لذيذًا فقط قهوتي تُضفي عليْه بعْض اللّذّة
اليوْم لَن أستخدِم لا الْورَق ولا القلَم..
بلْ بكلتا اليديْن أطبع آهاتي علّني أُمنَح فُرصَةً أُخرى
فقَد أرْهقت بعْضاً مِن جسَدي وترَكتُ البعْض الآخَر
ينَال قسْطاً من الرَّاحة قسطاً مِن الكسَل
اليوْم أتَّخذُ قرَاري أتَنبَّأ أُمسك بالطَّالع
لمْ أؤمن يومْاً بالفلَك بَل أُراقِب الفَلك
أَسْتلْقي علَى ظهْري أعُدّ الشُّهب التي تقَع
وأُشير إليْها "بسبّابتي" حتّى طُلوع الشّمس
ثُمَّ أهْرُب مِن حرارتِها نحْو طريق أصعَب
بحْثا عنْ هدف آخَر مُختَلق مُستَعجل
اليوْم أتوقَّف عنِ الرّسم عنِ الغناء عن الرَّقص في العراء، وأقْتنع أنَّ لا مَكان آمن
وبمرُورِ الوقْت أزْدادُ إصْراراً علَى الحياةِ دُون "قيْد" الحياةِ لأنَّني لا "أرُوم" مَا هُو غير حُرّ
لكنَّني لمْ أكُن يوْماً حُرّاً
حَاربْت لأجْل كُلِّ مَا هُو حُرّ في معَارك لاَ تعنِيني ألبتّةَ وحشَرتُ أنامِلي في نُصوص
غيْري وأنْفي في كؤُوسٍ لاَ تعنِيني
ارتَكبْتُ خطأً تلوَ الآخَر
واعْترفْتُ وازْدَدتُ غُروراً وإصْراراً علَى الذِّي يلِيه
مَا ندِمتُ يوْماً فحيَاتي سيرةَ عمَل
لأنِّي أعْشقُ الرَّسم علَى الهوَاء ولمْ أرْسُم
لأنِّي أعْشقُ الغناء فِي العرَاء ولمْ أُغني
لأنِّي أعْشقُ الرَّقصَ تحْت المطَر ولمْ أرقُص
كُلُّ مَا أُريد كانَ مُؤجّلاً يحْتمِل الانتظَار
اليوْم وضَعتُ حَياتي علَى المِحك وقرَّرت مرَّة واحدة.. أنْ أعْزف مقطُوعة "الصَّمت"
لأنَّ سيَّارة الأُجرة لا تنْتظِر علَى الرَّصيف
فالمظلاَّت بعضُها انحَنى وانكَسر وبعضُها الآخَر تماسَك
أنَا لَنْ أنْكسِر لَنْ أنْحنِي ويَقيناً لَنْ أتماسَك
ابْتعْتُ مظلَّةً أكْبر واستبْدَلت الأغَاني بمعزُوفة "الصَّمت" المُؤجّلة لأنّي أُحبُّ الحيَاة راقِية حالِمة...

تسكن في الفؤاد وتجرح

الشاعر: عبد الله الزهراني

تدرين
أني لست أطلب معجزاً
فإلى متى أبدي السؤال وأشرح
ما قلت
إلا ما أثار بي الهوى
وهو الذي أسعى إليهِ وأطمح
أنا لست
أول من توهم أنه
قيسٌ.. وليلى قلبها لا يفتح
فهبي
لعيني نظرةً أحيا بها
إن كان لي في القلب حقًا مطرح
أو.. لا
فتلك خطيئةٌ مكرورةٌ
حواءُ تسكن في الفؤاد وتجرح

أحزان خَافتة

الكاتبة: آية محمّد خير الحلّاق

متّى سأسلك طريقاً آمناً لا يحمل معه عثرات؟
متّى سأشعر أنّ الفرح في أيامي يَجعلني أحلق؟
متّى سأحصل على قسمٍ من أحلامي؟
أقف في المنتصف
لأكتشف أنّي ومنذُ زمن طويل تائه ضمن دائرة صغيرة
يصفُونها بأنها حياتي!
أدورُ حولها ضائع لا أعلم كيف السبيل للوصول أو للرجوع.
أدور قليلاً وأتوقف قليلاً لأبكي!
أبكي على أيامي وعلى حياتي الضائعة أمامي ولا أستطيع مسكها!
أبكي على أحزاني
وعلى نفسي
وعلى ما وصلتُ إليه..
لا أستطيع أن أشتكي لأحد، فلا يوجد أحد ليفهم ما يدور في رأسي المُتعفن!
لا يوجد أحد أهرب إليه من حرارة أيامي، فأجلس أتامل حائط غرفتي لأسمعهُ أنينَ صوتي..
فهو الوحيد الّذي يعرف الحقيقة، وهو الوحيد الّذي أستطيع أمامه التكلم دون خوف من حديثي، متعب ولا أستطيع الإفصاح عن تعبي!

آية محمّد خير الحلّاق



نسماتُ الأنامل

بقلم: غنى دياب

كظهورِ القمرِ كلِّ ليلةَ، وشُروقِ الشمسِ كلَّ صباح، لا أستطيعُ نسيانك ولا التوقف عن التفكير للحظة بك
شعرتُ حينها كم أُحبك
نظرتُ إلى أناملي البيضاءَ التي لم يلمسها حبري من سنتيْن ونصف ...
همستُ حتماً هُناكَ الكثيرِ من الكلماتِ عليَّ أن أخطها
عسى كذلك أن تبقى ذكرى مع تلكَ الأنغام الصغيرة
أبدأ من جديد بعد غيابِ أنساني كيف أُرتب بعثرتي؛ لتُصبح برغم الضجيج والتراكم كَمثل وَترٍ مضبوط بإيقاعٍ مُعين..
دائماً ما تكونَ غايتي مِنَ الكتابة أن أُعبرَ فيها عن اشتياقي
هي ليست المرةُ الأولى بل أصبحت عادتي أن أشتاقُ إليك، أن أفتقدك في كلِّ ثانية أن أحن إلى ذكراك فأنسى بها آلامي الحاضرة والماضية...
ها أنت الآن لا بعيد فأنتظرك، ولا قريب فألقاك.. أنت في مُنتصف كل شيء وهذه هي معاناتي بأغلب الأوقات
وحينَ يشتدُ بي الحنينَ ويؤلني أهمسُ بقول: حُبي سلامٌ عليك حين أفتقدك وعليَّ السلامُ فيما أفتقد...
عِباراتي ماهي إلا عبارات أشواقٍ عابرة نسماتٌ عليلةَ تخللت راحةَ يدي وأمطرتْ بعدها بفيضِ التراكيبْ...
أحببتُها وأحببتُ قراءةَ ما خطتهُ أناملي من مشاعر
باتتْ للوهلةِ الأولى قصائدَ شعرية...
من عُمقِ القلبِ هي ومن أُكسجينِ الدم تدفقتْ إخلاصا
أُكملُ بها كلَّ صباح وأذكرُ قبلها صباحاتٍ تزاحمتْ أيها الأجملْ بذكراك!!

استدعتني للاعتراف



بقلم: عثمان زكريا - السودان

بعد وقت طويل من الصمت

عدت لأطلق لساني

بَوحِي لأراك، أنظر إليك

أحدق في صورك

علّمني أدخل إليك..

أتحدث معك

وأقول ما لم أقله

كنت أنتِ التي انتظرتُ

حواء التي ارتميتُ

بين ملامحها

وعبثها وحبها

زمناً طويلاً انتظرتُ

حتى تَعَرَّت

الشجرة من أوراقها

كنت أنتظر الخطيئة المقدسة

كي أعرف معنى العبادة

التي لا يمكن أن تكون

دون حبك

وأن لا حب

دون حوائك أنتِ

وأن لا تلاؤم

بين الجنة ونارك

إلا بك

واستوحيت منها

ما كان يُوحى لي

أيا هذي

آه.. أنا أفضيتُ ما بي إليكِ

بعد قراءة قصيدتك مراراً

وما كنتِ تفُكرين فيه

بصمتٍ وتردد

غُلِب عليك أمرُك

وأنا كنت غُلِبتُ

وآه.. نحن أمام مرآة

الخطيئة المقدسة

آه.. قد تَعرَّى سِرُّنا

وعرفنا أن لا سماء

دون حبنا.



زهايمر

بقلم الكاتبة: كنار محمد عبدو

ذاكرةٌ ملأى برسائل الياسمين، ولحنٌ يتأرجحُ على نافذة ليلٍ وَسْنان، يغنّي له أغنيةَ الحبِّ فيسدلُ جفونَه على قلبي وأرحلُ في حلمٍ جميلٍ معكَ، لأتكلَّم عن البداية قبل أنْ تخونني ذاكرتي وترميني بعيداً عن القصّة فأنا ما زلتُ أشعرُ وأتذكَّرُ بأنّني كنتُ جزءاً منها، أمام المرآة أتفقَّدُ ملامحي الهاربةَ من وجهكَ، أسمعُ لحناً يشقُّ طريقاً للحياة وربما للنجاة والوصول لحدود قلبي، وياسمينةٌ سقطتْ لتقبِّلَ نافذتي بعطرها، أعلمُ بأنَّ ليلَكَ لا نوافذَ له فهو مخصَّصٌ للأنغام المسجونة ما بين يديك وروحي المرتبطة بأصابعك، تزورني روحُكَ كلَّ مساء بنغم جديد يرافقهُ ولادةُ ياسمينة أخرى على نافذتي، حتى ازدادَ رصيدُ الياسمين بذاكرتي بشكل مخيف، احتلَّ كلَّ الصور والأماكن والذكريات والتواريخ وحلَّ مكانَهم فما عدتُ أملكُ شيئاً سواك، مئةُ ليلة وليلة وأنا أفكّرُ بطريقةٍ أبادلُك بها الحبَّ، أنا لا أجيدُ العزفَ على آلة القلب مثلك، ولكنَّني أجيدُ الإصغاءَ والصمتَ فهل يأخذُ لك الليلُ صمتي، وإعجابي الشديدَ بك؟ حسناً مئةُ ليلةٍ وليلتين أظنُّ بأنَّه أصبح من الممكن الاعترافُ بكَ بي فهذي هويَّتُكَ مرسومةٌ على يديَّ كلّما أمسكتُ بقلمي وجدتني أكاتبُكَ وأنتظرُ ردَّكَ بلحنٍ جديد، منذ زمنٍ لم أخرجْ من منزلي ولم أجتمعْ مع كتاب، مواضيعي لا، تتجاوزُ حدودَ الحديث عنكَ مع نفسي، ونصوصي ترتديكَ وتخلعُ كلَّ فكرةٍ عداك، سأحسم أمري معكَ اليوم وأخرجُ للقائي الأوَّل بكَ، فأنا اتفقتُ معكَ من غير أنْ أتفقَ أنْ نجعلَ من تاريخِ اليوم ميلادَ حبِّنا، خطوةٌ.. خطوتان.. ثلاثة، أبتعدُ عن منزلٍ لا أذكرُ جيداً عنوانَه، كلّما ابتعدتُ شبراً يتضاءلُ حجمُ ذاكرتي بازدحامها بكَ، أمام منزلك ألملمُ أشواقي بكفِّ يدي وأضممُ أصابعي مع حنيني لكَ لأطرقَ بابَكَ، حانت مني التفاتةٌ نحو منزلي البعيد ووجدتُ طائراً أبيضَ يرمي ياسمينةً على نافذتي ويمضي، مهلاً.. ألم تكنْ أنتَ مَنْ يراسلُني بورقةِ لحنٍ وريشةِ ياسمين؟ أفكّرُ بالانسحاب من مساحاتكَ الواسعة بعد أنْ اتضحتْ أمامي الدروبُ ولكنْ بعد فوات الأوان، البابُ فُتِحَ وطلَّ لي وجهُكَ يبتسمُ ابتسامةَ غريبٍ لغريبة، ما بين عينيَّ وعينيك تلاشى الكلامُ وهربَ الحبُّ، وحضرَ سؤالٌ واحدٌ استطعتُ قراءتَه في عقدةِ حاجبيكَ، أمسكتُ بأصابعي التالفةَ وأنا أجيبُكَ ببرودٍ لم أعهدْه من قبل، الحائكُ تحولُ بيني وبين النوم فهلّا استبدلتَ الليلَ بالصباح؟ ولكنني لستُ عازفاً كما أنّني لا أحبُّ الموسيقا، كيف أداري صدمتي بكَ؟ وكيف أعودُ لمنزلٍ نسيتُ مكانَه وباتَ الرجوعُ إليه مستحيلاً، أذكرُ بأنَّني تركتُ ذاكرتي على عتبةِ قلبِكَ ومضيتُ أجرُّ خيبتي ورائي وأنا لا أعرفُ مَنْ أكون، وأنا في طريقٍ أجهلُه ويجهلُني تمرُّ الأيامُ والأشهرُ والسنون وأنا ما زلتُ أبحثُ عن ذاتي وعن ذاكرةٍ رميتُها لعدم حاجتي لها، وها أنا اليوم أراني في أمسِّ الحاجة لمعرفتي أولاً ثمَّ فضولي لذلك الطائر الذي بادلَني الحبَّ يوماً، أيامي باتتْ عبارةً عن نهارٍ فقط، الليلُ لم يعدْ يزورني لم يعد أحدٌ يراسلني، كما أنَّني لم أعدْ أذكرُ من حروف اللغة شيئاً وفقدتُ شهيَّةَ الكتابة منذ لحنٍ مضى وقتلني، انعقدَ لساني عن الكلام كما انعقدَ قلبي عن الحياة، تدورُ بي الساعاتُ وتعيدُني بعقاربها لمكانٍ تعثَّرتُ به بطائراتَ لتوِّه بعد أنْ أشبعَ مني ناظريه، أدفنُه بين كميةٍ هائلةٍ من رسائل الياسمين التي لم يتمَّ الردُّ عليها وأنظرُ لياسمينةٍ كبيرةٍ تأبى الاعترافَ بي، أصافحُ ذاكرةً رأيتُها صدفةً على أوراقها، لمستُها فمرَّتْ من أمامي صورٌ لمرآةٍ ولحنٍ وقلمٍ وشابٍ وسيم، أحاولُ أنْ ألتقطَ حدثاً، أنْ أصلَ لعنوانٍ لي أو اسمٍ، تخونني ذاكرتي التي لم تعد ذاكرتي، أصرخُ "مَنْ أنا؟" ويتساءلُ الصدى "مَن أنت؟ "أرى قلماً يحتضر، ألتقطُ آخرَ نفسٍ له ليكتبَ لي فصلَ روايتي الأخيرَ معكَ، يموتُ مللاً من ذاكرةٍ عاجزةٍ وأموتُ ضجراً من نسيانٍ سلبَ من حقيبةِ ذاكرتي حباً وأبدلَه بالزهايمر.

طين الله

بقلم: محمد ضياء رميدة - تونس

1

ثمة غبش يَقُدُّ الخلايا..
يتسربل
بِنُوتات ضَلَّت طريقها
ينتظر
قضم راء الحرب..
يستجدي
اقتلاع عين الوعد..

2

ثمة مناخ يقتحم الضباب..
يعيرنا طيفًا
ويسلبنا موتا..
رتقا لفتوق الشعور..
لخيبات..
غَصّت بها أزقتنا الدماغية
للآلِئِ المبعثرة على الورق..
الهاربة من محيطات المُقل..

3

ثمة أسلاك باكية
تتقمص الموسيقى
تختلس الغياهب فينا
تُثمل الحبر في الشرايين
تُجثِي أمامنا
الأبدية والجهات الست..

4

ثمة ملحمة تَلِدُ الحنين..
تنبت الآكام
فوق الزهر الوجيع..
بشهقة هوميرية
لا تَأرِيخَ يستقيم لرصدها
لا سيميائية تُرَوِّضُ
معانيها الفتيقة..

5

ثمة لهيب بارد..
يختلج السطور
وأفئدة الحطب
ويغبش الأسفار القصيّة
لقلبينا
ويحرق..
ويحرق..
ويحرق..
طين اللّه الوزين!



يا قلبي تمادي

الشاعرة: لينا فيصل

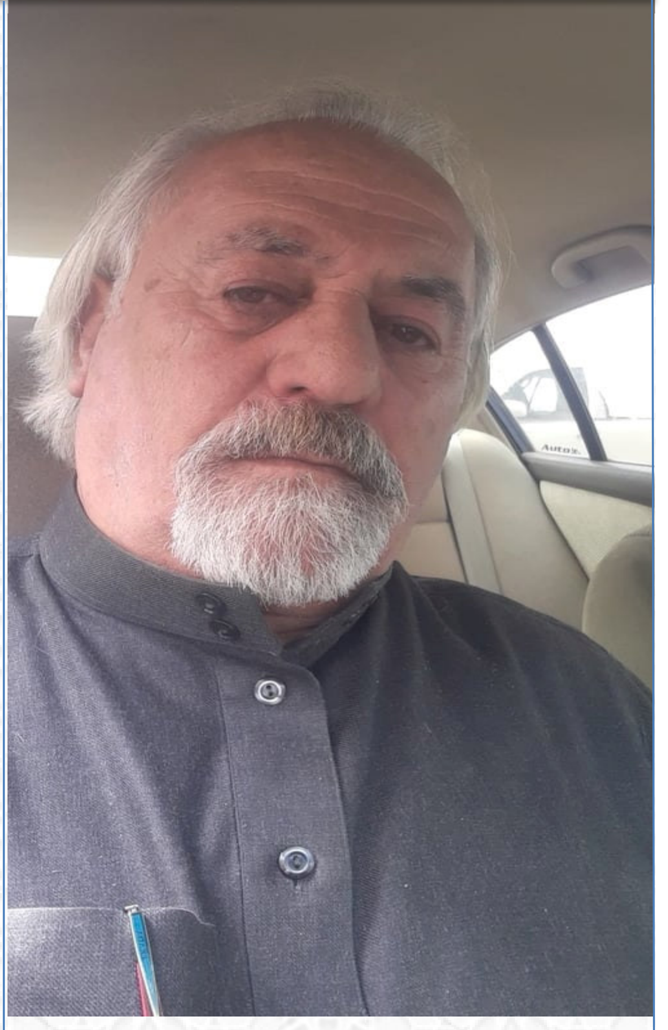
تمادى
الطبي يا قلبي تمادي
ونار الشوق تنثرني
رمادا
جهاتي
صوبه ولها انقيادا
إليه وما علمت له
انقيادا
عشقت
البدر في حلك انتظاري
فألقى في جوى روحي
سوادا
شقيتُ
وزدت في ولهي بظبي
عنيدٍ لهفةً، شغفًا
عنادا

إلى قداسة روحها

بقلم: محمد ضياء رميدة

متفرداً
بأوتارها
أعزف عالياً..
لحنا فيروزياً رفيعاً..
يلامس كينونتها بذوات أناملي..
كانت موسيقاكِ
تدثر جلدي الرعيش جداً..
وتراتيل أنغامك..
رُقيَةَ فرائص
ناوليني نبض الصدف
من آثار قدميك!
سأعرض الزهرة للأثير..
من أجلك فقط..
سأنفض الغبار
عن ماضيك الدريلاندي..
من أجلي لا غير..
سأرفع الجنة
هدية لعينيكِ، فحسب
سأسكب منهما خمرا عتيقاً
وأحتسي..
ماذا تعتقدين يا صديقة..
أ ماء المحيطات أكثر!
أم ما تجرَّعته من مُدامِ عشقك؟
لا ماء عندي يروي ظمأ الشكوك..
لكِ أعقاب الرجوع
ولي عُقاب التحليق
في سمائك..
بمغزلي..
غزلت لغزالتي غزلاً
وثيراً..
نُصرةً لكِسوة الغابة..
حرير زهورُ
كلماتها الراقصة بين شفتيها..
وأنا متفردٌ
بياسمينها بين الأشواك
وبأشجار اللّه طفت زمناً
وبضعة أحلام..
أقطف عشقاً سائغاً..
ومعزوفة حب رفيعة
ترقص بين الأغصان..
مذ غادرت عبق رائحتك
وأنا أخاطب الوجود بالصمت..
كم يجب علينا البقاء أرضاً جافة!
رغم أننا أبحرنا -بملء قلبينا- في هذا المحيط..
على ألواح القصائد
أشيِّد حصناً وقلاعاً سامقة
وعليها
أنظمني دوماً..
وأُصيِّركِ تفعيلات -من اللاّشيء..-
والروِّيُّ والقافية
عليَّ شاهدان..
بعضي عدم..
والآخر
إليكِ يهرول
بساقيِّ
الحكمة والحب..
وينشد لقداسة روحك
سورة وصورة:
"تَزهَّدي
عن شراب الجوى
وكُوني أكولةً
على مائدة الحب
برفقتي..
رفقاً بكياني
المُهترئ!"
سبتمبر 2023

قطفت الحرف من زهر الصباح



الشاعر الدمشقي: هيثم المخللاتي

قطفت الحرف من زهر الصباحِ
أصوغ الشعر للغيد الملاحِ
وأسعد قلب عاشقة بحرفي
وتشرب نخب فاتنة قداحي
ويسطع نجم قافيةٍ بشعري
وتهوى كل قارئةٍ نجاحي
وأسألك الوصال وقد سلاني
صدودٌ منك في نزف الجراحِ
وقلبي لم يزل يهوى انتسابا
لمدرسة الهوى العفِّ المباحِ
إذا كان القصيد ضياء بدرٍ
فشمسكِ نوّرتْ قلبي وراحي
أنا والشعر يأسرني جميلا
إذا ما قال: حيّ على الفلاحِ

في رحْم غيب

ما آخرُ المشوارِ إلَّا حفرةٌ
يأوي إليها كلُّ شَخصٍ أوحدِ
فلتتعظْ ما كنتَ إلا نُطفةً
في رحْمِ غيبٍ بانتظارِ المَولدِ
وأتيتَ للدُّنيا الرَّحيبةِ باكيا
والنَّاسُ بينَ مُهللٍ ومُزغردِ
فالعمرُ حلمٌ والحياةُ سَحابةٌ
تمضِي إلى هدفٍ بغيرِ تردِّدِ
ما كانَ حلمُكَ مانعًا لنهايةٍ
ستجيءُ يا هذا ولمـا تُلحدِ
فالقبرُ تَدخلُه البَريَّةُ كلُّها
والناسُ مُرتقبون آخرَ مَوعدِ
لو دامتْ الدُّنيا لغيركَ لحظةً
دامتْ لخيـرِ الأنبياءِ مُحمَّدِ

تحليل نقدي لقصيدة "كم أود رؤياك" للأديبة المصرية منى فتحي حامد



الناقد: مروان المخلافي

القصائد تشبه النساء اللائي يلجئن لعمليات التجميل بعكس من تشيخ بجمال طبيعي رباني عامر.. أقول هذا بشعوري بأن مثل هذه القصائد تحيلني بكل تجلياتها ومجملها العام الذي شاع بعنفوان كاتبتها بأن النقد مازال وظيفة تقوم على سبر الأغوار، واستكناه المنظور والمطمور بين السطور والغوص عميقا لقراءة ما وراءها بانضباط واقتدار.. والنقد ومعطياته ونتائجه وما يتم التوصل إليه لا يختمر ويتشكل لدى متأمل وفاحص إلا إذا كان كثير الدربة والمران، فلا شيء غير النقد الأدبي المطلع بمهمة نبش وإبراز جوانب الجمال والإبداع في النصوص، وتفحص تلك الجوانب الصياغية التي لم يوفق الكاتب لها من وجهة نظر الناقد.. الأمر الذي يستدعي أن يكون الناقد مطلعاً إلى حد ما _في أقل الأحوال _بمهام النقد، ومتمكناً من أدواته اللغوية التي من شأنها جعل سيره حميداً وغير متعثر في السياق العام لقراءة النصوص. ومطلع الافتتاح تجسد فيه جانب مشرق من هذا وهي تقول فيه:

كم وددت رؤياكَ مِن قبل أن نلتقي..
كم اشتقت دنياكَ والحنانَ بلا موعدي..
محبوبي يا أغلى الناس
يا مَن توجت بالحنان منبري
همست إليك بِشغف
من عينيك نثرتُ قصيدتي
مِن شفتيك استوحيت
فِكرة العشق والغرام موّطني..

ومما شك فيه ونحن نتحدث عن النقد الأدبي بأن النقد الهادف البناء الذي يحمل في طياته الكثير من الإشارات المحسوبة للكاتب أو عليه فإن الأهم من ذلك كله أن لا تكون القراءة النقدية طافحة بكيل المديح، وتدبيج المجاملات لاستمالة هذا الشاعر أو غيره من الكتاب على حساب المعايير العلمية والأكاديمية فهذا لا ولن يخدم الشاعر مطلقاً إن بنيت دراسة الناقد على ملاحظة جوانب الجمال واضفائه على كامل النص، خاصة إذا كان النقد عميقاً بلا تكلف، وفاحصاً لمكامن العثرات بكفٍ لينة، وتشبه عملية النقد هذه تماماً وخز الإبر حين يمارسها إنسان ماهراً لا يشعر المصاب بوقعها على جلده.

وهذه القصيدة فيها مواطن استرجعت مثل هذا الشعور كما في قولها الذي تألق فيه بفعل ثنائي عامر:

كم وددت بأحضانك
استنشق أريج الجوري
عطور الداليا والتوليب والكادي..
و من قبلاتك أحيا
بلقيس نزار عالَم كوكبي..



عاشقان يخلدنا الزمان
روميو الهوّى وجولييت أميرتي..
لن أبغى غيركَ حبيب يداوي
نبضات الفؤاد ويطيب
يعافي روحي ومشاعري وجسدي..
تُعيدني للحياة ثانياً..



شعور ذو مسغبة

بقلم: محمد ضياء رميدة

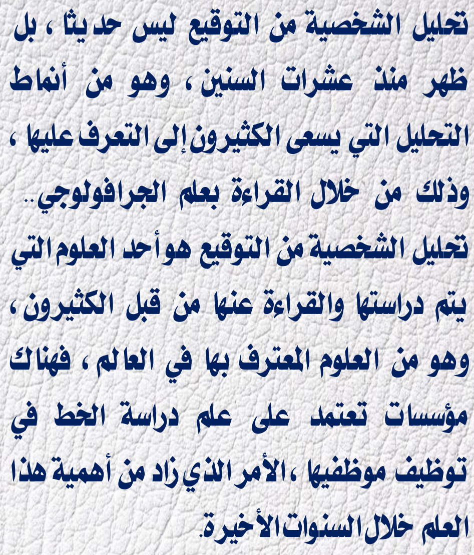
مساء الضَّير صديقي الغياب..
جاثٍ على صهوة تكرارك القهري
حيث الفراغ
رشفةٌ للدجى..
في العدم المكتظ بالحرف والجرح..
لا صوت لقلبي..
كصياحِ العابرين
في الصحراء اليانعة..
لا نغم يسافر نحو أذني..
سوى تأوهات الجدران
التي سبرت أغوار غرف الروح..
بعد الآن..
لا انتظار أنتظره..
يد الغياب
تَقُد قميصي اليوسفيّ السقيم..
من كل المدارك
والمدارات القَصيّة..
كم شعورا ذا مَسغبة
عن السكّة، أماطنا..
كم كمدا بَرقعنا بالصقيع..
ونحن نرسم المأساة..
نداعب خطوطها
الثَخينة والعسيفة..
نواسي آثار أناملنا..
وللغيوم المتصدعة
نُركّب أفواها..
نفعل .. ونفعل..
والأمنية تتلألأ بالخفاء
والتشفير كالإله..
يُزمّلها الأثير
بصهيله الأخاذ......
وأبقى..
جسدا..
يرصف النظرات المبعثرة..
وروحا..
تسبح في نهر ماورائي..
على دندنة ساعات اللّه المنفيّة..
يحضر الغياب
نتسامر
نحتسي القهوة..
نبكي.. نضحك..
ضحكات ببروقِ مرارة
نبتلع الوقت
وأعقاب الحنين..
دخانٌ يسقي ظمأ السماء..
وضياءه في فم الغلَس آسنِ!
سبتمبر 2023

الحُب بداية

بقلم: منى فتحي حامد _ مصر

الحُب بداية لا نهاية..
الحُب صرخة ألم.. فرحة وشوق
بداخلنا وجوانا
الحُب كلمة.. وكلمتين وثلاثة
يوقظوا المشاعر
يرسموا الملامح ابتسامة
الحُب لا في يوم يغيب
ولا يوم ننسى لقاءنا
الحُب آهات
لا يسمعها غيري وغيرك
ياما كتبناها
سردناها بإحساس الرواية
الحُب وضوح ومعنى..
كلام كثير سمعناه
ليس منه أيها لزمه..
تحملناه وعانينا منه
بالصبر هجرنا ظله..
بالهوّى تحملنا أساه
ومرارة ذُله..
وبأشعارنا ذوّبنا ذِكراه
لا في يوم نسينا مُرُه
ولا لحظة تمنينا جفاه
الحُب عافانا منه..
فأشرقت ضحكة الحياة

الجرافولوجي وتحليل الشخصية من التوقيع

بقلم: منى فتحي حامد-مصر

الجرافولوجي أو علم دراسة الخط من العلوم التي غاص الكثيرون بأعماقها للتعرف على خبايا الشخصيات من خلال خطوطهم؛ لذلك يبحث الكثيرون عن تحليل الشخصيات باستخدام عناصر متعددة، وأحدها عن طريق التوقيع، هذا لتعدد وتنوع الشخصيات، وخباياها التي صارت أكثر من اللازم وعن الذي نراه بأعيننا..

تحليل الشخصية من التوقيع ليس حديثا، بل ظهر منذ عشرات السنين، وهو من أنماط التحليل التي يسعى الكثيرون إلى التعرف عليها، وذلك من خلال القراءة بعلم الجرافولوجي.. تحليل الشخصية من التوقيع هو أحد العلوم التي يتم دراستها والقراءة عنها من قبل الكثيرون، وهو من العلوم المعترف بها في العالم، فهناك مؤسسات تعتمد على علم دراسة الخط في توظيف موظفيها، الأمر الذي زاد من أهمية هذا العلم خلال السنوات الأخيرة.

●●بعض المعلومات عن تحليل الشخصيات من خلال التوقيع.

*التوقيع المنسق: البعض يقوم بكتابة توقيع ذو منظر جمالي، وأحرف متناسقة وواضحة. وهذا يعني أن هذا الشخص محب للتنظيم والتنسيق بحياته.

*التوقيعات الفوضوية: هذا النوع من التوقيعات يدل على تمتع هذا الشخص بحياة تميل إلى الفوضى أيضا.

*التوقيع الغامض: هذا النوع من التوقيع تكون أحرفه غير واضحة، وغالبا ما يميل صاحب هذا التوقيع إلى الغموض في حياته أيضاً.

*التوقيعات ذات الاسم الواحد: صاحب هذا التوقيع يتمتع بالكثير من الثقة بالنفس.

*التوقيع الذي يحمل اسم عائلة الشخص: صاحب هذا التوقيع هو شخص يميل إلى الواقعية والوضوح بحياته.

توقيع باسم الأب: صاحب هذا التوقيع متأثر بأبيه، ويعتز به كثيراً.

*التوقيع المميز: ينم هذا التوقيع عن شخص يتمتع بشخصية مميزة، ومحبة لإظهار ما لديها دائما بصورة مختلفة.

مما لا شك فيه أن علماء النفس اهتموا بأدق التفاصيل التي تخص وتتعلق بتحليل الشخصيات.

●●لذلك تم تحليل معاني اختيار مكان التوقيع عند علماء النفس كما الآتي:

*مكان التوقيع ليكون في منتصف الصفحة يعنى حب هذا الشخص إلى الظهور، واختياره دائما لمنابر مميزة عن غيره في مختلف المواقف.

*اختيار منطقة أقصى اليمين لتدوين التوقيع يدل على قلة ثقة هذا الشخص بنفسه، بل وخوفه التام من المستقبل.

*اختار الشخص التوقيع المائل إلى اليسار هذا يعني أنه شخص سلس بتعاملاته اليومية، فهذا يدل على التطرف بالآراء * .بعض الأشخاص يضعون دائرة حول توقيعهم، أي أنهم يقومون بتدوين التوقيع من ثم يغلفونه بدائرة كاملة أو غير كاملة. وهذا الأمر يعني الكثير بالنسبة لعلماء دراسة الخط....

●●مواصفات الشخص الذي يقوم بفعل ذلك بتوقيعه:

*كتوم يهتم بالخصوصية ولا يفضل التدخل بخصوصيات الغير أو تدخل شخص آخر بخصوصياته.

*غامض إلى حد كبير *.كاتم للأسرار.

●●وضع خطوط في التوقيع أمر له دلالات كثيرة، خاصة إن كان الشخص يقوم بكتابة توقيع، من ثم يقوم بوضع مجموعة من الخطوط تحته، فهذا يدل على أنه شخص عنيد يميل إلى اتخاذ العديد من القرارات، لا يرجع في القرارات التي أخذها بعد الاقتناع بها، حتى إن كانت ضد رغبة المحيطين به... ربما يختلف عن صفات الشخص الذي يقوم بإلحاق توقيعه بنقطة، تلك النقطة تظهر تحديدا في أسفل التوقيع. فالشخص الذي يقوم بذلك غالبا ما يكون حساس، وسريع التأثر....

برقيّة تهنئة

بقلم: كنانة سليمان

إلى من لم تجمعني بها كلية الحلم (كلية الصيدلة) بل جمعتني بها كلية اللاحلم (كلية الهندسة) أقول لها: مبارك التخرج يا من أخذتِ أعظم استثناء في قلبي لم أمنحهُ لأحد، كيف لقلمي أن يكتب لِتلكَ الغالية برقيّة تهنئة في حفل تخرجها؟!

لقد بحثتُ في جميع عبارات التهنئة التي قيلت كي أقدمها لكِ ولكن لم أجد شيئاً مميزاً يضاهي تميّزكِ ويليق بكِ، أنتِ استثنائية ويليق بكِ الاستثناء في كل شيء حتى في انتقاء العبارات، تستحقين الاستثناء والتمييز عن الآخرين.

أريدُ أن أخبر الجميع عن شيء: "صديق يحبك بصدق خيرٌ لك من مدينة كاملة من البشر"، فهل سمعتم بتلك المقولة أنّهُ: هناك أنواع من الأصدقاء حتى لو جلستَ معهم على الرصيف تكون أسعد إنسان في الدنيا، هذا ما تجسّدَ في صديقتي مرح، رائعون هؤلاء الذين قُلنا لهم في لحظة ضيق: "دعوننا وشأننا، فأمسكُوا بنا وقالوا: "أنتُم شأننا".

يُقال أنَّ: دعاء المحبّ للمحبّ مستجاب، ودعائي لها: أن يجعلها الله مميزة في كل مجال تدخله، وأن أرى اسمها لامعاً في سجلات التاريخ بأحرف من نور بتألّقها وتميّزها، وأن تبقى روحها مشرقة كما عرفتها.

وفي نهاية كلامي أريد أن أقول لها: اعذري قلمي عن عجزهِ في كتابة برقيّة تهنئة مثالية ومميزة تليقُ بمحبتي لكِ، مكانتكِ في قلبي أكبر من أي كلام يُقال، هنيئاً لكِ فرحة التخرج، وجعلَ اللّه حياتك عامرة بالأفراح والنجاحات.

#Kinana_Souliman





هوامش

الكاتبة: ساعو الشيماء- الجزائر

كيف لنا أن نكون مجرد هوامش؟

في قصة كان من العدل أن نكون نحن أبطالها، لكن لأننا رضينا بدور الضحية، فقط لكيلا ينسب لنا دور الجاني.

اليوم نحن لا شيء يذكر، لا وجود لشيء يدعى نحن..

نحن السراب الذي اخترنا أن نعيشه، نحن الكذبة التي تمسكنا بها، نحن الغنيمة والأسير.. الجاني والمجني عليه..

وخسرنا مجدداً.. خسرنا لدرجة أنه لم يعد بوسع أي خسارة قادمة أن تخدشنا بعد الآن..

لقد عاقبنا العالم عندما سمحنا للجبن بأن يستوطننا.. عاقبنا عندما رأى بأننا لا نستحق أن نكون أبطالاً.



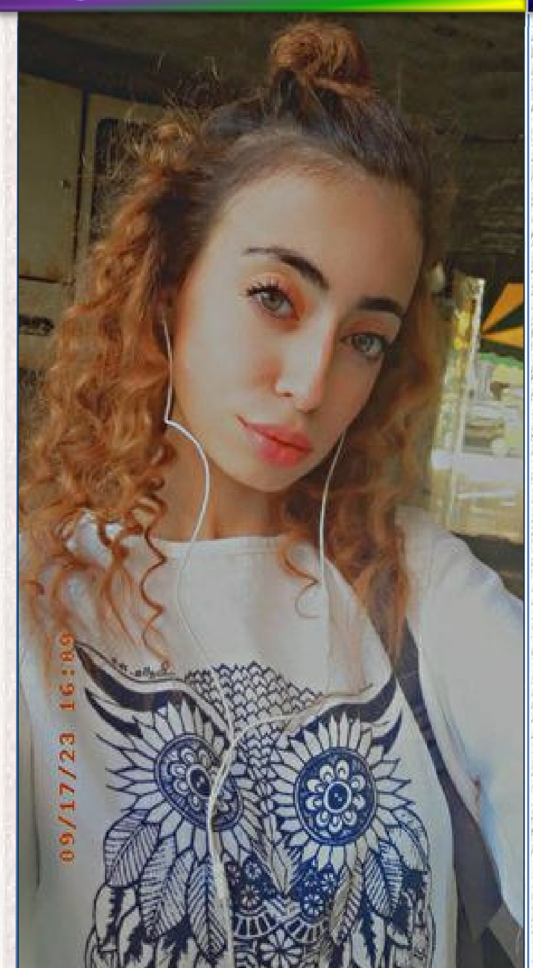
الليل مع هناي..

الكاتبة: هناء محمد درويش

ابتلعتُ بكاء مراً
شعرت به منتفخاً في صدري،
وذرفت بأطراف الشعرِ
صمتٌ طويل وليل.
كأس الغرام ملوّه الدمعِ.
كيف أكلم باباً مقطوعاً من شجرة؟
أفيض بكثافة إليك
وإن عجز الطريق وجهتي
طرقني النوم
وتحت عيني
بيت متورمٌ.
أحيك قصيدتي
اصطلي بها لمطلع الفجرِ
وميل رأسك على كتفي.
تلومُ تواطئي الخفِيّ
وأزرار لغتي..
وما حال بنا من القلق المبهمِ،
يصطفق قلبي ويضطرب
وأنا أخطو سكك النسيان
أحدثت ضجيجاً
أشكو إليك عطشي
ناي
أنا، لا أعي كيف؟
وبأي حال كان صوتي؟
وجدت الليل مع هناي
فما لي وهذا القلب لا يتحجب؟
سريع الانفعال، كثير التمني..
فَحسبُك..
الليل أطول ما يكون على الذي يتألم عنّا رحيلًا، من الغواية إلى الجمرِ



بؤس العشرين



الكاتبة: دلع شنّان

مع دندنةِ موسيقا الليل الحزينة..
وسطَ ضبابِ سماءٍ مُظلمة؛ ومع انحدار تلكَ المشاعر البائسة..
يجتاحني صمتٌ مُريع، بعدَ معركةٍ كاذبة على عرشٍ موضوعٍ على الهامش.
لم أتوقع أنّي سأكتبُ نهاية القصّة بنحيبي فوق أوردتي، القصّة الّتي طالما أسميتها وطني، ناسيةً كدرويش، أنَّ الأوطان تُسلب..
يَحسب المرء نفسه غالياً في قلبِ أحدهم، ليأتي موقف يُنهي الحسبان، ويقنعكَ بأنّ بعد الظّنّ إثمّ.
لا أعلم إن كانَ اعتذاري لعُمري العشرينيّ بعدَ البائس له ثوبَ الأربعين، يكفي..؟
لا أعلم إن كان سيسامحني على وضعهِ في خانةِ الحزنِ والقهقر..؟
لا أعلم هل سيسامحني بعدما شعرتُ بأنَّ كُل ما ينقصني هو نفسي؟
هو أنا..



آمالي وأحلامي

الكاتبة: تهاني نواف الزيلع

يا من تناغمت روحه مع إبداع كلامي
وغرد قلبه تغريداً مع إشراق أنغامي
كفى عتاباً فقلبي ذاب صبابة من كثرة آلامي
أيعقل أن أمضي الأيام أنتظر أحلامي؟
متى أستطيع أن أرى الدنيا تنصف بين الأنام؟
متى يحق العدل هنا وهناك بكل انسجام؟
ملت الصبر ومل مني حتى كدت أحيا بسلام
ولكن نسمات الظلم تهب تثور تشتت انسجام
لن أرضخ للظلم يوماً
أنا خلقت حراً بين الأنام
لن أخضع للحاجة للفقر للعوز كل هذا أوهام
كيف أتغلب على العوز وأنا أنتظر المنقذ السامي؟
وكل تغير يبدأ من روحي فانهض وأبدل الخوف والخنوع بالتسامي
وأنت وأنا وأنت
قم وشتت كل يأس فأنت قادر على تغير الأسامي
فالألم يدل بمواقع الحروف ترى وأرى تتحقق

آمالي وأحلامي
دع الركود واعمل ما تحب وتتشوق لفعل لتضوي شمس الإنجاز بحلمك السامي
كن متسامحاً مع الظروف مرة، ومرة قاسياً مع الأيام
عش العمر كله هدوءاً وسعادة
براحة الضمير واكبح الشكاوي وعدم الأسى والندم
هي الدنيا منها جاءت ومنك جاءت بكل ألم
اصرخ فالصرخات أول جودك، واصرخ فالصراخ لحظة وداعك الدامي
كل صرح بنيته أصبح سراباً في لحظة فراق الدنيا بين فرح وآلامي
بين سعيد لفراقك وآخر حزين قلبه دامي
بعد رحيلك ربما ترى من تحب ولا تستطيع لمسه أو تحدثه بالكلام
فحدث بكل طيب قبل الرحيل وأجمل بكل جميل قبل الفراق، واترك كل أثر طيب، فأنت وأنا على هذه الارض مجرد أعمال وأسامي.

من طين أنا وأنت

الكاتبة: تهاني نواف الزيلع

ضاعت بين الحروف حروفي
وتبددت بين الكلمات كلماتي
تهاوت بين السطور أشواقي
غنت أهازيج العزم بطولاتي
أقاوم نقاط ضعفي
عثراتي
آمل برب العرش
بابتهالاتي
دقت أجراس روحي
بداياتي
لا يأس مع الوجود
إيحاءاتي
رسمت أحلاماً
وأهداف ابتساماتي

وأملي بالله يشع دوماً
عباداتي
الخير كل الخير ينبع من ذاتي
لا ترجوا الخير من بخيل
اعتقاداتي
ولا تمنع سائلاً ولا ترد الحاجاتِ
واجبر الخواطر
تعود كسورك مجبوراتِ
من طين أنا وأنت
الفرق بالحسناتِ
فأحبب كل الخير للغير
لتعلو بالدرجاتِ
تصل من المجد منزلة
ذكراك مدى السنواتِ
خواطر

لحظاتي الأخيرة قبلَ التعب.. ♡



الكاتبة: آية محمد خير الحلاق

14/10/2023

8:00AM

لحظاتي الأخيرة قبلَ التعب

يُقال عند الوداع: "مع السّلامة"

أين السّلامة في وداع المُحبّين؟

أعودُ الآن إلى غُربتي في وسطِ منزلي؛ فأستشعرُ وجودكم في غُرفتي وعلى سريري، داخل دولاب ملابسي، وبينَ أغراضي..

أستيقظ صباحاً لأنظر للسريرِ الثاني أمامي لأجِدهُ مُرتباً، وخالي من بعثرتُكم، فأُهدّئُ حسرتي في رائحتكم المُمتلئة داخله، فتتجمعُ العبراتُ في مُقلتاي فأشهق من شدة الأنين، لأركض إلى خارج الحُجرَة، فأتيَقّنُ أنّ الورطة ليست في المكان؛ بل في عدم مُشاهدتكم جانبي، أهربُ إلى الخارج، فأراكم في الشوارع، لطالما سرتُ برفقتكم هُنا، والآن أنا وحدي مع صوت بُكائي الّذي يشتّدُ في كُلّ خطوة أخطوها دونكم، فأتحقق بأنَ العائق عدم حُضوركم جانبي، وعدم سماع صوتكم يُناديني، مُتعب وكُلّي بعثرةٌ هُنا، كيفَ سأرتب نفسي؟

أعتدتُ على ترتيبي بينَ يديك، حتّى ملابسي اعتادت عليهم، اختيارك َمعي لأشياء أُحبها، قلَقك الغير مُبرر، ولهفتكم عندَ دخولي، لطالما اعتدتُ أنّ أحملَ أغراضاً عندَ دخولي المنزل، خوفاً من غضبك لتأخري خارجاً فأُسكتُك بابتسامي الخفية والأغراض الكثيرة الّتي في يدي، وأهرب لأرى ابتسامةُ ذاك الطفل عندما يرى في يدي أكياساً، ويقفز أمامي ليقول لي: حبك أنا آية، وتمتلئ عيناي فرحاً وحزناً..

كم سأشتاق؟ وهل عليّ الموتُ دائماً في غيابكم حتّى تعودوا لأراكم؟ هل أتيتم من البعيد لأستعيدَ ذكريات جديده بينكم وهربتم؟ كيفَ سأواجه كُلَّ هذهِ الحياةَ دون الاختباء خلف ظهوركم؟

واللهِ وتاللهِ وباللهِ قد هَرمتُ مئة سنة في هذا البعد!

إنّي أحملُ أعباءً ثقيلة على عاتقي دونكم، فعودوا أرجوكم..

مت أنا وعاش أخي

الكاتب: سالم شكري

لم أسامح أخي التوأم الذي هجرني لست دقائق في بطن أمي، وتركني هناك، وحيداً، مذعوراً في الظلام، عائماً كرائد فضاءٍ في بطنِ أمي، مستمعاً الى القبلات تنهمر عليه من الجانب الآخر، كانت تلك أطول ست دقائق في حياتي، وهي التي حددت في النهاية أن اخي سيكون البكر والمُفضل لأمي.

منذ ذلك الحين صرتُ أسبق أخي من كل الأماكن من الغرفة، من البيت، من المدرسة، من السينما مع أن ذلك كان يكلفني مشاهدة نهاية الفيلم.

وفي يومٍ من الأيام التهيتُ فخرج أخي قبلي إلى الشارع، وبينما كان ينظر إلي بابتسامته الوديعة، دهستهُ سيارة، أتذكر أن والدتي، لدى سماعها صوتُ الضربة، رَكضت من المنزل ومرت من أمامي، ذراعاها كانتا ممدودتان نحو جثة أخي لكنها تصرخُ باسمي، حتى هذه اللحظة لم أصحح لها خطأها أبداً.

"قصة قصيرة للكاتب الإسباني: رافا ييل نوبو".

مصانع الحزن عربية؟!!



بكيل معمر الشميري

لماذا نحاول جاهدين صنع أجواء للحزن ونعدم ما ينسب للفرح؟ الحزن قبة باردة يقبع تحتها أصوات تتحدث اللغة العربية.. هذا تعريفي له... هل لواقعنا العربي دخل في ذلك؟

قصف.. وحروب.. وربيع عربي.. نتائجه سنين عجاف!! لماذا أناشيد الفرح تعد على الأصابع.. وأناشيد الحزن تعادل حبات الرمال.. عدد... أيام الفرح قليلة.. وأيام الحزن كثيرة، بجميع قصائدنا.. وبكل ما نقوله أو نكتبه نحاول ركل الخارجين من حياتنا.. بينما بالحقيقة هو تخليد لذكراهم.. فكل شخص هو عبارة عن أيقونة لماضيه.. عندما يأتي ذكرها تتناثر ذكريات الماضي كزخات المطر.. فلا تستطيع ضبط عددها.. أو مدة استمرارها.. هناك علاقة وثيقة بين اللغة العربية والحزن، ربما قرون من الحروب قرب الطرفين لبعضهم وأبعد أطرافاً مثل الفرح والسعادة بعيداً!

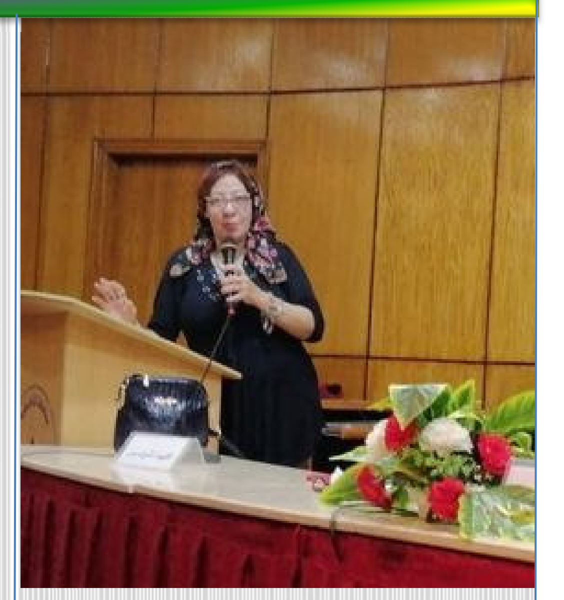
اعتراض على دخول كلمة (ترند) إلى اللغة العربية

الكاتبة: إيناس محروس

حين أقر مجمع اللغة العربية في القاهرة مشروعية إدخال كلمة "ترند" إلى اللغة العربية واستعمالها، لم تكن المرة الأولى التي يطالعنا فيها مجمع اللغة العربية في القاهرة في الآونة الأخيرة بمثل هذه القرارات، فقد سبق ذلك وفي وقت قريب قبوله وإدخاله كلمات مثل: "أولمبياد، وأرشيف، وأجندة"، وقد قدم الموضوع أ.د. محمد رجب الوزير (عضو المجمع)، ونشر على الصفحة الرسمية لمجمع اللغة العربية في القاهرة على فيسبوك "من إجازات لجنة الألفاظ والأساليب بالمجمع: الترند (في مواقع التواصل الاجتماعي)، موضوع ساخن جديد يثار على منصات مواقع التواصل الاجتماعي، فينتشر بسرعة في فترة زمنية قصيرة، ويهتم به الجمهور، ويتداولونه بالحديث فيه والتعليق عليه، ويتبادلون الأخبار عنه.

من العجيب حقيقة أن يقبل مجمع اللغة العربية في القاهرة إدخال هذه الكلمة إلى سياقات العربية وقبولها واستعمالها، في حين يعمل الصحفيون وكثير من الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي؛ على إيجاد بديل لغوي مناسب؛ إذ يستعملون كلمات مثل (متصدر ورائج ومتداول وحديث الساعة)، للتعبير عن معنى "ترند" بكل بساطة، ولا أظن أن واحدا من هذه الألفاظ قصر في التعبير عن المراد! ومن العجيب أكثر أن أحد أعضاء مجمع اللغة العربية في القاهرة صرح بأن هذه الألفاظ مشغولة بمعان أخرى! وقاصرة عن الإحاطة بالدلالة المقصودة، لكن تعليله جاء باهتاً سطحياً ومن دون حجة أو دليل! فمتى قصرت الصفات على ألفاظ بعينها دون غيرها؟ أليس لنا في تمسك القوميات والأمم الأخرى بلغاتها المختلفة واصرارها على ترجمة كل جديد وافد عليها من أسوة حسنة، ونحن أهل لغة سماوية وأصحاب رسالة عالمية!

الملتقى الثاني للفنون والآداب



بقلم: منى فتحي حامد- مصر

استقبلت قاعة الندوات الكبرى بمكتبة مصر العامة بالمنصورة مساء أمس الأربعاء في السادسة مساء الموافق 2023/9/20 الأمسية الثقافية التي كانت بعنوان" الملتقى الثاني للفنون والآداب"، في حضور نخبة من الأدباء والشعراء من مختلف محافظات مصر الذين تباروا في مربد الشعر بمكتبة مصر العامة.. تم الاستماع لبعض القصائد الشعريّة للأديبة/منى فتحي حامد ،ومنها:



★أختي
هي العمر كله
بِشمسه و ظله

أختي من يوم لقاءنا
كانت النور والأمل
ابتسامة فرح
تطوي الحزن لا تهلِه

أختي هي الحياة
معها أنسى الألم والآه
ربي يفك كربها
وتعود ضحكتها للقلب وتَسرُه

أختي يا بنت أمي وأبويا
يا رحلة زمن
من بداية عشق
جمعت ما بيننا وبين
الراحلين عنا و فارقونا

نتذكر حنانهم



لن ننسى محبتهم
دائما معنا بأرواحهم
يضمونا ويودونا

أختي يا كل الفرح
اهديكي كل الأشواق
ربي لا يحرمني منك
يا قلبي وروحي يا (دندونه)

★كم وددت رؤياكَ مِن قبل أن نلتقي..
كم اشتقت دنياكَ والحنان بلا موعدي
محبوبي يا أغلى الناس
يا مَن توجت بالحنان منبري.

همست إليك بِشغفٍ
من عينيك نثرتُ قصيدتي..
مِن شفتيك استوحيت
فِكرة العشقِ والغرام موّطني..

ليتك بجواري الآن
بل بقارورة حناني المخملي..
تستلهم من وجنتيّ الشوق
من عينيّ و فاهي و قلبي..
رومانسية ديّانا وأشعار الغزلِ

الملتقى الثاني للفنون والآداب





كم وددت بأحضانكِ
استنشق أريج الجوري
عطور الداليا والتوليب والكادي..
ومنِ قبلاتك ِأحيا
بلقيس نزار عالَم كوكبي..

عاشقان يخلدنا الزمان
روميو الهوّى وجولييت أميرتي..

لن أبغى غيركَ حبيب يداوي
نبضات الفؤاد ويطيب
يعافي روحي ومشاعري وجسدي..
تُعيدني للحياة ثانياً..

★من دون حرفِ
والناس نيام
أبحر إلى لغة ِالعاشقين

بأنحاء الدنَى
محلقة بالأفاق

يناجيني الحنين
واحدة واثنتين
يعانقني بِمقلتيّهِ بدر السماء

تتراقص الورود
أتلهف وأسافر
ما بين نهري دجله والفُرات

ثم نتساءل
كيف بدأت مشاعرنا
بالغرام تدنو
بلا أدنى أي اِفتراق

من دون حرفِ
سردت الشعور
كللت بالشموع جبُ الضياء

رسمت الشغف
سردت القلم
وسط اشتياق عزف المساء

تغيير العادة

بقلم: لجين أبو أسامة

من الخطوات الأنجح في تغيير العادة:

- أولاً: معرفة العادة السيئة لتغييرها.
- ثانياً: محاولة تنمية العادات الجيدة.
- ثالثاً: عدم الخوف، ثم الصبر والتحمل.

من المهم جداً تعليم وتوجيه الفرد إلى قوة العادة وتأثيرها والعمل على اختيار العادات التي تعود بالخير والنفع على صاحبها ومن حوله، وحبذا لو بدأنا إدراك ذلك من نعومة أظفارنا.

ومن الاقتباسات التي قرأتها من كتاب "العادات الذرية" للمؤلف جيمس كلير يقول فيها "التخلص من عادة سيئة تشبه اجتثاث شجرة بلوط قوية من داخلنا، فيما بناء عادة حسنة يشبه غرس زهرة رقيقة ورعايتها يوما تلوآخر."



هل البُكاء يريح القلب ويزيل الهم؟

الكاتبة: نسرين درويش

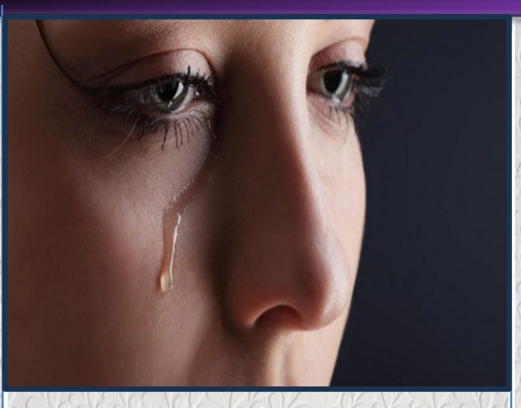
عندما تشعر المرأة بالعجز عن الكلام تبدأ في البُكاء وعندما يتعرض الرجل لأشد المواقف تجده لا يبكي ويحاول أن يظهر في ثوب الرجل اعتقاداً منه أن الرجل لا يبكي ولا يجوز له البكاء والنساء فقط هم من يبكون، ولكن هذا التصرف خاطئ فالبكاء راحة للعقل وتخفف الضغوط التي نتعرض لها طوال اليوم، وهي رحمة من الله عز وجل وهبها لنا لكي نستطيع أن نُخفف بها من آلامنا.

والدموع هي عبارة عن سائل له طعم مالح يتم إفرازه من بعض الغدد الدمعية الموجودة بالعين والدموع عبارة عن إفرازات تقوم بتنظيف وتليين العينين ولها العديد من الأسباب مثل الفرح والحزن والخوف، أو قد يكون السبب في الدموع عوامل فيزيلوجية مثل الألم والتثاؤب والتهيج الموضعي.

وللبكاء العديد من الفوائد والتي لا حصر لها بينما كتم البكاء له العديد من الأضرار ومن فوائد البُكاء.

١ – إزالة الهم وراحة القلب: لا شك في أن البكاء يزيل الهم ويجعل القلب صافياً وسليماً وهذا ليس كلام وفقط بل عن طريق التجارب الذي تم وضع بعض الأشخاص في حجرة وتعريضهم لمواقف مؤثرة أو ذكريات أليمة، لم يكن هناك أي شيء يُبعد عنهم الهم والتوتر والألم غير البُكاء، مما يجعل البُكاء هو العلاج رقم ١ لكل الهموم والمشاكل.

٢ – يُخفف من الضغط النفسي: عندما يتعرض الشخص لضغط نفسي فإن جسمه يكون مشحوناً بطاقة سلبية كبيرة، تلك الطاقة تظل كامنة داخل جسم الإنسان وربما تسبب له الضرر، ولكن عندما يبكي يتم تفريغ هذه الطاقة السلبية عن طريق الدموع، مما يجعل الشخص يتخلص من الضغط النفسي.



٣ – التخلص من مواد سامة: عندما تمت دراسة الدموع التي يفقدها الشخص عندما يشعر بالحزن وُجد أنها تحتوي على ٢٥٪ من البروتين، وبعض المواد السامة التي يتخلص منها الجسم عن طريق البكاء، كما أن العين تقوم بتنظيف نفسها من الجراثيم عن طريق دموع البكاء.

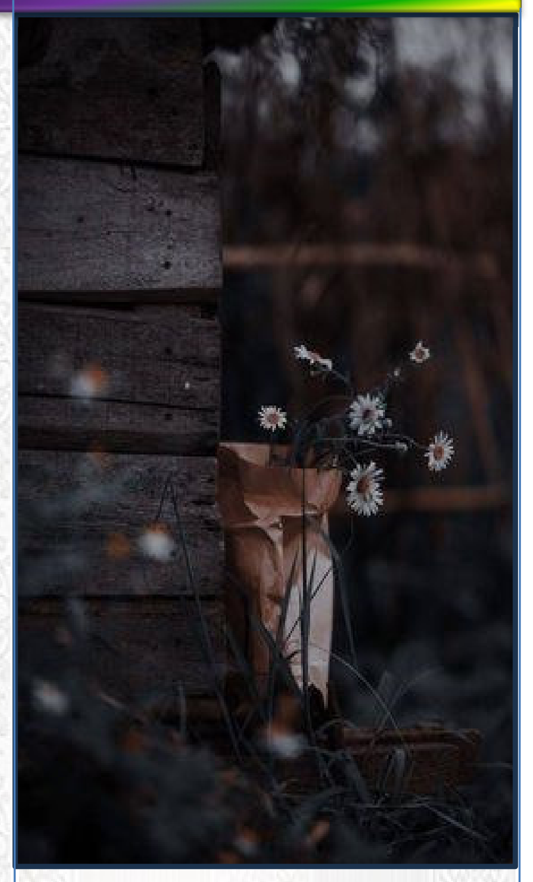
٤ – مُفيد للجسم: البكاء ليس فقط مُفيد للحالة النفسية فقط ولكنه مُفيد لوظائف الجسم أيضاً حيث أن البكاء يُساعد على تنظيم معدل ضربات القلب، وتنشيط الدورة الدموية وتوسيع الرئتين وتمرين عضلات الحجاب الحاجز.

أما منع النفس من البكاء فله أضرار أهمها:

- الإصابة بصداع وقد يصل إلى صداع نصفي.
- الإحساس بالضغط والتوتر.
- الإصابة بأمراض نفسية خاصة في الكِبر.
- تكوين شخص عدواني يرى في البكاء عيباً.
- عندما لا يعرف الشخص كيف يعبر عن مشاعرة ويرى أن البكاء عيب، فسوف يتجه إلى طريق آخر للتعبير عن مشاعرة مثل التدخين والكحوليات.

لذلك يجب أن نُغير نظرتنا تماماً عن البكاء، فالبكاء لا يُعبر عن ضعف أو عدم اكتمال الشخصية، ولكن البُكاء نعمة من الله تعالى وهبها الله لنا لكي نُعبر عن مشاعرنا، وعلينا أن نعلم أن البكاء أسلم طريقة لتحسين حالتنا الصحية والنفسية، وعندما ترى طفلك يبكي لا تُسارع بمنعة من البُكاء أو عقابه بل اتركه يستفيد من بعض فوائد البُكاء، ولكن لكل شيء حدود، فالبكاء مُفيد ولكن زيادته يؤدي إلى مشاكل والتهابات بالعين، أما فوائد البُكاء فأكثر من أضراره.

رسمت جدتي



الشاعرة: ريم عمار وسوف

أعظم من بقي وأجمل من راح
وأنتِ يا جدتي عناقيد وتفاح
أراك فاتنتي وتأخذيني في عينيك
إلى بحر لأنغام فقدتك في يوم
وهاجرتيني كأم وابنة
ولكن أنتِ أجمل من في ذكرى
وكيف لعقل أن ينسى رسمة على البال
تعبر عن الأحزان وتنسيني الأفراح
أصبحت من دونك عصفوراً مسجوناً
وأحسد اليمامة على حريتها في السماء
أتمنى رؤيتك حتى في الأحلام
مادام الحلم يشفي الفراق
وكيف للموت أن ينسى لأيام؟
وكيف لشوق أن يشفي لجروح؟
وللبعد مسافات تصطف أمامي
وتبعدني عنك انعطافات الموت

فتاة تائهة



الكاتبة: ريم عمار وسوف

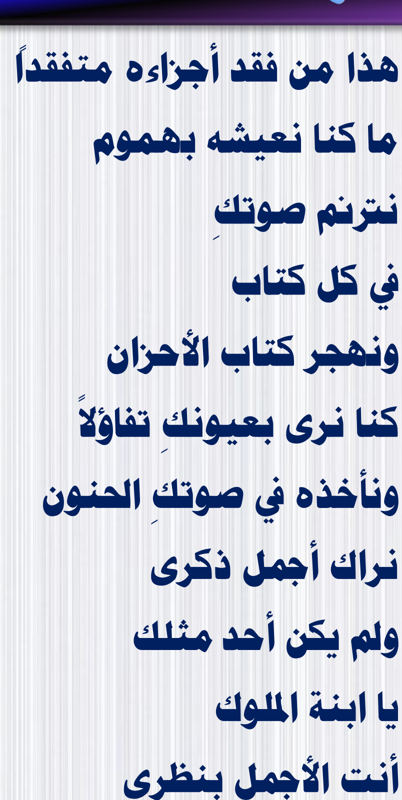
أنا مثل جدار وحيد بين عدة جدران يصطدم به والأمطار العاتية المحزنة على حافة جدار الخوف، أنا ممن يعيشون مع الحزن مع كلمات مكتوبة على جدار الخوف، مع ملايين الصفحات من الكتب الصغيرة التي تغمر قلبي ،إنني أعيش مع الكتب من كتاباتي ، فأنا أريد لقلبي أن يجد خيط النور الذي يبحث عنه لينقله من ظلام إلى نور، وعلى حافة عرش متوسط بين الزمان والحاضر ، أرى شخصاً مجهولاً يتقدم باتجاهي ليسألني ما الجميل؟ هذا السؤال ليس لدي أدنى فكرة عنه ، لكن جزء من مخيلتي يزاحم ليجيب عن هذا السؤال: مَن الجميل؟ الجميل هو من أكتمل ، كمل روحه ، من الذي لا يسلم نفسه لنكّار أو لناكر، من أخذ القلم ليعبر عن مشاعره وذاته وشخصيته ، عن الذي يدور في مخيلته بين نفسه ونفسيته هذا هو الجميل. يُدعى (ريم) : أنا الذي أمسكت القلم لأعبر عن شخصيتي عن الذي يدور بمخيلتي قد اكتملت روحي قبل أوانها ، هذا العرش الذي توسط بين الزمان والحاضر ، فبعد رحلة طويلة من الخوف وسفر مضن من الحزن ، ما خلا كلمات كتبتها بنفسي على جدار الخوف ، التي تملأ ملايين الصفحات كتاباتي ، عرفت الحزن أكثر مما عرفته في أي مكان آخر ، عرفت الخوف مع الحزن ، وأنا أتعامل مع الاكتئاب ، عرفت العشرات من الحزن ، منها كبير والذي قد حطم قلبي ،والصغير الذي دمر ذاكرتي

روح مسافرة



الشاعرة: ريم عمار وسوف

أ أعمدة تُبنى وتهدم
وأرواح تبقى ومنها تفقد
أصبحنا من بعدك
عصفوراً مسجوناً بقفصٍ مفقود
نفقد بعد ذهاب أحبابنا
ونصبح شجراً
من دون عروق



هذا من فقد أجزاءه متفقداً
ما كنا نعيشه بهموم
نترنم صوتكِ
في كل كتاب
ونهجر كتاب الأحزان
كنا نرى بعيونكِ تفاؤلاً
ونأخذه في صوتكِ الحنون
نراك أجمل ذكرى
ولم يكن أحد مثلك
يا ابنة الملوك
أنتِ الأجمل بنظري
وستبقى في ذاكرتي
ولن أنسى..



نظرة الرمادية على نبتة النجاح



الكاتبة: ريم عمار وسوف

نظرة الرمادية
على نبتة النجاح
النجاح إحدى أهدافي
الذي تعثر في منحنياتها
لطالما جلست أكتب عن شيء
يدعى نجاح مع إبداع
وكما قرأت في رواية
كتبتها بيدي
تدعى "منطق واقع أمل"
أنا عشقت الكتابة
مع الأمل
ومن ثم النجاح
لأن النجاح في الحياة
له حروفه
النون تعني نور الأمل والنجاح
والجيم جمال النجاح
والألف إصرار على النجاح
والحاء حلاوة الحياة بعد النجاح
هذه المعاني
كتبتها من مخيلتي كما أرى
معاني النجاح.. ★🦋★



مَوْلِدُ النَّبي (صلى الله عليه وسلم)

الشاعر: إسماعيل خوشناوN



مُذْ كُنْتُ طِفْلاً وَقَلْبي باتَ في شَغَفٍ
في حبِّ مَنْ قَدْ جَلا في عَهْدِهِ الظُّلَمُ
فَالْمُصْطَفَى خَيرُ مَنْ في الْقَلْبِ مَنْزِلُهُ
نَبْقَى وفي حُبِهِ دامَتْ لنا الْقِيَمُ

قَدْ جاءَ مَوْلِدُهُ أُنْظُرْ لِفَرْحَتِنا
في كُلِّ صَوبٍ تَرَى شَوقاً ويَبْتَسِمُ
رُوحي وَفي ذِكْرِهِ بَدْرٌ وَفي فَرَحٍ
مازالَ في لَهْفَةٍ يَروي لَها القْلَمُ
نُورٌ أَنارَ لَنا الْأَيَّامَ كامِلَةً
أَيّامُنا دُونَهُ قَفْرٌ لَهُ الْعَتَمُ
في غارِ حَرَّاءِ قَدْ كانَتْ رِسالَتُهُ
اقْرأْ وَكُنْ عِلماً يُهْدَى بِنا الْأُمَمُ
قَدْ صارَ في عَلَنٍ لِلْكُلِّ مَدْرَسَةً
نَهْجٌ أَحاديثُهُ أَقْوالُهُ حِكَمٌ
لا نُورَ نُورٌ إذا يَرْضَى بِلا قَدَمِ
نُورُ الرَّسُولِ فَلا يَغْفُو لَهُ الْعَلَمُ
مِنْ يَومِ ما شَهِدَتْ أَرْضٌ وِلادَتُهُ
عَمَّ السَّلامُ بِهِمْ وَالْخَيرُ والنِّعَمُ
غَرْبٌ وَيَحْسُدُنا كَنْزٌ وصارَ لنا
تَحْتَ الْغُبارِ اخْتَفَى لا يَنْفَعُ الرَّقَمُ
١٢/٣/١٤٤٥ - ٢٨/٩/٢٠٢٣

وطنٌ وطين

بقلم الشاعر:
عبد الرحمن الابراهيم

وطنٌ وطين
والبرد ثالثنا
ورابعنا الحنينْ
يا أيها المسكون بالتنور
تفتأ توقدُ الجمرات في كبدي
وتذكر وجه مَنْ راحَ
بآياتٍ من الخبز المبينْ
وتظلُ تطلع
من بذور قصائدي عشباً
على أكتاف منزلنا
لتأكله
كما أكلتكَ
بالقحط (السنينْ).

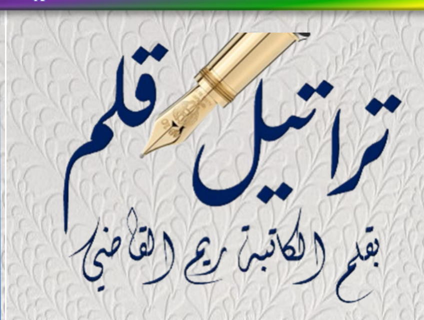
قمحَ سنا بلِ كلماتُه



بقلم الشاعر:
حسن شهاب الدين

لا ظلَّ يُشْبِهُه
ولا مرآتُه
سرقتْه في العشرينَ
جِنِّيَّاتُه
الحِبرُ والأوراقُ.. من أصحابِه
والشعرُ والحزنُ النَبيٌّ
لذاتُه
في طين هذي الأرضِ
يغرسُ حرفَه
فتصيرُ قمحَ سنابلٍ كلماتُه
ويموتُ مراتٍ
ويبقى صوتُه متوقدا
حتى يموتَ مماتُه

محفور في ذاكرة القلب



ماذا تفعل كلمة "وداعاً" لشخصٍ موجود في تفاصيلك؟ أردُ على هذه المقولة بأنها أشبهُ بسرابٍ في الصحراء، حواسك تخدعك أن أمام طيفه ستصمد، لكن الحقيقة هي ستنزف يوماً بعد يوم، ستشعر أنك ضائع وأنت متجه نحو العنوان الصحيح، عيناك سيكبر معها الدمع المباغت دون إنذار، عقلك سيتلف من ألياف شوق احتلته، تكات الساعة ستذكرك بلحظات سماع صوته، فتخبر أذنيك وتصاب بصخب مدوٍّ، سترى زحمة الشوارع كذبة، لأنك بغيابه فارغ وأنت بأوج انشغالك، ستلبس تاج الكبرياء وتدّعي اللامبالاة، ولكن العين مهما رأت تحن لبيتها، هو سيبقى مفضلاً حتى في انقطاع الأخبار والسبل للوصول له وإليه، فالود والاحترام والحب لمن اخترته واجب عليك.

تلويحات الوداع هي سمٌّ قاتل لقلب أبصر نوره من وجوده، تتغذى عليه ذاكرة الروح فلا يبطل أثره. ريم.



ما هي درجة الحرارة المثالية لنومك؟

الكاتب: سميح خضورة

في كثير من الأحيان، يشعر الشخص المرهق بالتعب الجسدي والعقلي، لكنه غير قادر على النوم. ويرجع السبب في الشعور بالأرق إلى انخفاض درجة حرارة الجسم أثناء النوم، إذ تساعد الغرفة الباردة على الاستقرار والحفاظ على النوم طوال الليل.

ويوضح العلماء أن السبب في ذلك هو تغير درجة حرارة الجسم الداخلية خلال فترة 24 ساعة. ويُعرف هذا بإيقاع الساعة البيولوجية. ويبدأ جسمك في التخلص من الدفء في الوقت الذي تذهب فيه إلى السرير ويستمر في البرودة حتى يصل إلى أدنى مستوى له بالقرب من الفجر، في حوالي الساعة الخامسة صباحا، ويبرد جسمك عن طريق توسيع الأوعية الدموية في جلدك. وعندما تبدأ درجة حرارتك بالانخفاض ليلا، قد تلاحظ أن يديك وقدميك تصبح أكثر دفئا في البداية. وذلك لأن جسمك يسمح للحرارة بالخروج من خلالها لتقليل درجة حرارتك الأساسية.

وإذا كانت درجة الحرارة في بيئة نومك شديدة الحرارة أو البرودة، فقد يؤثر ذلك على انخفاض درجة حرارة الجسم الداخلية ويسبب لك اضطرابا في النوم.

يستغرق الأمر حوالي أسبوع لتحديد درجة حرارة نومك المثالية بدقة، ولمعرفة درجة الحرارة المناسبة لك، اضبط تكييف الغرفة عند 20 درجة مئوية، وهي الدرجة التي تدعمها غالبية الأبحاث، احتفظ بسجل لما شعرت به خلال الليل، هل استيقظت باردا؟ هل قدماك باردة أم دافئة جدا؟ هل تعتقد أن المروحة ستساعد؟ ماذا عن بطانية إضافية؟

ولا تحدد درجة الحرارة المناسبة لك بناءً على ليلة أو ليلتين فقط لأن نومنا يتقلب، دوّن ملاحظاتك لمدة 7 أيام على الأقل، لمعرفة مدى تأثير الحرارة على جودة النوم.

(عظماء الرِّجال) المجاهد الأديب أحمد سامي السَّرَّاج



بقلم الشاعر: محمد عصام علوش

هو مجاهد؛ لأنَّه جاهد ضد سياسة التَّتريك في نهاية الحكم العثماني فحكم عليه بالإعدام، وهو مجاهد؛ لأنَّه جاهد ضد الإنجليز فحكموا عليه أيضًا بالإعدام، وهو مجاهد؛ لأنَّه جاهد ضد الفرنسيِّين وضد الغاصبين المحتلِّين لأرض فلسطين، وهو مثقفٌ وسياسيٌّ وأديبٌ وصحفيٌّ بارع حاز الاحترام والتَّقدير في كلِّ ما مارسه من كتابات، وما نشره من مقالات هادفة فكان رجلا عظيما بكلِّ هذه المقاييس. هذا الرجل العملاق هوأحمد سامي السَّرَّاج.

.ولد أحمد سامي السَّرَّاج أبوه محمد، وأمُّه آمنة بنت الشَّيخ محمَّد علي الحوراني في مدينة حماة عام 1892م، وقيل عام 1893م، وتعلَّم في المدارس التُّركيَّة للمراحل الثَّلاث الابتدائيَّة والإعداديَّة والثَّانويَّة في مدارسها، ثم سافر إلى الأستانة، ولم يكمل التَّحصيل العالي بسبب اندلاع الحرب العالميَّة الأولى وسَوْقِه إلى الخدمة العسكريَّة في الجيش العثماني.

.التحق عام 1913م مأمور استملاك في سكّة حديد بغداد الألمانية في مدينة حلب، ثمَّ عُيِّن في أواخر عام 1914م مساعداً لمكتب السِّجلِّ العقاريِّ في مدينة حلب نفسها.

.كان أحمد سامي السَّرَّاج من أوائل من انتسبوا إلى الحركة العربيَّة الَّتي نشطت ضد سياسة التَّتريك في أواخر حكم الدَّولة العثمانية، فحكم عليه الأتراك بالإعدام أكثر من مرَّة، وقيل إنَّه في إحداها حاول مع ثلَّة من أصحابه اغتيال الزَّعيم التُّركي مصطفى كمال أتا تورك في فندق البارون عند زيارته لمدينة حلب، فهرب إلى عمَّان، ثمَّ رحل إلى مكَّة المكرَّمة ثمَّ إلى القاهرة، وفيها انضمَّ إلى الزَّعيم (سعد زغلول) وأصبح يكتب المقالات بخطِّه داعيًا إلى الوحدة العربيَّة، وينشرها في (كوكب الشَّرق، والمقطَّم، والسِّياسة) وعند صدور العفو عنه عاد إلى مسقط رأسه حماة عام 1930م، لكنَّ الفرنسيِّين طردوه منها إلى خارج البلاد، فعاد إلى مصر وأقام فيها سنتين أودع خلالهما السِّجن ثمَّ نُفي، فانتقل إلى القدس واستقرَّ فيها خمس سنوات شغل خلالها وظيفة أمين سرِّ المكتب الإسلاميِّ، ثم تولَّى تحرير مجلَّة (الجامعة الإسلاميَّة) ثم تسلَّم تحرير جريدة (الدِّفاع) الَّتي أنشأها مع صديقه العلَّامة خير الدِّين الزِّركليّ وتوقفت بعد صدورها بوقت قصير، وقد أصبح في هذه الفترة عموداً صلداً من أعمدة الحركة الوطنيَّة الفلسطينيَّة، ثمَّ عاد إلى القاهرة وعُيِّن خبيراً اقتصادياًّ في وزِارة التِّجارة والصِّناعة إلى أنْ أحيل إلى التَّقاعد عام 1954م لبلوغه السِّنَّ القانونيَّة فعاد إلى سوريّا في عهد الرَّئيس شكري القوتلي، وتولَّى أمانة دار الكتب الوطنيَّة في حماة (المركز الثَّقافي) في خريف 1955م.

.شهد المركز الثَّقافيُّ تحت إدارته عهداً من النَّشاط والازدهار، فجعل من هذا المركز ميداناً لسوق عكاظ، حيث شجَّع الشُّعراء على إلقاء قصائدهم وأتاحَ الفرصة للأدباء والمؤرِّخين والعلماء وحملة الأقلام من القامات الثَّقافيَّة المرموقة لإلقاء

(عظماء الرِّجال) المجاهد الأديب أحمد سامي السَّرَّاج

المحاضرات الأدبيَّة والعلميَّة والتَّاريخيَّة، وكان يقدِّمهم بطريقته المعهودة وأسلوبه الرصين المحبَّب، كما حثَّ إدارات المدارس على إحضار طلابها إلى المركز لسماع المحاضرات والاستمتاع بالفعاليات المقدَّمة.

تميَّزت محاضرات الأديب المجاهد أحمد سامي السَّرَّاج بمواضيعها الشائقة التي ينهل فيها من معين لا ينضب، وتميَّز أسلوبه فيها بالرَّصانة والجزالة والجمال فجذب متابعيه ونال احترامهم وتقديرهم، وكان غزير الإنتاج حتَّى كتب عنه صديقه الأديب العلَّامة خير الدِّين الزِّركليّ: "لمْ أرَ من كُتَّاب العربيَّة المعاصرين كاتبًا ينشئ ألف مقالة في السَّنة كالسَّرَّاج" وكان الأمير عادل أرسلان ينعته (بالكاتب الأبرع) أمَّا شقيقُه أمير البيان شكيب أرسلان فقد قال فيه:

"إنَّ سامي السَّرَّاج هو سيفٌ من سيوف الحقِّ وحُجَّة من حُجج الشَّرق"

وقال عنه الصَّحفيُّ المرحوم عبد الغني العطري: "كان وطنيًّا متطرِّفًا في وطنيَّته، وكان خطيبًا مصقعًا دانت له المنابر.. مارس الصِّحافة... سُجن وعُذِّب، ونُفي وحُكم بالإعدام أكثر من مرَّة غير أنَّه ظلَّ مرفوع الهامة رافع الجبين لا يخضع ولا يلين أمام كلمة الحقِّ ومصلحة الوطن".

وكتب عنه أحمد خليل في مجلَّته (فتى النِّيل) فقال: "إنَّه كاتبٌ عربيٌّ وخطيبٌ سحبانيٌّ، يهزُّ المشاعر إذا كَتَب، ويخلب الألباب إذا خَطَب، أقدرُ كُتَّاب العربيَّة في وصف رجال العرب، وأجرؤهم على نقد أعمالهم.

وقال فيه شاعر مصري:

يا غريبًا كلَّ يَوْمٍ في بَلَدْ
أينَ نلقاكَ غـدًا أو بَعْـدَ غَدْ
أنت لا تملِـكُ إلا قـلـمًا
كلَّما سال على الطِّرس استبَدّْ
صوتُكَ الخافت في روعته
كـهَزيمِ الـرَّعدِ أو منه اسْتمَدّْ

. ومن الطَّريف أنَّه بعد أن حكم عليه الإنجليزُ بالإعدام اضطرَّ إلى اللُّجوء إلى البادية، فظلَّ فيها شريدًا يعاني من الجوع والعطش والسَّهر والقلق لأكثر من أربعة شهور، لكنَّه عدَّ هذه الرِّحلة رحلةً شائقةً بل أمتعَ رحلة مرَّت عليه في حياته، فسرد عنها حقائق لغويَّةً وعلميَّةً واجتماعيَّةً دحضت كثيرًا من أضاليل المستشرقين وترَّهاتهم حول العرب في البادية.

وله في نصرة القضايا العربيَّة نحو عشرين ألف مقالة نشرها في الصُّحف المحلِّيَّة والعربيَّة والدَّولية، وربَّما شغله هذا بالإضافة إلى فراغ يديه من المال عن إصدار الكتب التي أعدَّها للنشر ولم يتمكن من طباعتها، وهي:

(أعلام السِّياسة الدَّوليَّة. أربعون عامًا مع القضيَّة العربيَّة. في أذن التاريخ)، وقد قامت الدُّكتورة (خيرية قاسمية) الباحثة الفلسطينيَّة الأصل الدِّمشقيَّة المهجر بمساعدة السَّيِّد (منذر السَّرَّاج) ابن أخيه بإعداد كتابٍ قيِّم عنه بعنوان "من بقية السيوف أحمد سامي السَّرَّاج (1892-1960م) أوراق ومذكرات تقديم الدُّكتور كمال خلف وذلك في عام 2003م.

رحم الله المجاهد الكبير والأديب النِّحرير والصَّحفي البارع أحمد سامي السَّرَّاج الَّذي عاش عزبًا وتوفِّي في عام 1960م فجرى تشييعه من بيته المستأجر في حيِّ الشَّريعة في حماة حيث لم يترك مالًا ولم يخلِّف ولدًا بل خلَّف هذه السِّيرة الزَّكيَّة العطرة الحافلة بالنِّضال والعطاء وهذا التُّراث الباهر فكان بحقٍّ سيفًا من السُّيوف الباقية في العرب علَّمنا هذا السَّيْفُ كيف يعيش عظماء الرجال، وكيف يخلدون؟ وقد قلت في رثائه:

يا أيُّها المحكومُ بالإعـدامِ
اَلآنَ فـارقْـتَ بيننـا بسَلامِ
كم ذا تمنَّيْتَ الشَّهادةَ آملًا
في أن تفـوزَ بها من العـلَّامِ
لكنَّهُ قَدَرُ الإلـهِ وحُكْمُهُ
من بعد ذيَّاكَ الكفاحِ الدَّامي
فاهْنأ فقد أدَّيْتَ واجبكَ الَّذي
هو فخرُ أهْلِ الطِّرسِ والأقلامِ
يكفيكَ أنَّكَ في الرِّجالِ حكايةٌ
نبعَتْ من التَّصميمِ والإقدامِ
يكفيكَ أنَّكَ صغْتَ كلَّ جميلة
خلَدَتْ على الأيَّامِ والأعوامِ
يكفيكَ أنَّكَ كالسِّراجِ منارُنا
يا أيُّها السَّرَّاجُ في الأعلامِ

(عن مقال في مجلّة المعرفة. النَّاشر وزارة الثَّقافة بعنوان المجاهد الأديب أحمد سامي السَّرَّاج بقلم أحمد سعيد هواش. العدد 605، صفحة من 209 إلى 213 إصدار 1 فبراير 2014م ومنشور للأستاذ خالد محمد جزماتي بتصرُّف).

لمن أنكر فرحتي

الشاعر الجزائري: عمر علواش

أقول لمن بالأمس أنكر فرحتي
وبدَّعني لمّا احتفيتُ بأحمدَا
رويدكَ لا تعجل بلومي فإنّما
يُلام الفتى إنْ جاء أمرا مُفنّدا
ذكــرتُ بميلاد الـنبيِّ مـآثـرا
له لم تزل نورا يشع على المدى
ونبهتُ من قد كان مثليَ غافلا
فأقبل مشتاقا وصلّـى وردَّدَا
فماذا إذن قل لي عليَّ فإنّني
بلومك لي قد عاد شكِّي مُجدَّدا
أفي كل عـام للخلاف معاركٌ
تُخاض كأنا بالخلاف على هدى

المولد النبوي الشريف

في وداع مهنة التعليم

الأديب والشاعر: عمر علواش

أودِّعُ مهنتي مـن بـعد عمْرٍ
تَعَاقَبَ لي بها حلـوا ومـرّا
وأتركها وظنِّي سوف ألقى
بما قـدمته حمدا وشـكـرا
نزلتُ بها نظيفا ثم أمضي
نظيفا ما هتكتُ عليَّ سترا
ومـا دنـسـتـها بقبيح فـعـل
فأخفضَ هامتي ذلاً وقهـرا
وما يوماً مددتُ يدي فنفسي
ترى في مدِّها للناس كفـرا
وحسبي أنني قد سار ذكري
بها وأظلُّ حين أغيب ذكرى
ومهما حاول الأنذال طمسي
سيخبو مكرُهم وأظل بدرا
أنا باق بها بجـميل فـعـلـي
وآثـاري وإن ضُـمِّـنـتُ قـبرا
نزلتُ بها بحـمـد اللّه حـــرا
وأتركُها بحـمـد اللّه حـــرا
وجهدي لن يضيع بها هباءً
وكم جهدٍ بها قد ضاع هدرا
سيزكو لا محالة ذات يوم
ويملأ هــذه الآفاقَ عـطـرا

صوفيُّ الهَوى وَلكنْ !2

الكاتبة: سالي يوسُف الحديدي

عاودتُ الطرق.. صوفيُّ الهوى نفسه ،أو قولي إن شئت مُدَّعي الهوى ،المهم أن تنسبينني إلى هواك كاذباً كنتُ أم لست !

صحيحٌ أنّني وعدْتُك بالقرب ، لكنّني لم أعدك بعدمِ الهجر، قد علمتُ من نفسي الضعفَ والتّيهَ فوعدتك يا ليلى أنّي عليك لا أطيل الهجر.. وهل يقوى العاشقُ على علقمِ الجفاء؟ أم هل يطيق الوَلهُ مرّالبَين؟

كلَّا واللّه لا يفكّر فيه حتّى ، إنَّ البعاد لهُ على القلب أثرٌ أثلٌ غيرُ آسنٍ.. وإنّ الحبّ حلوٌ يحيلُ الترابَ تبراً.. وهواكِ أنت بُغيّةُ كل الهائمينَ والمُشتاقين ، وبابُك مقصدُ أنقى الخاطبين ، ومهرُك قنطارَ نفوسٍ تائبين ، فمُنّي بنظرةٍ لَمَن بجلالك مُتغنّين ،وبوصالك حالمين.

وعبدُك يا ليلى ،أما عنه ترضين؟

جرَّبتُ القلى علّني أنسى أنّك مطلبي لشدّة ما عذّبني حُبّك ،فما سمعتُ منك إلّا : ما ودّعك ربُّك وما قلى؛ فانكببتُ على أعتابكِ بدموع الحرقة والشوقِ والحيرة مناجياً مستغيثاً: مدّي إليّ حبل وصالٍ، وأطلعيني إلى جانب نورٍ منك ، وارحمي مُحبًّا أضناه عقلهُ ، وعزّ عليه هجرانُه ، فباتَ سقيماً تشقُّه الأدواء بين حرب عقل وقلب ، عليلاً ، جباناً ، لا البعد عليه هيّن ، ولا يعرف كيف يقترب ، فلا دواءَ له إلّا إشارات منك تُوحي له برضاكِ عنه ،ولا حيلة بيدهِ إلّا أن يدعوكِ هكذا الحبُّ لديه ، فإن رضيت فذاكَ شأن أهل الكرم ، لا يزجرون سائلاً ولا يردّون طارقاً ، والكرمُ لمن إن لم تكوني أنت يا ليلى أهله ؟ والسائل بمن يلوذُ غيرك؟

والطارق صُفِعَت بوجهه كل الأبواب دون بابك فافتحي الباب تكرّماً...ولا تتركيني طويلاً، فإنّني وحقّك لستُ بمُدعِ الهوى !

12/9/2023م.

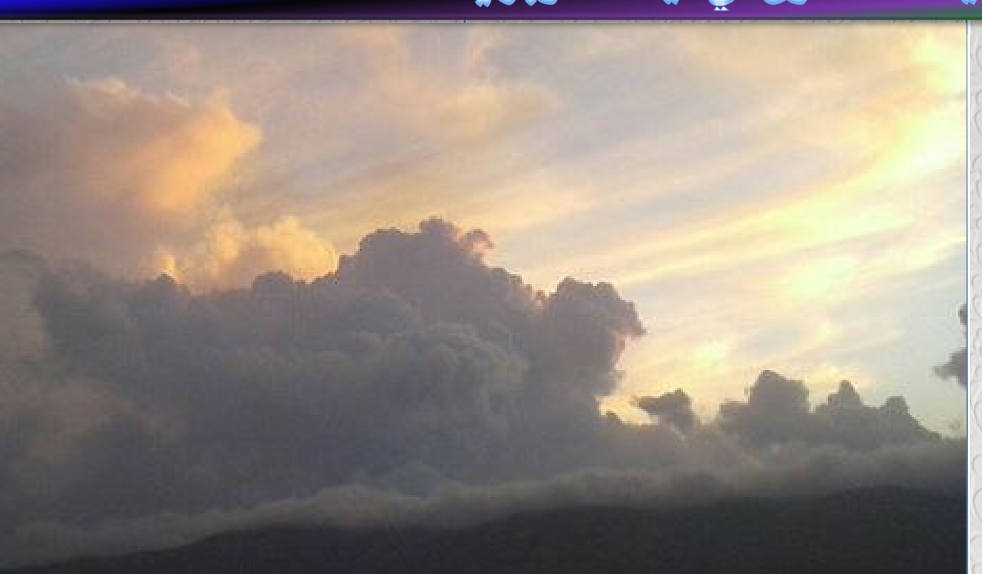


وقلبُك نجمةٌ

الشاعرة: أماني العربي

تنأى..
وقلبُك نجمةٌ تترَقَّبُ
وإخالُ أنَّك..
في فؤادي الأقربُ
وشرعت تتخذُ الغيابَ مرافئاً
والقلبُ لاه..
بالحنين معذّبُ
أودعتهُ طياتِ شوقِك مُخْبَتاً
وبقيتُ وحدي..
في الجوى أتقلَّبُ
كفراشة بالضّوء..
طافت واحتمتْ
حتى ارتضتْ..
بلظى المواجعِ تُصلبُ

صيحات الشوق في ليلة أكتوبرية



الكاتبة: حلا علي أحمد

ليلة هادئة والقمر تحجب ضوءه الغيوم السوداء الداكنة، جلست بقرب نافذتي أتجرع أكواب القهوة، تسري في جسدي، مثل سم قاتل في الدم، بجانبي موسيقى حزينة عتيقة، وأنظر إلى السماء بشغف شديد وكأنني أرى طيفاً يلامس قلبي، يحتضن ضعفي تارة وتارة أخرى يفتك بروحي ويعود بقلبي إلى صندوق الذكريات اللئيمة، أتذكر أنني دفنته، وقرأت عليه آيات القرآن، نسمات باردة تدخل إلى أعماقي، وجدت نفسي في رقعة لا تناسبني في قميص مزقه رجل ثري، مزقت صفحات سكينتي مثل قميص ذاك الرجل.

أتمنى أن أكون التراب الذي يحتضن الغيث، ليتغلغل المطر بي ويطفئ لهيب قلبي..

باتت صيحات الشوق تسلب مني النوم، فقد سخرت عيناي لتعشق السهر في الليالي، وقد كنت طبيبة لكثير من المشاعر، رممت الجروح لكن جرحي لئيم غير قابل للشفاء.

أريد أن أرتوي وأتبلل بمطر بارد ليطفئ لهيب الشوق لعينيك، أريد أن أكون نسمة خريف تلامس خصلات الحسناء، فتحرك قلبها قبل خصلاتها، أو أريد أن تقف غيمة بيضاء أمام القمر فتعكس بريق القمر لتجعل منه صورة يصعب رسمها، هكذا أريد.. أن أكون غيمة أمام مقلتيك، فأعكس جمالها..

حسناً جمعت كل أحرفي لأكتبك داخلها، يداي ترتجف لا أعلم السبب، أفكر كيف للكاتبة مثلي لا تجد الحروف لتكتبك داخلها، أسميتك "نجم" والنجم لا يسكن الأسطر.



الاستمتاع بالقهوة فن!

بقلم: مريم عثمان القرعاني

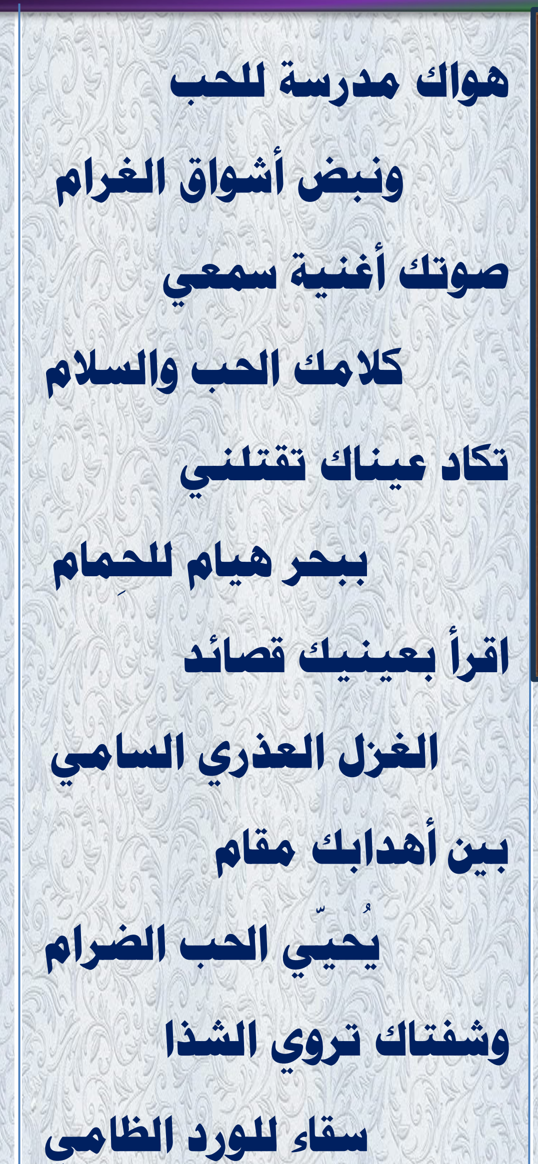
تماما كالحياة.. أن تحيا الحياة التي وهبها الله لك وتشعر بها.. أن ترى الوجه الرقيق خلف كل شيء.. أن تتذوق (لذة) الأشياء المريرة، فالقهوة يا عزيزتي.. لا مذاق لها حين تتشاءمين.. وتشربين.. ولا تنامين.. القهوة حياة لو تعلمين!

إلى تلك الحروف أكتب

بقلم: لينا الرشدان

حين يضطرب وقتي الذي تنهش
أجزاؤه الحيرة ألجأ إلى حروفي
وحدها الحروف لم تخذلني
ولم تتخلَّ عني
لجأت إليها في كل حالاتي
وانكساراتي
كانت صديقي الأمين
الذي شاركني شغفي وحلُمي
وأملي وفرحي
والمُؤنس المُخلص
الذي ألجأ إليه في انكساري
وضعفي
فهي سجني وحريتي ...
أمني وخوفي
مهما ابتعدت عنها أجدها
تنتظرني عند عودتي
على سطوري..
وعندما تراني..
تتنقل كالملاك
لتُشكل الكلمات
تواسيني..تُحدثني
بإمكانك أن تزرعي كونًا كاملاً
من الجمال
بإمكانك أن تُعانقي القمر
وتشبكي أكاليلاً من الغار
والزهر
وتعزفي لحنًا من تراتيل العمر
غاليتي..
لقد أصبح الكون قاسياً وظالمًا
بما فيه الكفاية..
ولكنه لا يستحق دمعة منك
أو غصةَ وآهات رتبها القدر
مهما كبرت وارتجفت يداكِ..
لا تيأسي
ربما كُنت بالنسبة لك حروف
حكايتك التي خُنقت
قبل أن تُولد
حتى بات الفرح
سفينة مصنوعة من الورق
لتغرقي بها
لكنني سأُناديها حين احتضار
الشوق لتسمع لحن الوفاء
أكتبي ها هنا في سفر التكوين
عن ذكريات تتلاعب بكرة الروح
اكتبي بعيداً عن العقل
وانثريها على الأرصفة
وحدقي بتلك الأنامل
التي تنتظر الدمعة
اكتبي ودعي أناملك تُسطر النور
على ورق الحياة
أنا ههنا..
عاهدتك ألا أخون
وألا أغدر..
ما زلت على العهد..
أنتظرك على سطوري
فإلى تلك الحروف أكتب
شيء ما يربطني بك
يدفعني إليك
يجذبني إلى روحك التائهة بين
السطور
لا أعلم ما هو ...لكني حينما
أغيب عنك ولا يفتقدني أحد غيرك
هذا الشيء يؤلمني.

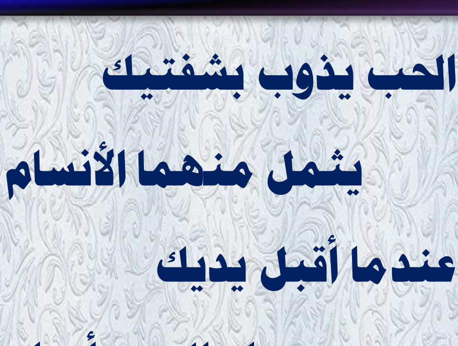
عطر الأنغام



بقلم: شادي ربابعة

الموت بحبك حياتي
روح ليالي وأيامي
أنت الجمال لحياتي
يا نظم شعري وإلهام

هواك مدرسة للحب
ونبض أشواق الغرام
صوتك أغنية سمعي
كلامك الحب والسلام
تكاد عيناك تقتلني
ببحر هيام للحِمام
اقرأ بعينيك قصائد
الغزل العذري السامي
بين أهدابك مقام
يُحيّي الحب الضرام
وشفتاك تروي الشذا
سقاء للورد الظامي



الحب يذوب بشفتيك
يثمل منهما الأنسام
عندما أقبل يديك
يزداد العمر أعوام
لك في صدري أنفاس
وتنهيد عطر الأنغام
أنفاسك عطر الشذا
عبق الياسمين والأنسام
على صدرك كل آمالي
تذوب آهاتي وآلامي



العربية الحديثة للتواصل

الكاتب: سمير عطلاوي

لو جاء عربي من الجاهلية أو العصر الأموي وسمع مقالاتنا بعربية اليوم لما فهم شيئاً ، خلا حروف العطف وحروف الجر وما شابهها ، وحتى هذه أشك في أنه سيفهمها إذا سمعنا ننطقها ورأى كيف نستعملها ، لقد أصبحت الهوة واسعة بيننا وبين لغتنا العربية ، بسبب إهمالنا لها ، بل بسبب محاربتنا لها أحيانا كثيرة ، فأطفال العرب اليوم يتعلمون في المدارس: (ليلى تحلب البقرة) و (أبي في السوق) وغيرها من الكلام الذي لا فائدة منه لا مبنى ولا معنى ، بينما أطفال العرب في عصر بني أمية كانوا يحفظون القصائد السبع (المعلقات) بغريبها ومعانيها ، يقيناً منهم أن لغة العرب في الجاهلية هي الأصفى لهجة ، والأعظم نفعا وبركة، فإذا كبر هؤلاء الأطفال بدأوا بقراءة أصول الأدب الأربعة ، وبهذا تعظم عقولهم ويزداد حفظهم ويصح فهمهم ،وبهذا بلغ علماؤنا ما بلغوا من العلم .

استثنائي الجميل

بقلم: حنين عيسى حربا

من بريق عينيه أضيء أيامي
من كلمات شفتيه ألوّن أحلامي
من حضوره أرسمُ لوحاتي
وفي غيابه أقدم العزاء لذاتي

من ضحكاته ينتشر الفرح بقلبي
وعلى همساته تستيقظ أفراحي
كان روحاً لروحي مداوٍ لجروحي
هو قبلتي وجميع اتجاهي

مهما قست الدّنيا أراه أمامي
نجاحاتي هو في أوقات ضياعي
مهما انقطع الوصال يبقى قريباً
لم أشعر مرّة أنّه غريبٌ



عندَ همّي يكون مرهمي
يمرحب فؤادي فيمر بحب
لحروفه ألحان غير متشابه
يا له من فنان ببعثرة الأفئدة

في الصباح وفي المساء يبقى جواري
يا له جاري، وداره بجوار داري
فلو كانت الأيّام بثقل الجبال
عند لمح اسمه تزول أثقال



طُرفَةٌ للأزواج

الشاعر: محمد البلالي

وجدَ الزوجُ ذاتَ يومٍ دلالا
وحنانًا من زوجِه وجمالا
وابتسامات لا تفارقُ فاها
والمُحيّا من وجهها يتلالا
ورأى رِقّةَ الأُنوثةِ صدْقًا
وكلامًا عذبًا نَميرًا زُلالا
واهتمامًا لم يعهدِ الزوجُ يومًا
مثلَهُ قال هل تريدين مالا
ضَحِكَتْ ضحكةً أرابَتْهُ منها
وتَثَنّتْ تمشي يمينًا شمالا
عَجِبَ الزوجُ قائلاً علّها قد
غيَّرتْ قالَها معي والحالا
سُرَّ من حُسْنِ ما رآه وأضحى
في هناءٍ منها يضاهي الخيالا
مصبحاً ممسياً على قولها يا
خَيْرَ زوجٍ تفضُّلاً ونَوالا
يا حبيبي يامن هواك بقلبي
فاق حُبّي نَفْسي وحُبّي العِيالا
جلَسَتْ قُرْبَهُ تداعبُ منهُ
شَعْرَهُ لحيةً لهُ والسِّبالا
فإذا بالمسكينِ يسمعُ صوتًا
قُمْ لك الويلُ يا زعيم الكُسالى
أيقن الزوجُ عندها أنَّ ذاكمْ
إنما كان حلْمَ نومٍ فزالا



الكاجو يتربع على عرش المكسرات

الكاتب: علي المشهد

الكثير منا يحب المكسرات بكل أنواعها ولكن يعتبر الكاجو أحد أهم أنواع المكسرات رغم ثمنه المرتفع إلا إنه حقاً يستحق هذا الارتفاع بالثمن نظراً لكل فوائده الخيالية والمذهلة أيضا ، فنجد مثلاً إنه غني بمضادات الأكسدة والفيتامينات والمعادن المطلوبة لسير العمل الطبيعي للجسم ، أن المنشا الرئيسي للكاجو هو البرازيل وانتقل إلى البرتغال ثم إلى الهند في القرن الـ 16 والكاجو يتميز بأنه يوفر العديد من الفوائد الصحية للجسم.

أهم فوائد الكاجو:

1. يمنع السرطان ويحميك منه : يحتوي الكاجو على بروانثوسيانيدينس وهي فئة من مركبات الفلافونول المحاربة لخلايا السرطان.

2. تحسين صحة القلب: يحتوي على نسبة منخفضة من الدهون بالمقارنة مع غيرها من المكسرات وتحتوي على دهون في شكل حمض الأوليك الذي يعتبر من الدهون الغير مشبعة الموجودة في زيت الزيتون وهو صحي جدا للقلب والأوعية الدموية من خلال المساعدة في خفض مستويات الدهون الثلاثية ، والكاجو خالي من الكوليسترول والمواد المضادة للأكسدة التي تحميك من أمراض القلب.

3. خفض ضغط الدم العالي: الكاجو يساعد على خفض ضغط الدم لأنه يحتوي على المغنيسيوم الذي له دور كبير في تحسين ضغط الدم.

4. تحسين مظهر الشعر: يحتوي الكاجو على النحاس الذي يحسن مظهر الشعر للحصول على اللون الاسود الداكن ، لذلك تناول الكاجو يساعد في الحصول على الشعر الأسود الذي ترغب فيه ، عن طريق وجود انزيم التيروزينيز الذي يحول التيروزين إلى مادة الميلانين وهي الصبغة التي تعطى الشعر والجلد لونه.

الشعر الأسود الذي ترغب فيه ، عن طريق وجود انزيم التيروزينيز الذي يحول التيروزين إلى مادة الميلانين وهي التي تعطى الشعر والجلد لونه.

5. الحفاظ على العظام صحية: الكاجو غني بالمغنيسيوم المفيد جدا للعظام حيث أنه يساعد على بناء العظام وترسيب الباقي على سطح العظم حيث يتم تخزينه لاستخدامه وقت الحاجة والنحاس الموجود في الكاجو له وظيفة حيوية



تساعد على تحفيز الأنزيمات التي تجمع بين الكولاجين والإيلاستين.

6. الحفاظ على الأعصاب صحية: يتم تخزين المغنيسيوم على سطح الكالسيوم في العظام الذي يمنع دخوله الى الخلايا العصبية، وبالتالي المحافظة على الأوعية الدموية والعضلات في حالة استرخاء.

7. منع تكون حصى المرارة: الاستهلاك اليومي منه يقلل من خطر الحصوات بنسبة 25٪.

8. يساعد على تخفيف الوزن: على الرغم من أن الكاجو يحتوي على الدهون إلا أنه يحتوي على الكولسترول الجيد ، ذلك خلافاً للاعتقاد الشائع ، وأولئك الذين يأكلون الكاجو على الأقل مرتين في الأسبوع يفقدون وزناً أكثر مقارنة مع أولئك الذين يأكلون أقل.

9. مضاد للأكسدة: السيلينيوم والنحاس والمغنيسيوم الموجود في الكاجو يعمل بمثابة عوامل مساعدة للعديد من الإنزيمات.

10. يساعد على الهضم: الكاجو والمكسرات تساعد على تحسين وظائف الجهاز الهضمي من الهضم وافرازات الحمض في المعدة وامتصاص المواد الغذائية.

11. مصدر للفيتامينات: الكاجو غني بالفيتامينات مثل فيتامين بي ، وحامض البانتوتنيك ، الثيامين ، النياسين ، وهذه الفيتامينات تمنع فقر الدم وانيميا الحديد.

12. مفيد لصحة اللثة والأسنان: فإن محتوى المغنيسيوم الموجود في الكاجو مفيد جداً للعظام وذلك لأنه يجعل الأسنان صحية.

13. المساعدة على النوم: بعد انقطاع الطمث فإن من أهم الأعراض التي تحدث هي الأرق واضطراب النوم ،والكاجو يعتبر مفيد جداً لأنه يساعد على النوم بأريحية خلال الليل.

14. القضاء على الجذور الحرة: يساعد الجسم على الاستفادة من الحديد بشكل صحيح والقضاء على الجذور والتي تسبب مشاكل صحية.

اِبْنتي تَخَرَّجَتْ



الشاعر: إسماعيل خوشناو

داهاتُ يا قُرَّةَ العَينينِ والعَدنِ
يا بَسمَةً قدْ شفَتْ دَمعاً مِن المُقلِ

أُهْديكِ تَهنئتي فوراً بلا أجلِ
قدْ أكمَلتْ حُلْوَتي كُلِّيةَ الأملِ

طارَتْ وفي فرحةٍ رُوحي لَها وسَما
رَقصٌ وهَلهَلةٌ اِضحكْ بِلا مَلَلِ

في يومِ حَفْلَتِها سَعْدٌ تَخَرُّجُها
صارَتْ لنا فَرْحَةً طِبنا مِن العِلَلِ

احْفَظْ لنا ربَّنا بِنْتي وَ باسمتي
وَاكْتُبْ لها الخَيرَ في عَيشٍ بِلا ضَلَلِ

أختٌ لها مِثلُها في القَلْبِ مَنزِلُها
بنياتُ مِن قَبلِها عِلمٌ مع العَمَلِ

جِدِّيةٌ وَقْتُها غالٍ وَمُنْتَظِمٌ
ما كانَ في نَهْجِها شَطرٌ مِنَ الهَزَلِ

بِنتُ صَغيرتِنا تأتي وبَعْدَهُما
ليهاتُ تُسمِعُنا عَذباً مِنَ الجُمَلِ

ذو فِطنَةٍ بِنتُنا نُورٌ بِفكْرَتِها
في مَوطِني أُغلِقَتْ كُلٌّ مِنَ السُبُلِ



سَمَّيتُ بِاسْمِ النَّبي مِن حُبِنّا وَلَدي
بَدْرٌ بِأَخْلاقِهِ وَالحُسْنِ وَالطَّلَلِ

أَبْرِئْ لنا رَبَّنا عُمري ومن سَنَدي
واتْمِمْ لنا عِيدَنا عِيداً بِلا وَجَلِ

****

٥/١٠/٢٠٢٣

من أنتَ..؟

الشاعر: حسن شهاب الدين

من أنتَ..؟
كي تُصغي لدمعةِ ثاكلٍ
وأبًا تكونُ
لكلِ من يتيَتَّمُ

وتسيرُ
تَتْبَعُكَ البلادُ بأسرِها
من أجلِ شعبٍ في العراءِ يُخيِّمُ

وبِخُبزِ صوتِكَ في القصيدِ
ومِلحِه
للمُتْعَبينَ
-عيالِ قلبِكَ- تُطعِمُ

ولذا يُصدِّقُكَ الحزانى وحدهم
وكأنَّ صوتَكَ للحزانى
توأمُ

الجحيم خلق لأمثالك

الكاتبة: أميرة إحسان هندي

في كل مرة تأتي على عقلي تسير القشعريرة في جسدي..

أشعر وكأن تياراً يسري في عروقي لا دم..

أفكر في حجم القصاص الذي تعيشه والذي تسببت به لنفسك..

أنت الذي قتلت نفسك وأنت حي..

تعيش الضياع والذعر والكثير من الخوف من فكرة نسياني إياك..

إحساسك بأنك خسرت فتاة مثلي يجعلك تختنق في كل ليلة ألف مرة..

قلت لي ذات مرة إني أذكى فتاة عرفتها في حياتك رغم أنك مررت بتجارب كثيرة..

وبأني سرقت عقلك الذي لم تمس به فتاة من قبل..

أيقن ما كنت تحاول إيصاله لي بهذا الاعتراف..

أردت إخباري أن الفتاة التي تسرق عقل رجل لا تنسى لأن العقول ثوابت والقلوب متقلبة..

أثق تمام الثقة أنك أحببتني بكامل قلبك وأنني استطعت أن آخذ قلبك وعقلك معاً..

بقدر ما أدرك تماماً بأنك رجل أحمق ، أحرق روحه ، وقتل أحلامه ، وكسر قلبه ،وألحق بعقله الشتات ،وكاد يصيبه بالجنون..

من أجل جسده الذي استطاع أن ينافق ألف مرة..

مدرك بأن قلبه وعقله لم يستطيعوا النفاق ولو لمرة..

رجل مثلك لم يعرف ماهية الحب إلا عندما خسر حبه ودفعه بكلتا يديه بعيداً عنه..

غرائزك الرجولية وشيطانك خدعوك بأني فتاة مثل الفتيات الذين مروا بحياتك الذي تعاملت معهم بالقليل من المشاعر ونصف قلب..

أنصعت لهم واستطاعوا خداعك لأيام معدودة..

عقلك وقلبك أبرياء وأوفياء وضحايا لما فعلت..

تستحق العذاب فهذا كان اختباراً من السماء لصدقك وصدق حبك وأنت لم تنجح به..

وعقابك كان عدالة من الله تعالى..

فأمثالك لا يستحق الحب ، بل الجحيم في الدنيا والآخرة.

#AMiRA Hendi



غزة والمدينة الخضراء





الشاعر: رائد عبد اللطيف

قُمْ مِن جراحِكَ لا تسمعْ مَواجِعَها
تبرَى الجراحُ وإن طالتْ لياليها

إنّ السيوفَ إذا ما أُغمدتْ صدئَتْ
والذلُّ أهونُ شيءٍ قد يُلاقيها

إنّ الحياةَ حياةُ العزِّ غاليةٌ
والرُّوحُ ترخصُ إنْ نادى مناديها

أهلا بذكرياتي

الكاتبة: وعد أبو سعيد

هنيئاً للذكريات تبحر فينا إلى أروع النهايات..
لم تكُن صدفة تلك الرسالة التي أخبرتني بها أنّ عيناي كانت رمزاً لبوحك ، أتدرك ذلك الكلام وصفوه؟؟
في مثل هذا اليوم منذ شهر تماماً عندما وقّع قلبي على سيمفونية إحساسك ، كانت بداية شهر لطالما وصفته بالماضي بالثقيل ، لكنّه الآن هرب مسرعاً ليُخبرني بأنني اليوم على موعد مع شهر جديد لربما يحمل آفاقاً حلوة تمحو مرارة هذه السنة ولوعتها...
في تمام الساعة الثالثة فجراً عندما أنهيتَ رسالتك بكلمة حبيبتي أنت ..
ليتك لو أنكَ عرفتَ دفء هذه الكلمات التي رويتني بها ، فقد جئتني ومسكت يداي بحنانك لأستفيق على رسالتك الجديدة.
لن أبرح كثيراً لانشغالك هذه الفترة..
أنا أعلم بأنّ الحدس لم يخطئ لمرة كما أنك تعلم كذلك..
سأعترف لك بحقيقةٌ لربما صادفتها هذا الشهر ولربما شعرت بها ، بأنك كنت الأول في دعائي دوماً وفي ذكرياتي أيضاً.
لن أنسى برودة أيامٍ كنت فيها مضطراً لبعد شعورك عن ذاتك ، فإننا نعلم بأن الأوقات ليست بيدنا .. لكن جلّ ما أعرفه بأنك مازلت في قوقعتي.. آمل أن يصل كلامي هذا لك فسبتمبر هذه المرة كان عذباً على حياتي...
والآن.. لا أعرف ماذا أقول أو كيف لكلماتي أن تنطق ، فعلى الرغم من بُعدك هذا إلاأنّك مازلت الأقرب وستبقى ، علينا أن نتذوق طعم الحبِّ هذه المرة بنكهة خريفية... لا يسعني إلا أن تبقى في داخلي وأنتَ تعلم إحساس القلب ونواياه ، فإذا أبيت ذلك لن أنسى أنك الوقت الأجمل لذكريات ذلك الشهر.. وإن أحببت فأهلاً ومرحباً ، أنا هنا لإرادة الخالق العظيم وآمل أن يكون للقانا مغزًى وسراً لوجدنا .

صفحة الماء

بقلم: تماضر عبد اللّه

هذه المياه اللامعة، الراكدةُ المتأججة، الثابتةُ المتأهبة..
مأسورة في داخل قِنيِّنتَيْن هُلاميَّتَين..
محفوظة من أعمق الجوف حتى أرْفع السطح، مغمورة بالاطمئنان
كيف لا تنسكب من فوهتها المتصدرة للسقاء؟
كيف لا تنهمر غيوضها المُشرعة في الخلاء؟
كيف لا تَنساب غيومهُا القابلة للانهمار؟
هذه المياه الرقراقة المحبوسة في داخل قنينتين..
تبدو لناظرها المتفحِّص مرةً من غير القنينةِ، ومرةً أخرى تساوره نفسه أنها فيها
تُرخي لآلئها اللامعة من غير اختيار..
فتَنسدلُ حُبيباتها متصلةً حيناً وأحايين أخرى متفرقة..
تختبئ حينما يصافحُها الاختباء..
فإن هي غادرت محجرها مرةً، فإنها لا تملك الخيار في أن تعود.
يكسرها الإحساس، يُشتِّتُها الشعور، تسيِّرها العاطفة، رَيْثما تنهمر



هُوَالغريب

بقلم: نورا عبد الغني

به عطشٌ عميقٌ لأُنسٍ لا ترويه إلاّ العزلة.. في أنفه روائحُ شتَّى ، وعلى صدره غمامةُ صيف عابرة ، مرَّت طويلًا قربَ يده؛ لكنَّهُ لم يلقِ التحيَّةَ عليها ، لئلاَّ تلامسَ أساه؛ فهو وحدَهُ الحريُّ بهذا الأسى.. مع ذلك ، فهو لم يحسن إزاحتَها على أيِّ حال ، لكيلا يبعثر وحدتَها.. على جبينه خطَّانِ طويلان ، لا يلتقيان إلاّ حين يفترقان...

ثلاثُ بسمات تقطرُ من فيه ، وحبّةُ حنانٍ ليسَ إلاّ يرميها لثغرِ الزمن ، قبلَ أن يرحل عنهُ عُنوةً.. لا.. ليس عنوةً ، بل ربّما عن سابقِ إصرارٍ وترصّد ، لكنّهُ لا يملكُ تحديدَ الوقتِ اللازمِ لذلك.

هو يعرفُ الإقامةَ جيّدًا؛ لأنّهُ خبرَ العبور.. وإنّهُ يكفيه لكي يتشبّعَ بالحضورِ الكاملِ أن يغلقَ جفنيهِ ويمشي إلى داخلهِ بكلِ خفّةٍ وهوادة؛ ليشعرَ إثرها بامتلاءٍ عجيب ، ويستيقنَ أخيرًا بأنّه قد ارتوى..

يطلقُ صافرةَ الإنذارِ كلّما مرّ جذعٌ جارحٌ قبالةَ عينه ، ويقبضُها حينَ يلوحُ لهُ مرورُ ذلكَ الجذعِ بسلام ، دونَ تصادمٍ أوضحايا..

لكنّهُ لا يعرفُ كيفَ يطفئُ ذلكَ الجرسَ العميقَ الصارخ ، الذي يضجُّ في أعماقهِ بشدّةٍ وبصخبٍ كلّما لاحت لهُ جيوشٌ من جحافلِ الأغصانِ المتشابكة التي تحيطُ به بشدّةٍ وبقوّة؛ لتقبضَ أنفاسه ، تعتصرَها ، وتنتزعَ آخر رمقٍ من حُبيباتِ السكونِ المزهرِ فيها.. ولعلّهُ يدركُ كيف ، ولكنّهُ لا يحبُّ اقتلاعَ الأشجارِ من جذورها...

يشدُّها بين الحينِ والحين ، يحاولُ تخليصَها من عقدِها العقيمة المتداخلة ، وقد يجرحُ يدَهُ مرّاتٍ ومرّات ، لكنّهُ لا يبالي؛ فهو يحسنُ احتمالَ الألم ، إلاّ أنّهُ لا يحسنُ اقتلاعُ الأشجارِ من جذورها ، حتّى ولو كانت تؤذيه..

هوَ يعرفُ النهايات؛ لأنّهُ خبرَ البداياتِ طويلًا.. كلُّ نهايةٍ في عُرفِهِ هي بدايةٌ تجدّدُ لحياةٍ نسيَ أن ينعى ولادتَها؛ لأنّهُ ملَّ صمتَ المآتم... ستارةُ عزلةٍ تزيحُ عنهُ غيابَه ، يُسدلُها على رأسه كافّةً ، على وجهه وبريقِ عينيه ، لئلّا تبغتَه شمسُ النهارِ القويّةِ الضاربة ، المحدّقة في عينيه بقوّةِ حريقٍ يشبُّ بسرعة ، فتحيلهما رمادًا...

هو لا يعرفُ الانطفاء ، لأنّهُ لم يشتعلْ يومًا بكلّيّة.. لم يتركِ الفرصةَ للحرائقِ أن تمتدَّ لداخلِ عمقِه وتتشبثَ فيه..

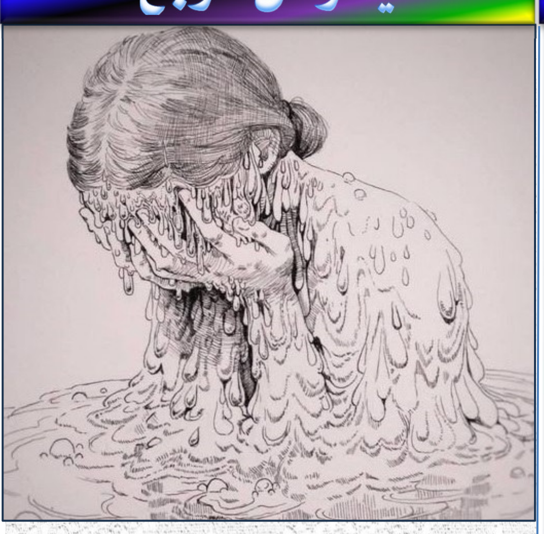
وهو يدركُ تمامًا أنّ الماءَ الزلالَ الذي يسيلُ في داخله رغمَ كلّ هذا الألم ، لن يكفَّ يومًا عن التدفّقِ والمسير..

وبرغمِ اشتعالِ بعضِ الأغصانِ المتشابكة فيه ، هو لا يريدُ اقتلاعَ تلكَ الأشجارِ أوانتزاعها من جذورها ، لأنّه لا يتقنُ فنّ الأذى ، ولأنّهُ لا زالَ يؤمنُ بقدرةِ الماءِ الذي يتدفّقُ فيه على إحياءِ كلِّ تلكَ الغصونِ وبثِّها من يباسِها يومًا ما..

ولعلَّ ذاكَ اليومَ قد اقترب...



يا موطن الوجع



الشاعرة: هناء محمد

حملتني وجعًا يا موطن الوجعِ
حتى ببعديَ لم أسلم من الفزعِ
فأينما ذهبت روحي تلاحقها
هموم شعب أسير الظلم منصدعِ
شتّان بين أساطيرٍ مضت لهمُ
وبين من أزهقوا الأرواح بالجشعِ
في كل شبرٍ بأرضي نوح والدةٍ
وحزن ثكلى وأيتامٍ وبطش دعي
لا كف للحق تبدو كي نصافحها
ولا عيون تقيً تبكي من الورعِ

استبحتم ساحته !

الكاتب: عمار سليمان

ها هي دموعي تسيل عليّ لا عليك يا أقصانا ؛ فليس الأمر فيك ، بل الأمر فينا . لا أملك إلا الدموع ، عجز الحال ، وجف حبر المقال، وشعور الدون يرافق الوجدان ، لأسأل نفسي : هل تعتقدين أنهم دنَّسوا أقصاك ؟ بل دنَّسوك ورفعوه؛ فسيذكر التاريخ أقصانا ، وهو نفسه ينساك !

أستبحتم ساحته ! وتراقصتم خبثًا على جراح الأنين الذي أشعل ضمائرنا ؛ ليقتلنا ويخنقنا ، وما علمتم أن الموت لنا حياة ، نكتبه بدم الشهيد ،وما علمتم أن التاريخ يعيد نفسه ؟ فاستوقفني الخوف ، وقال : اصمت .

قلتُ : الصمت للمكلوم شعرٌ قفَّاه من بحر الألم.



قلتُ: الصبر للحكماء ينبوع المعاني وصرخات الهمم .

قلتُ : يا أيها الخوف الذليل ، أما علمت أن الصمت صوتٌ ينطِقُ من حبر القلم .

فسكت الخوف ورحل .

أستبحتم ساحته ؟!

يا قلب أراك تعبتَ ، ومن دموع الثكالى ارتويت ، يا قلب ما لي أراك وَهَنت ؟

أما رأيتَ أرواحَ شهداء الكِنَانة في الأقصى تصلِّي ، فشَهِق ، وقال : إني أراك هذيت .

قلتُ : أجسادهم صُفَّت على الأرض؛ لتبني لكم جسورًا من الأمل ؛ فصلاتهم فينا ، ودماؤهم في التحرير صوتٌ ينادينا ، بأن أقصانا أحلى أمانينا .

يا قارئ الكلمات لا تعجب؛ فأول مقالي ألم ، وآخره أمل !

مطر

الكاتب: هشام الشحف

هذه المرة في حضرة جرحي الندي بالدم والدموع، كم أنا مدين لك بكل ما حوت الأبجديات من عبارات الاعتذار؛ لأنني لم أخبرك، ولم أستطع الحفاظ على مائدة الياسمين التي كانت تشهد على عناقنا في يوم قدومك..

سامحني لو لم أجهز لك هديتك من أوراق روحي الخضراء؛ لتبث فيها الحياة من جديد..

اليوم تلك الأوراق سترهق قطراتك بوجهها الأصفر وجسدها الفاني الهزيل، فابحث يا شقيق الروح عن حضن يستحق عبيرك؛ فأنا الآن ورقة خريف تقذفها الغصن أرضاً؛ لتجد نفسها دون انتماء.

١١/١٠/٢٠٢٣م

لك اللهُ يا غزةَ الصابرةْ

الشاعر: عبد الوهاب أبو زيد

لـك اللهُ يا غزةَ الصابرةْ
من البطشِ والطعنةِ الغادرةْ

لك الصبرُ في وجه نارٍ تُصبُّ
عليكِ بأمواجها الهادرةْ

لك الجوعُ والظمأُ المستبدُّ
وعتمتك الفجّةُ الفاجرةْ

لك الموتُ يأتيك من كل صوبٍ
بكلِّ مخالبه الكاسرةْ

لينهشَ لحمكَ نهشَ الوحوشِ
بكل صواريخه العابرةْ

لك المجدُ وحدك تبقين وحدك
صامدةً حرّةً صابرةْ

ونحن لنا ذلنا والهوانُ الذي
شلَّ بغدادَ والقاهرةْ

وشلَّ العروبةَ وهي التي
أصبحتْ بعروبتها كافرةْ

لك الخلدُ وحدكِ أنت الجديرةُ
بالخلد يا رحماً طاهرةْ

حبلتِ وما زلت بالمعجزات
تضيءُ، وبالأعين الساهرةْ

عليكِ، فمنك ابتداءُ الوجودِ
وعندك تكتملُ الدائرةْ

قصص قصيرة جدًّا

الكاتبة: هند ناصر

(نور): قبسُ نورٍ نبَت على استحياء في بُقعة غيبيَّة من قلبها، في لحظة خافَت عليه أن يخبوَ، وفي لحظة تَلَتْها صرخت: النور لا يموت! فشقَّ قُدومه بقوّة.

(يأس): نفس مُلبَّدة بالغيوم ولا أملَ لمطرٍ قابع في الدَّرك الأسفل لقاع الفاشلين، مسفوح دمُه من الوريد للوريد، وبيده السكين!

(شفاء): صباح ربيعي مُفْرِح، أطلَّ بوجهه الباسم، يُوقظها من نومها، أشعَّة شمسه الحانية قبَّلت خَدَّها، فتحَت عينيها، ابتَسمَت في وجهه: أهلاً بك أيُّها الصباح الذي عادَت إليَّ فيك رُوحي!

(أنس): تحوَّل ليله لأغلى زائر ينتظره بشوق، بدَّد القرآن وحشته.

(ضُرٌّ): لَم تَفهم أبدًا ماهيَّة الشعور الذي سكنَها أعوامًا، لَم تَفهم سببَ الليل الذي خيَّم على عقلها، سبب القوَّة الغاشمة التي كبَّلتها، لكنها لَم تَعُد مهتمَّة بالفَهم؛ فقد صار ذلك ماضيًا، وأدْركت أنها خيرة ربَّانيَّة!

(جحود): فِرَاخ شبُّوا عن الطَّوق، نَمَت أجنحتهم قويَّة، حلَّقوا بأحلامهم خارج الحدود بعيدًا، نَبَذوا خلفهم بيضة فُقسَتْ عن أمٍّ!

(صدقة – أمل): على بُعد خُطوات من باب المديرة العابسة، القاسية، استَقبَلتْها بوجه باسمٍ، وأسرَّت لها: التسجيل في الشهر القادم، بذلَت ابتهالات ودموعًا حتى الموعد!

(هدم): فُرض عليها أن تعيشَ حياة الإناث في مجتمعها، تركَت القراءة والكتابة للذكور، فأنجبت أُميَّة!

حكاية جدار

الكاتب: حسن علي

الجدار ينظرُ حوله.

منذ سنين كثيرة وهو هنا، لَم يُتعبه أحدٌ بمسمار يشقُّ صلابته، لَم تُعلَّق عليه صورة يتيمة لرجل أُصيب بنوبة قلبيَّة مُباغتة، لم توضَع أمامه طاولة ومقعدان عاجيان.

الجدار ينظر حوله.

يُغضبه التجاهل الذي يَنسكب عليه كعصير حمضٍ طازج، يُغضبه، يُغضبه.

يحسُّ بأعصابه الأسمنتيَّة تتضخَّم، تَكبر، تَكاد تَنفجر.

الجدار صار غُباراً!

الغبار صار يَحلم بأن يَلتصق - صدفة - بحذاء أيِّ شخص!

حروفي المفقودة

الكاتبة: إيمان حمودة

حين غادرت وطني أول مرة ،أدركت أنِّي أَهْديت عمري قرباناً لحلم سكن شراييني منذ الطفولة.

كان الوجع يسكن وجوه كلِّ أحبتي ،وكانت دموعهم تَجْلد كبرياء طموحي بسِياط الرجاء الصامت؛ غير أنها لم تُثْنِ عزيمة الفرار المتأهِّبة بداخلي ، فغادرتهم دون أن أودِّعهم ، وحملت بين أشيائي صورة امرأة علمتني ذات يوم كيف أخطُّ الحروف لأُثْبت حقيقة وُجُودي ، صورة امرأة ظلَّت تحاصرني في غربتي حدَّ الفناء.

عندما تَقَاذفتني أمواجُ الحنين العاتية ذات شتاءٍ ، حملت أقلامي العتيقة ، ورميت بها على سطح هزيمتي ، محاولةً وَصْف كلمات تحمل حزني؛ لأرسلها لامرأة لا يزال صوتها العَذْب يستوطن كلَّ دهاليز ذاكرتي.

وعند كتابة أول حرف، أعلَنت الأقلام عصيانها ، وتراجعت إلى الوراء ، في حركات احتجاجية مريبة.

سارعت إليها بكل الحِيَل التي تعرفها أنا ملي ، على أمل أن تستلين جحودها ، لكنَّها ما استجابت ، ولا رقصت على أنغام وجعي المكتوم ، كما كانت تفعل دائماً.

تركتها على مكتبي ، وغادرت المكان مسرِعةً ، وقد أدركت أنها لن تبوح بسر حزني الآن.

سرتُ في شوارع المدينة المظلمة أبحث عن حروف تاهت في أعماقي منذ سنين ، فبحثت عنها في أصوات المارَّة حولي ، لكني لم أجدها .

قلبت بصري بين جدران المحلات علَّها تستوقف لهفة قلبي المكلوم ، فما أبصرت غير حروف أعْرِفها ولا تعرفني ، أحفظها ولا تحفظني ، أكتبها ولا تكتبني ، فبكَيت غربتي بصمت وَمَضَيت .

وفي صمت وجعي أشرق وجه تلك المرأة يملؤني ، أشرقتْ ترتِّل بصوتها النَّدِيِّ العذب ترنيماتها الليلية ، كما كانت تفعل قبل نومي ، حين كنت أصر على أن تعيد قراءة القصة لي مرة تلوالأخرى.

أشرقت ذكرياتها تَفِيض على دروب غربتي؛ فتَتَدفَّق صورها في الفصل ، وهي تكتب الحروف على السبورة بألوان مختلفة ، ونردد معها بقلوب تعشق لحن أصوات كلماتها : لغتي العربية.



فـ(غَزّةُ) والعواصفُ أصدقاءُ

الشاعر: جاسم الصحيح

على الدُّنيا العفَاءُ وساكنِيها
وليس على (فلسطين) العفَاءُ

هِيَ اصطُفِيَتْ وها هِيَ تلكَ تُبلَى
فما يَنْفَكُّ يُبلَى الاصطفاءُ!

بلادٌ لا يزالُ الوحيُ فيها
مُقيماً ما أقامَ بها الفِداءُ

هُنا الآلامُ بالآمالِ تُوحي
وتُوحي باليقينِ الكبرياءُ

ويُوحي - إنْ بكَى- طفلٌ يتيم
وتُوحي - إنْ تَنَهَّدَتْ - النساءُ

فإنْ تَكُنِ النبوَّةُ محضَ وحيٍ
هُنا ما زال يُولَدُ أنبياءُ!

وللزيتونِ (جبريلٌ)، وهذي-
(فلسطينٌ) بأَجْمَعِها (حراءُ)

وما عصرُ النبوَّةِ غيرَ عصرٍ
يُجَدِّدُهُ التَّجَلِّي والنَّقاءُ

(فلسطينٌ)؛ وللتاريخِ صوتٌ
يُناديها فيُطرِبُها النداءُ

بلادٌ لا تُعَرِّيها الليالي
عليها من أساميها رداءُ

هُنا (حيفا).. هُنا (يافا) و(عكّا)
و(رام الله)... والمُدُنُ الوِضاءُ

أسامٍ خاطَها التاريخُ قِدْماً
وطَرَّزَها، وإبرتَهُ البهاءُ

فإنْ جُرِحَتْ مدائنُها باسْمٍ
يُخاطُ من الجراحِ لها كِساءُ

وثَمَّةَ توأمانِ على رُباها
سَماوِيَّانِ: (غزَّةُ) والإباءُ

فـ(غزَّةُ)؛ مثلما للبحرِ ماءُ
لها قَدَرُ البطولةِ، والقضاءُ

تَضُمُّ الريحَ إنْ عَصَفَتْ عليها
فـ(غَزَّةُ) والعواصفُ أصدقاءُ



أشعل صراخك

الشاعر: علي الكحلاني

أشعِل صراخك
فاللهيبُ شرارهْ
واسقط
على رأسِ
التصهينِ غارهْ

لا تبكِ من عجزٍ
فإنك آخذ
من كفِّ ربك
عِزَّةً وحِجارهْ

واحزِم غبارك
حين تلقف ريحهم
كالموتِ يجمع حوله أحبارهْ

من وحي الألم

بقلم الكاتبة: سعيدة بشار

غريبةٌ هي قصّتي معه ، قرّرت يومًا لأسبابٍ كثيرة أن أحبّه ، فجعَلت فيه كلّ منافذ الخلاص ، لَم أجرُؤ على الذّهاب إليه ، لكنّي بَقيتُ دهرًا من عمري أنتظره ،وأدعو الله أن يُعجّل بمجيئه إليّ ، تمنّيتُ كثيرًا أن أُواجهه ، أن أنظرَ إليه دون خوفٍ ودون حزنٍ ، وأن أمدَّ إليه يدَي قبل أن يمدّ إليّ يدَيه ، كنتُ أدعوه في قَرارة نفسي : "صديقي" ؛ لأمْحوَ عنه كلّ هيبةٍ ، كنتُ أتقرّب إليه في أحلامي ؛ حتى أصبَح أقربَ إليّ من الدنيا ، حتى إني كتبتُ له ذات يوم قصيدتين ؛ لأستعجلَه بعد أن طال انتظاري.

مضَت سنواتٌ كثيرة من عمري وأنا أنتظرُه ، كنتُ على يقينٍ أني كنتُ على استعدادٍ للقائه ، وكنتُ أستغربُ من الذين كانوا يَخافون حضورَه ، كنتُ أعتبره صديقي ، كم بَكيتُ ؛ لأنّه لَم يهتمّ بي يومًا ، ولَم يَعبأ لدموعي وطول انتظاري ، وكأنّه كان يَملك من الأمر شيئًا !

غريبةٌ هي قصّتي معه ، بعد عمرٍ مديدٍ من الانتظار ، وعلى غير موعدٍ – اقترَب منّي ، ودون مقدّماتٍ نزَل ظلُّه إلى ساحتي ، وحاصرَني من كلِّ الاتجاهات ، علّمني كيف يكون الألَم ، وكيف يكون الحزن والخوف ، هزّني وجودُه قُربي ، ضغَط على أنفاسي ، حرّك الأرض من تحتي ، وغربَل الناس من حولي ، كان في كلّ يومٍ يُعلّمني درسًا جديدًا دون كلامٍ ، كم كان قُربه مؤلمًا ! وحْده ظلّ يجول في عالَمي ، وانقشَعت سحائبُ الوَهم من حولي ، فما عُدتُ أرى سواه ، وحْده ظلّ يسكنني بحُرْقة ، كان عذابًا يكاد لا يُطاق ، اكْتَشفت أنّه لَم يكن صديقي ، وأنّي لَم أكن على استعدادٍ للقائه ، وكلُّ الاعتقادات السابقة حوله كانَتْ خاطئة ، كيف اعْتَقدت سنوات جنوني أنّي أستطيع أن أصادقه ؟! كان من المُمكن أن يأخذني معه ، لكنّه لَم يفعل ؛ أكيد لأنّه لَم يُؤمَر بذلك بعدُ ، كم كان مُخيفًا قُربه مني !

أدْخَلني المرّض إلى قناة الأشعّة بعد أن شدَّ وثاقي ، ووضَع السّمّاعات على أذني ، وأمَرني بحزْمٍ ألاّ أتحرّك أبدًا ، سَمعت صوته يأتيني من بعيدٍ ، تخيّلت الأموات في قبورهم ، كيف أنّهم يسمعون أصوات الناس ، ووقْع نعالهم وهم يَبتعدون عنهم بعد أن يَفرغوا من دَفْنهم ، وكانت قناة الأشعة أمامي تُشبه القبر ، وتُركتُ كالأموات وحدي في القاعة ، أنتظر قرارَ الآلة.

هل اقترَب موعد الرّحيل مع مَن كنتُ أعتقده صديقي ؟ أم لا يزال من العُمر مُتّسع ؟ وتُركتُ في عُزلتي وحيدة ، تَنهشني الأفكار والعواطف ، دقائق مضت عليّ وكأنّها قرنٌ من العذاب ، تُوقع كل لحظة منها نبضات القلب الخائف ، وغربان الأفكار السوداء ، عادَت إلى الذّاكرة سنوات العُمر الضائعة ، كم كانت تافهة ! وأحيانًا كثيرة بلا معنًى ، كيف اعْتَقدت أنّ رصيدها يَكفيني للقائه ؟ وكيف كنتُ أتمنّى مَجيئه ؟ كم كانت ساذَجةً كلُّ تلك الاعتقادات !

عادَت إلي في لحظات سنوات عمري المديد ، تُقطّع أشلاءها ، وتَصرخ في جنون ؛ حسرةً ، وندمًا ، ورُعبًا .

تقدّم المرّض نحوي بعد دَهرٍ من العذاب الصامت ، ودون أن ينظرَ نحوي انْهمك بفكّ وثاقي ، ثم فجأة أعلَن :

–سيّدتي كنت تتحرّكين كثيرًا !

أنا كنت أتحرّك ؟ لا سيّدي ، إنّك لا تعلم ، لَم أكن أتحرّك ، كنتُ أرتعشُ رعبًا وفزعًا ، ألَم تعلمْ أنّ ذاك الذي كنتُ أعتقده صديقي ، كان قريبًا مني ، وأنّي أنتظرُ قرار آلتك ؛ لأتحقّق من موعد الرّحيل معه ، هل اقترب أم لا ؟

سيّدي لَم أكن أتحرّك ، كنتُ خائفة بكلّ بساطة ، ليس منه بالتّحديد ، ولكن قُربه مني ، جعلَني أكتشفُ أني لستُ مُستعدّةً للقاء خالقه وخالقي ، أني لَم أشترِ الزاد الذي يَكفيني للسفر معه ، وهو الذي يكون السفر معه على انفرادٍ وبلا عودةٍ ، وبلا فرصةٍ في أيّ مزيد !

صديقي القديم ، لستُ على استعدادٍ للرحيل معك ، لا أكْرهك أبدًا ، وليس ذلك من حقّي ، ولكني أحتاج للمزيد من الوقت للاستعداد ؛ لأُحبَّه أكثر ، لأُفَضِّله عمّا سواه ؛ حقيقةً لا ادّعاء ، حبًّا وطواعيةً ، سرًّا وعلانيةً ، فوحْده يستحقُّ الحب الصادق ، والوفاء الخالص.

ماذا عنكم ، أنتم الذين تقرؤون الآن هذه الاعترافات؟

هل أنتم على استعدادٍ للقاء مصيركم المُنتظر؟



مبادرة ثقافتنا فى إجازتنا بفرع ثقافة الدقهلية

بقلم: منى فتحي حامد-مصر

فرع ثقافة الدقهلية برئاسة الأستاذ عمرو فرج رئيس الإدارة المركزية لإقليم شرق الدلتا الثقافي نظم ببيت ثقافة تمي الأمديد برئاسة الأستاذ سلطان جوده حفل تكريم لمواهب بيت ثقافة تمي الأمديد مع المايسترو عادل الفقي

وذلك يوم الخميس الموافق 14/9/2023 بدأت فقرات الحفل بالسلام الجمهوري ثم تلاوة ما تيسر القرآن الكريم بصوت منصور الشريف ثم قصائد شعرية مع الأديبة منى فتحي حامد ،ومنها:

كم من علامات استفهام تتساءل:



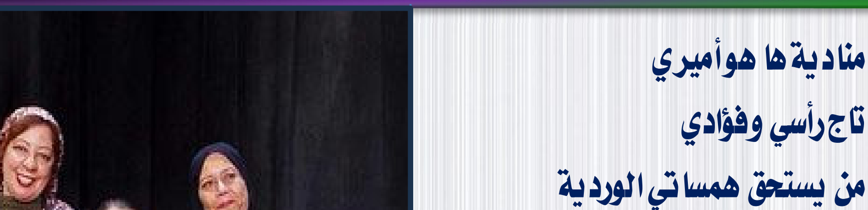


هل الحُب يبقى ؟
هل يسمو إلى الخيال؟
إلى روايات الألفة والمودة
هل العشق بالقلوب؟
بنبضات الصدور
يتسابق عناقاً ويتدلى
يبحر إلى غرامٍ
ما بين رجل وأنثى
كم من طيور حلقت هاجرت
بلاآمال بلاجدوى

باحثين عن أوهام وسراب
كم من حنين بين الضلوع
يشتعل انصهاراً
من غياب مشاعر
عن رمال وضباب
ضياع سنوات ضياء الرفقة



مبادرة ثقافتنا فى إجازتنا بفرع ثقافة الدقهلية



منادية ها هو أميري

تاج رأسي وفؤادي

من يستحق همساتي الوردية

هو العشق هو المُنى والوَد

بجميع أوقاتنا الدنيوية الحلوة

حبيب عمري وحياتي

من انتظار بريق رومانسية نادرة

الحين والآن قد هلَّ هلال السندبان

ابتسامة مرمرية

مع لآلئ جوري ومرجان

معطرة لمشاعري المخملية







خمر العيون

مِن ماذا أخاف وكيف لن أقول

العشق بقلبي تقرأه كل العيون

فارس أشعاري حقيقة لا جنون

هو أمير مشاعري أكحل به الجفون

هويته عشقته

غرامه يزيد كل يوم

هو ابتسامة ندى

هو اه دفء الشموس

بِحنانه عادت فرحتي

قبلات خمر الكؤوس

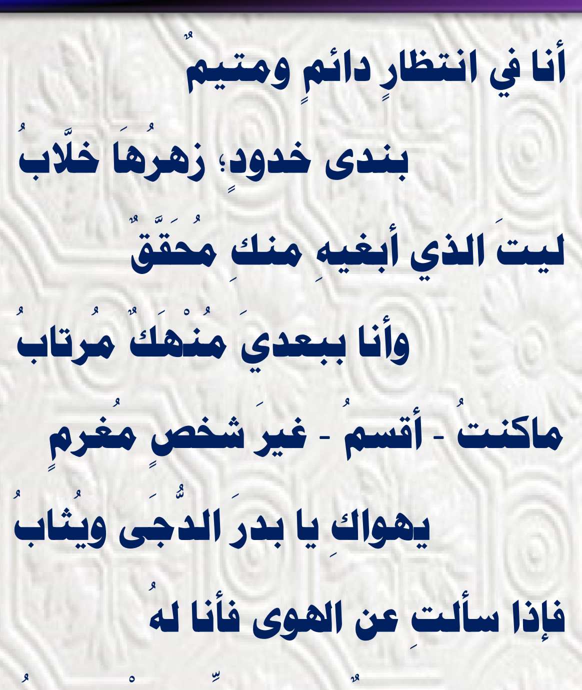
ثم أغاني للمواهب فاطمة وساره ومحمود وكريم

يا بدرَ الدُّجَى



الشاعر الكبير عامر حسين زردة

عتبي عليكِ وللمُحبِّ عتابُ
هلَّا ذكرتِ بأنَّنا أحبابُ
ما كانَ ضرَّكِ لو مَننتِ بنظرةٍ
لو في الظَّلامِ، فإنَّني طَلَّابُ



أنا في انتظارٍ دائمٍ ومتيمٌ
بندى خدودٍ؛ زهرُها خلَّابُ
ليتَ الذي أبغيهِ منكِ مُحقَّقٌ
وأنا ببعدِي مُنْهَكٌ مُرتابُ
ماكنتُ - أقسمُ - غيرَ شخصٍ مُغرمٍ
يهواكِ يا بدرَ الدُّجَى ويُثابُ
فإذا سألتِ عن الهوى فأنا لهُ
حبرٌ بلونِ التِّبرِ بلْ وكتابُ
اللّهُ يعلمُ حجمَ ما أخفيتهُ
كانَ الحقيقةَ ليسَ فيهِ سرابُ
فلتقبلِي لأشمَّ عطرَ الملتقى
من ياسمينِ الشامِ فيكِ مُذابُ

يعجبني هواك

الشاعر: حمد الحارثي

أنا ليس يعجبني أذاكِ
ولستُ مثل العابرين
فلا تخافي..
أنا مذ عرفتكِ كنت
أدري
أن هذا الخوف
مورده ضماك.
ولقد تبعتكِ
كنت أدري أن هذا الماء
في عينيك دمعٌ..
كنت أدري
غير أني
كان يعجبني هواكِ.



وتبعتُ نفسي حينما
قالت:
لماذا
كل هذا القرب..
دعها
قلتُ أبحثُ عن سواكِ.
الأربعون جميعهنَّ - وقد
بحثتُ
بكل أرجاء المدينة..
كلهنَّ تخيلي
ما جئنَ إلا نجمةً
بين الكواكب
في سماكِ! ♡

